شرح الشافية

جاربردی بر شافیه

قد اشتريت هذا الكتاب المسمى بجاربردي بثمن ثلثة روبية
من يد البائع المدعو بعبد الله ابن مولوي مصباح الله مرحوم
في شهر ذي الحجة سنة ثمان وسبعين الف ومائتين من الهجرة النبوية
المشتري لهذه الكتاب العبد الضعيف السيد محمد عبد الله ابن سيد كريم الله
مرحوم الحسيني الحنفي القادري البيجاپوري عفي عنه

الحمد ... وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فقد سألني من لا يسعني مخالفته ان الحق بعقد متى في الاعراب

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا من بيده الخير والجود وليس في الحقيقة غيره موجود ثم نصلي على رسولك محمد صلى الله عليه وسلم طيب العرق والعود الموعود بالبعث في مقام محمود وعلى آله الذين اطاعوك في القيام والقعود والركوع والسجود اما بعد فيقول الامام الفاضل والركن الباطل افضل المتاخرين فخر الملة والدين احمد بن الامام السعيد الحسن الجاربردي ادام الله فضائله ولا زالت شموس شمائله مصونة عن الكسوف وبدور بهائه محروسة من الخسوف لما كان لنا به الذي صنفه الفاضل المحقق والعالم المدقق علامة الورى جمال الدين ابو عمرو عثمان بن الحاجب رفع الله مكانا عليا مع صغر حجمه ووجازة نظمه مشتملا على فوائد شريفة وقواعد لطيفة محتويا على دقائق الاسرار العربية ومنطويا على المباحث التي هي مفتاح العلوم الادبية ولم يتفق لشرح يذلل صعابه ويخرج من قشره لبابه فتحدر انه لعدم تكشف في شرح عنها القناع فلينظر في شرح مواضعه المشكلة من بدور في جلد بتكرار ونزاع ومستترا انه لم يبرز من شارح الى هذا الاوان لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان ثم ان رأى جمع من الفضلاء ان اكتب له شرحا يحل به الفاظه ومعانيه ويكشف عباراته ومبانيه وكنت اتعلل بالعل وعسى وسوف وربما وذلك لصعوبة المسلك ووعورة المرتقى حتى توسلوا بمن لا اصعر خدي اليه وكان ذلك مظنة من الله تعالى بالمعاونة وحاولت الوصول الى حضرت من خصه الله تعالى بادخر حظ من العلى واوفى من الفضائل العلمية والعملية بالقدحين

الرئيس

في التصريف على نحوها ومقدمته في الخط فاجبت سائلا متضرعا ان ينفع بها
كما ينفع باختها والله الموفق

الرفيعة والمعلى ولم يترك في حوز المكارم السنية كمالا الا وحق له قول من قال لقد طلت
سبل المعالي وفاق الخلق طرا بالبيان وهو الصاحب الاعظم والدستور المفخم واهب السيف
والقلم سلطان وزراء بني آدم صاحب ديوان الممالك المنقذ للخلائق من المهاوي والمهالك
دولة طبيعية لا وضعية وحقيقية لا اضافية ولا يصلح الا له قول من قال اتته الوزارة منقادة
اليه تجرر اذيالها فلم تك تصلح الا له ولم يك يصلح الا لها ولو رامها احد غيره لزلزلت الارض
زلزالها ولو لم تطعه نيات القلوب لما قبل الله اعمالها ولا أليق غير قول القائل جنابك مشرق روضات الجنان
ومنك تنال غايات الاماني حليت من المكارم في ذراها ففيها انت كالسبع المثاني فلا زالت من الرحمن
تعم اليك قطوفها ابدا دوالي مسعد الملة والدين ملجا الافاضل والاعاظم في العالمين كهف المظلومين
مغيث الملهوفين معين الملوك والسلاطين محمد بن صاحب المعظم والدستور المكرم ازهد ملوك
العالم ما كان مكرمة الا وله حايزا ولا محمدة الا وكان بها فائزا تاج الملة والدين علي آل ري ادام
الله له العزة والرفعة وبسط له التمكين والمعدلة ولا شغله الترفع بها عن الشكر لواهبها ولا مد العين
الى التمتع بها عن التفكر في آلاء صانعها فان الشكر مربوط للمزيد والتامل سبب للتجديد شرعت فيه
لاترجد ان شاء الله تعالى يوضحه غاية الايضاح ويغني عن بقية الشروح اغناء الصباح عن المصباح
بحيث يطلع على ما في الكتاب من الخفايا والمزايا ليعلم الناظر فيه كم خبايا في زوايا وليشتمل على تقسيمات
وترديدات تخلو عنها الكتب مما استخرجته بفكري الفاتر ونظري القاصر بعون الله القادر ويقول
من يطرق اسماعه كم ترك الاول للآخر مضافا الى ذلك ما يلايمه من التعليلات ويوافقه من التنبيهات
متوسطا بين اكثار الممل والايجاز المخل سوقا فيه الكلام على وجه ينحل به المواضع المشكلة من
الشرح المنسوب الى المصنف مشيرا الى مواضع النظر منه ومن شرح غيره من الشارحين مستعينا بالله تعالى
في جميع ذلك انه خير مستعان وعليه التكلان وجعلته وسيلة للوصول الى حضرته العلية وسدته السنية
زادهما الله تعالى العلو والسنا وادام اقبال القلوب والالسن اليهما بالمدح والثناء اذ هو تحفة تبقى
ببقاء الايام والدهور ولا تفنى بمرور الاعوام والشهور فانه ما سبقني احد في هذا الفن بهذه الطريقة

التصريف علم باصول يعرف بها

ولا فتح احد قبلي اكمام هذه الحديقة فانزر فيها من النفقيات الغريبة والتزيدات العجيبة الا ابو عذره و
مفتضت حلوه وبره وهو مع تنقيحه لهذا الكتب غاية التنقيح وايضاحه له غاية التوضيح غير مختص
بهذا الكتاب بل به يحصل ضبط جميع الكتب المصنفة في هذا الباب فمن له سوء الظن فعليه
المراجعة الى الكتب المصنفة في هذا الفن وان خلقني في هذا المقال من المدعين فقل فأت باية
ان كنت من الصادقين هذا والمرجو من اكابر الفضلاء واماثل العلماء ان ينظروا فيه بعين
الرضى ويصلحوها ان عثروا عليه من الذلل والخطا فاني بالنقصان لمعترف وللخطايا لمقترف و
اسال الله تعالى الهام الصواب انه على كل شي قدير وبالاجابة جدير قوله التصريف علم باصول تعرف
بها احوال ابنية الكلم التي ليست باعراب لما كان قوله علم ث ملا للمقصود وغير المقصود اردفه
بما يخرج به سوى المحدود فخرج بقوله تعرف بها احوال ابنية الكلم سوى النحو والصرف وبقوله ليست باعراب
علم النحو باقسامه اي بحث المبنيات والمعربات فانه يقال هذا كتاب اعراب القران مثلا وان كان
مشتملا على ذكر البناء والاعراب ويشهد له قول المصنف في اول الكتاب ان الحق بمقدمتي في
الاعراب فاندفع اعتراض بعض الشارحين بانه غير مانع لدخول المبنيات فيه وانما قال احوال ابنية
الكلم ليكون الحد جامعا اذ لا يخرج عنه حينئذ بعض احكام الادغام نحو انا اضرب بعيرك وانما قيدنا بالبعض
لان بعضها داخل في الابنية وهو الادغام في كلمة واحدة نحو شد رد واذا كان في كلمتين فحينئذ يكون
داخلا في الاحوال لانه حال يطرء على الكلمة من كلمة اخرى ولا يخرج عنه ايضا بعض احكام التقاء الساكنين مثل
اضرب الرجل وانما قيدنا بالبعض لان البعض الاخر داخل في الابنية وهو الذي يكون في كلمة واحدة اذ هو
راجع الى الابنية الكلم لا الى احوالها نحو انطلق بسكون اللام وفتح القاف في انطلق ولا يخرج ايضا احكام
الوقف لانها ليست راجعة الى ابنية الكلم لان الوقف على زيد وجعفر واشباههما بالسكون او بالروم
او بالاشمام ليس راجعا الى بناء الكلمة هكذا ذكر في الشروح المنسوبة الى المصنف واورد عليه بعض
الشارحين بانه ينبغي ان يقال بعض احكام الوقف ايضا لان بعضها راجع الى ابنية الكلم ايضا كتضعيف
الاخر نحو جعفر وفيه نظر لانا قد ذكرنا ان بعض احكام الادغام راجع الى الابنية وهو ما يكون في كلمة واحدة

ولم يقل ابنية الكلم

بعضها

احوال ابنية التي ليست باعراب

٣

وبعضها الى احوال الابنية وهو ما يكون في كلمتين وهكذا ذكره في التقاء الساكنين فباي شيء يفرق بين
احوال جعفر اذا وقف عليه بالسكون او الروم او بالاشمام او بالتضعيف فجعل بعضها راجعا الى الابنية
والبعض الآخر الى احوال الابنية بحكم اذ الوقف بالاشمام مثلا في حالة كالتضعيف في حالة اخرى ولا
اثر لكون التغير في بعض الصور بالحرف الاخير الى قول بعض الشارحين الاعراب داخل في احوال ابنية
الكلم لان الابنية يكون ايضا على حال باعتباره فانه يدل على ما قلنا اذ الاعراب اعم من ان يكون بالحركات
او بالحروف وفي بعض ما ذكرناه وان كان فيه نظر سنذكره لكن ذكرناه كما ذكروا تاسيا بهم واورد على
هذا الحد ان زيادة قوله احوال وان افاد ما ذكرتم لكن اخل به من وجه آخر لانه خرج به معرفة ابنية الكلم
لانه لا يلزم من استناد المعرفة الى المضاف استنادها الى المضاف اليه بل ينبغي ان يكون معلوما قبل ذلك
كما حقق في موضعه فيلزم ان لا تكون ابنية الكلم من التصريف وهو منه وجوابه ان يقال ان
اريد بابنية الكلم موادها وجواهرها فلا باس بخروجها اذ هي من مباحث اللغة وليست من مباحث
التصريف وان اريد ما يطرء على الكلمات من الهيئات والاحوال فهي نفس احوال ابنية الكلم
والاضافة فيه كما في قولهم شجر اراك فمعنى قوله احوال ابنية الكلم على هذا التقدير احوال هي ابنية الكلم كذا
ذكره لكن التحقيق في هذا الموضع ان يقال المراد بابنية الكلم هي الالفاظ باعتبار حروفها وحركاتها وسكناتها
وسكونها الموضوعة لها باعتبار كونها مادة للكلمة وباحوال الابنية هي العوارض التي تلحقها بحسب كل
غرض على ما سيفصل كما ذكره بعض الفضلاء في تصريفه واذا كان كذلك فلا بد من زيادة قولنا احوال
لينطبق الحد على علم التصريف ويخرج عنه ما ليس منه اذ معرفة الابنية ليست منه فانه انما هو علم بقواعد
يعرف بها احوال الابنية التي يعرف بها الماضي والمضارع والامر الى غير ذلك على ما سياتي فان جميع ذلك
راجع الى احوال الابنية لا الى نفس الابنية يدل عليه قول المصنف فيما بعد واحوال الابنية قد يكون
للحاجة الى آخره حيث جعل جميع ذلك من احوال الابنية ويظهر لك من هذا التحقيق ان الشارحين
ان ارادوا بقولهم لئلا يرد عليه بعض احكام الادغام وبعض احكام التقاء الساكنين حيث قيدوا
بالبعض ان البعض الآخر الراجع الى الابنية ليس من التصريف ولا باس بخروجه فهو ليس بمستقيم لما

وابنية الاسم الاصول ثلاثية ورباعية وخماسية وابنية الفعل ثلاثية ورباعية

مثلوا له بالادغام في نحو شديد وفتح القاف وسكون اللام في نحو انطلق ولا خفاء في انه من التصريف
ارادوا ان ذلك البعض كان داخلا في هذا العلم فزاد قوله احوال ليدخل البعض الآخر فلا يستقيم ايضا
اذ هذا التركيب لا يفيد ذلك لما عرفت ان اسناد الشيء الى المضاف لا يقتضي الاسناد الى المضاف اليه
ولا يندفع هذا بما قيل كل اصل يعرف به احوال ابنية الكلم لانه ممنوع وايضا يلزم على هذا التقدير
دخول جميع مباحث اللغة فيه ثم لو وقع في كتابنا هذا دقائق وتحقيقات تخالف ما ذكر في الشرح المنسوب
الى المصنف فلا باس فانا قد سمعنا ان هذا الشرح ليس من تصانيفه بل لما كان قد املى عليه اشياء متفرقة فتصرفوا
بالزيادة والنقصان وجمعوها كما ترى وكفاك شاهدا على ذلك النظر الى سائر تصانيفه بدايع انه الحق
حقيق بان يتبع وانما قال علم باصول ولم يورد لفظ العلم لان المراد بالاصول الامور الكلية التي ينطبق
على الجزئيات كقولهم اذا اجتمع الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت في
الياء ومن عادتهم انهم يستعملون العلم في الكليات ثم قال يعرف بها فاورد لفظ المعرفة
لان المراد بالاحوال ههنا المواد الجزئية التي تستعمل تلك الاصول فيها كسيد مثلا ومن عادتهم انهم
يستعملون المعرفة في الجزئيات واتى بالباء في قوله باصول لانه يقال علمه وعلم به قال الله تعالى
الم يعلم بان الله يرى او ضمنه معنى الاحاطة فاتى بصلتها فان انتقال الصلة للتضمين وذكر بعض
الفضلاء ان ههنا حذفا لابد من تقديره وتقديره علم التصريف علم باصول وفيه نظر لان التصريف
علم لعلم خاص كالفقه والنحو فلا حاجة الى هذا التقدير واذا قيل علم التصريف او علم النحو مثلا
يكون ذلك من باب اضافة العام الى الخاص ولا حاجة ههنا اليه قوله وابنية الاسم الاصول ثلاثية ورباعية
وخماسية وابنية الفعل ثلاثية ورباعية اعلم ان الاصل في كل كلمة ان تكون على ثلثة احرف
حرف يبتدأ بها وحرف يوقف عليها وحرف يكون واسطة بين المبتدأ به والموقوف عليه اذ يجب ان
يكون المبتدأ به متحركا والموقوف عليه ساكنا فلما تنافيا في الصفة كرهوا مقارنتهما ففصلوا بينهما فان
قلت المتوسط لا يخلو من ان يكون متحركا او ساكنا واياما كان يلزم التنافي مع احدهما قلت لما
جاز الحركة والسكون على المتوسط من حيث هو متوسط فلا يتحقق التنافي وجوزوا في الاسم رباعية

وخماسية

ويُعبّر عنها بالفاء والعين واللام وما زاد بلام ثانية وثالثة ويعبر عن الزائد بلفظه
الا المبدل من تاء الافتعال فانه بالتاء

وخماسيا للتوسع ولم يجوزوا سداسيا لئلا يتوهم انه كلمتان اذ الاصل كما ذكرنا ان يكون على ثلثة احرف
لم يجوزوا في الفعل خماسيا لكثرة تصرفه ولانه لكثرة تصرفه ولانه يتصل به الضمير المرفوع المتصل ويصير كالجزء منه
بدليل اسكان ما قبله فيه فالخماسي كالسداسي في الاسم وقد علمت انه مرفوض والمراد بقوله ابنية الاسم الاسم المتمكن الذي
يمكن تصرفه واشتقاقه كرجل وفرس لا الاسم المعنى كمن وكم وكذلك لم يتعرض للحرف وقوله
الاصول صفة الابنية وحذف الاصول من قوله وابنية الفعل اذ ذكرها اولا يغني عن التكرار قوله
ويعبر عنها بالفاء والعين واللام وما زاد بلام ثانية وثالثة اي عن الاصول لانه لابد من ميزان يتميز به
الزايد عن الاصلي ولا يمكن ان يوزن بنفسه فوضعوا لذلك لفظ فعل لانه اعم الافعال معنى ويصح
استعماله في معنى كل فعل نحو فعل النصر وفعل الضرب قال الله تعالى والذين هم للزكوة فاعلون
اي مزكون وليس المراد من قولنا يتميز به الزايد عن الاصلي ان معرفة الزايد والاصلي موقوفة على المقابلة
بالفاء والعين واللام لان مقابلة الاصول بالفاء والعين واللام موقوفة على معرفة الاصول لا محالة
فلو توقف معرفة الاصول عليها لزم الدور بل المراد منه انه اذا علم الاصول والزوايد بطريق من الطرق كما
تقول مثلا الحرف الاصلي ما ثبت في تصاريف الكلمة لفظا كبقاء حروف الضرب في متصرفاته او
تقديرا كعين قلت وبعت والزايد ما سقط في بعضها كواو تعود فقد فقد في
ثم اريد تعليم المتعلمين فالطريق ان يقال اذا وزنا لفظا فما كان في مقابلة الفاء والعين
واللام فهو اصلي وما ليس كذلك فزايد وما زاد من الاصول على الثلثة يعبر عنه بلام ثانية و
ثالثة فيقال في وزن جعفر فعلل وفي وزن دحرج فعلل وفي وزن جحمرش فعللل قوله ويعبر عن
الزايد بلفظه الا المبدل من تاء الافتعال فانه بالتاء كقولك في ضارب فاعل وفي مضروب مفعول
ليس المراد من الزايد ما لو حذف لدلت الكلمة على ما دلت عليه وهو فيها فان الف ضارب زايدة ولو
حذفت لم يدل الباقي على اسم الفاعل بل المراد ما ليس بفاء ولا عين ولا لام سواء زيد تعويضا ام تكثيرا
لحروف الكلمة او الحاقا بغيرها او افادة لمعنى زايد فيها ثم استثنى المبدل من تاء الافتعال فانه يقال
وزن اضطرب وازدجر افتعل لا افطعل ولا افدعل اما لبيان الاصل او لدفع الثقل قوله والا

والا المكرر للالحاق او لغيره فانه بما يقدمه وان كان من حروف الزيادة الا بثبت ومن ثم كان
حلتيت فعليلا لا فعليتا وسحنون وعثنون فعلول لا فعلون لذلك ولعدمه

المكرر للالحاق او لغيره فانه بما تقدمه وان كان من حروف الزيادة عطف على قوله الا المبدل
وقوله وان كان من حروف الزيادة تاكيد لما قبله ووجه دلالته على المبالغة والتاكيد عطف
على مقدر اي يعبر عنه بما تقدمه ان لم يكن من حروف الزيادة وان كان من حروف الزيادة وقيل
سادّ مسدّ جوابه لا نزيد عليه الا على الجواب واعلم ان الزايد قد يكون من جنس حروف الكلمة و
قد يكون من غير جنسها فهو من حروف سالتمونيها فاذا لا تكون زيادة من غير سالتمونيها الا و هي
تكرير وحروف سالتمونيها قد يكون تكريرا وقد يكون غير تكرير واذا كانت تكريرا اي او غيرها لم توزن الا
بلفظ الاصل المكرر كان للالحاق او لا اما في الالحاق فلان غرضهم بالزيادة جعل الكلمة على مثال
باب موازن تلك الكلمة في ذلك الباب اصل كجرج في باب فعلل مثلا فارادوا في الزنة
ان ينبهوا على ذلك واما في غير الالحاق فللتنبيه على انهم ارادوا تكرير ما قبلها وذلك انهم يكرهون
اجتماع الحرفين من جنس واحد ولذلك ادغموا عند اجتماع المثلين ولما كرروا الحرف علم ان
عنايتهم بالثاني كهي بالاول فوجب التعبير عن الثاني بما عبر به عن الاول قوله الا بثبت
قيل هو استثناء من قوله الا المكرر اي يعبر عن المكرر بما قبله الا اذا دل دليل على انهم لم يقصدوا
التكرار بل قصدوا زيادة هذه الحروف فاتفق موافقتها لما قبلها فانه يعبر حينئذ بلفظه و
التخصص ان يقال التقدير الا المكرر مثلها باي حال كان من كون الحرف من حروف الزيادة او لا
فصل بينهما بحرف او لا الا متلبسا بثبت اي بدليل دال على عدم قصد التكرار فهو استثناء مفرغ منصوب
المحل على الحال قوله ومن ثم كان حلتيت فعليلا لا فعليتا اي لاجل ان التكرير تقتضي
زنة المكرر بما قبله كان حلتيت فعليلا لا فعليتا وان كان فعليت موجودا كعفريت و
التاء في حلتيت للالحاق بقنديل وهو صمغ الانجدان ويقال له بالفارسية انكزد قوله و
سحنون وعثنون فعلول لا فعلون كذلك من العدم وهو اول الريح والمطر وعثنون هو
راس اللحية فعلول لا فعلون للتكرير المذكور في حلتيت ولعدم فعلون يريد ان فعلولا موجود في
كلامهم كعضروف وفعلون غير موجود فالحمل على ما ثبت في كلامهم هو اللازم فيكونا ملحقين بعضروف

وبهو

وسحنون ان صح بالفتح فعلون كحمدون وهو مختص بالعلم للندور وفعلول وهو صعفوق وخرنوب

ضعيف وسمنان فعلان وخزعال نادر كطبطان فعلان

وهو ما لان من العظم قوله وسحنون ان صح بالفتح ففعلون كحمدون وهو مختص بالعلم للندور
فعلول وهو صعفوق وخرنوب ضعيف هذا شروع في بيان قوله الا يثبت وهو ما يكون صورته
صورة المكرر ولكن انتظم دليل على انه لم يرد به التكرار فلم يعتد بصورته ويوزن بلفظه لا باعتبار
ما تقدم وذلك مثل سحنون ان صح فتح السين اذ المشهور الضم فان فعلون كحمدون وهو
وزن مختص بالعلم وليس بفعلول لان فعلولا نادر ولم يات غير صعفوق والنادر كالمعدوم
واما خرنوب بفتح الخاء فضعيف والفصيح بالضم وهو نبت يتداوى به وصعفوق غير منصرف
للعلمية والعجمة ذكر ابو منصور في كتاب علمه لبيان المعرب ان صعفوق اسم اعجمي ويقال
بنو صعفوق لخول باليمامة قال العجاج فهو ذا فقدر جا الناس الغير من امرهم على يديك والتوء من
آل صعفوق واتباع آخر يخاطب عمر وابن عبيد الله هو وال بهذا الامر الذي ذكرنه من بدحك
فقد رجا الناس ان يتغير امرهم من فساد الى صلاح بامارتك ونظرك في امرهم ودفع الخوارج
والتو جمع توره وهو التار اي اتلوا ان يثار ممن قتلت الخوارج من المسلمين فاذا ثبت ان صعفوق
اعجمي فلو قال المصنف لعدم فعلول بدل قوله للندور فعلول لكان اولى قوله وسمنان فعلان
وخزعال نادر لا فعلال لان فعلالا نادر لم يات الا خزعال وهي ناقة بها ضلع وسمنان ماء يعني
ربيعة غير منصرف للتعريف والزيادة قال الحماسي نحو الاميلح من سمنان متكبرا ابغنية
فيهم المرار والحكم قالوا ليس في الكلام فعلال من غير البناء المكرر نحو زلزال الا خزعال و
قهقار للحجر واما بهرام وشهرام فعجميان قال في الصحاح القهقر بتشديد الراء الحجر الصلب وكان
احمد بن يحيى يقول وحده القهقار وقال ايضا القسطل والقسطلان بالسين والصاد الغبار و
القسطال لغة فيه كانه ممدود منه قوله وبطنان فعلان وقرطاس ضعيف مع انه
نقيض ظهران لا فعلان لوجهين الاول انه ظهران لان ظهران اسم لظاهر انا اسم لظاهر
الريش وبطنان لباطنه وظهران فعلان بالاتفاق اذ لم يتصور فيه التكرار فبطنان كذلك
حملا للنقيض على النقيض الثاني ان فعلالا لم يوجد في كلامهم غير قرطاس بالضم وهو ضعيف ايضا

وقرطاس ضعيف مع انه نقيض لها ثم ان كان قلب في الموزون قلبت الزنة مثله كقولك
في آدر اعفل ويعرف القلب باصله كناء يناء مع النأي وبامثلة اشتقاقه

والفصيح الكسر ثم اعلم ان المراد بالشاذ في استعمالهم ما يكون بخلاف القياس من غير النظر الى قلة وجوده
وكثرته كالقود والنادر ما قل وجوده وان لم يكن بخلاف القياس كخزعال والضعيف ما يكون
في ثبوته كلام كقرطاس بالضم وحاصل الكلام من قوله ويعبر عنها بالفاء الى هنا ان الحروف التي
يراد وزنها اما ان يكون اصلية اولا فان كانت اصلية فان لم تزد على ثلثة احرف فيعبر عنها بالفاء
والعين واللام وان زادت فما زاد بلام ثانية وثالثة وان لم تكن اصلية فاما ان تكون مكررة من
حيث الصورة اولا فان لم تكن مكررا من حيث الصورة فاما ان يكون مبدلة من تاء الافتعال
اولا فان كانت مبدلة من تاء الافتعال فبالتاء والا فبلفظها وان كانت مكررة من حيث الصورة
فاما ان يدل دليل على انهم لم يقصدوا التكرار او ما يدل فيما تقدم وان دل فبلفظه قوله ثم ان كان
قلب في الموزون قلبت الزنة مثله كقولك في آدر اعفل لما كان الغرض من وضع الزنة التنبيه على
الفاء والعين واللام على ترتيبها وعلى الزوائد فلو اتفق قلب في الموزون بجعل حرف موضع حرف وجب
القلب في الزنة ايضا كما في آدر اذ اصله ادور والواو المضمومة يجوز فيها همزتها فصار ادءر فجعل الفاء
موضع العين فصار آدر لان الهمزتين في كلمة ان سكنت الثانية وانفتح ما قبلها وجب قلبها
الفا فيقال وزنه اعفل قوله ويعرف القلب باصله كناء يناء هذا شروع في بيان ما يعرف به
القلب وهو ستة اوجه الوجه الاول الاصل وهو المصدر فلما قيل في المصدر النأي علم ان ناء يناء
فرع نأى ينأى بجعل اللام موضع العين فوزنه فلع يفلع والضمير في اصله للمقلوب لدلالة
القلب عليه او للفظ المدلول عليه من سياق الكلام قوله وبامثلة اشتقاقه كالجاه والحادي
والقسي الوجه الثاني في امثلة اشتقاق المقلوب وهي الكلمات التي علم ان الجميع راجع الى اصل
واحد كالجاه فان التوجه والمواجهة ووجه يوجه يدل على ان اصله وجه نقلت الفاء الى موضع
العين وكان القياس ان يقال جوه بواو ساكنة لكن حيث عرض التقديم غيرت بالتحريك فانقلبت
الفا فوزنه عفل ذكره بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك والحادي فان المتوحد والوحدة يدل
على ان اصله واحد نقل الواو الى موضع اللام ولا يمكن الابتداء بالالف فقدم الحاء عليه فصار الحادو فقلبت

الواو

كالجاه والحادي والقسي وبصحته كأيس وبقلة استعماله كآرام وآدر
وباداء تركه الى همزتين عند الخليل نحو جاء

الواو ياء فصار الحادي فوزنه عالف والقسي فان مفرده قوس وقولهم قوس الشيخ واستقوس اي
انحنى ورجل متقوس اي معه قوس يدل على ان اصله قووس فقدم اللام الى موضع العين لكراهتهم
اجتماع الضمتين والواوين فحصل قسو وقلبت الواو المتطرفة ياء فصار قسوي
فاجتمعت الواو والياء والاولى منهما ساكن فقلبت الواو ياء وادغمت فيهما ثم كسر السين
لتناسب الياء فصار قسيًّا ثم نقل الثقل من الضمة الى الكسرة فقلبوا ضمة القاف كسرة
للاتباع فحصل قسيٌّ فوزنه فليع قال في الصحاح اذا نسبت اليها قلت قسوي لانها فلوع
مغير من فعول فردها اليه وقال بعضهم قدمت السين على الواو في قوس فرارا من اجتماع
الواوين ووقوع الضمة على احدهما في الجمع فجمع قَسْوٌ على قسي كما مرّ قوله وبصحته كأيس
الوجه الثالث صحة المقلوب كأيس فانه لما لم ينقلب الياء الفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها
علم ان اصله يئس نقل الفاء الى موضع العين فوزنه عفل وسنح لي ان القلب اما ان يمنع الانقلاب
اولا واياما كان فالوجه استواء ناء بناء مع ايس في الانقلاب وعدمه وجوابه من وجهين
الاول ان علة الانقلاب موجودا في ناء بناء على تقدير القلب وعدمه بخلاف ايس والثاني ان
عدم الانقلاب دليل القلب ولا يلزم العكس قوله وبقلة استعماله كآرام وآدر الوجه الرابع
قلة استعمال المقلوب كآرام مع آرآم فان آرام لما كان اكثر استعمالا من آرآم علم انه
الاصل لان حمل الاكثر على الاصل اولى وكذلك آدر وقد اوضحناه والآرآم جمع ريم وهو الظبي
الابيض ورجوع هذه الاقسام الى الاول بناء على انه يمكن في الكل بالاصل لا يضر لجواز اجتماع
دلايل كثيرة على مدلول واحد قوله وباداء تركه الى همزتين عند الخليل نحو جاء الوجه الخامس اداء
تركه القلب الى اجتماع همزتين وهذا الوجه من التعريف انما يقول الخليل نحو جاء واصله جاي على وزن
فاعل اعلال قاض فصار جاء اذ لو لم تقلب الياء همزة فصار جائئ بهمزتين وهو مستكره وقال
سيبويه واصحابه لا باس باجتماع همزتين اذ يعل حينئذ الا بمقتضية الاصول فينقلب الثانية في جاء وباء
ويعل اعلال قاض ولمعترض على مذهب سيبويه بانه لو كان كذلك لكانت الياء المتطرفة منقلبة عن الهمزة

او الى منع الصرف بغير علة على الاصح نحو اشياء فانها لفعاء وقال الكسائي افعال وقال الفراء افعاء واصلها افعلاء وكذلك الحذف

وحينئذ قياسهما ان تصح كما في دارى ومسهرئون وريبا فانها اذا حففت انبت الياء على الافصح ولو كان لا تنقلب جاى كذلك لكان الافصح جاوى ولما لم يجز دل على ان الياء اصلية ولا يكون ذلك الا على مذهب الخليل بنقل الياء التي هي عين الى موضع اللام واجابوا عن ذلك بانا لا نسلم ان قياسهما ان تصح مطلقا بل ههنا تفصيل وهو انه ان كان القلب واجبا فالاعلال واجب وان كان القلب جائزا فالاعلال جائز ولما كان القلب في جاء واجبا كان الاعلال ايضا واجبا ولما لم يكن القلب في دارى ومسهرئون واجبا لم يكن الاعلال ايضا واجبا واعترض اصحاب الخليل على شقي هذا التفصيل اما على قولهم ان كان القلب واجبا فالاعلال واجب فبانه منقوض بايمة لان اصلها امة بهمزتين وقلب الهمزة الثانية ياء واجب ههنا مع ان الاعلال غير واجب واما على قولهم ان كان القلب جائزا فالاعلال جائز فبانه منقوض بخطيئة فان قلب الهمزة فيها ياء جائز مع وجوب الادغام بعد القلب اجاب الاصحاب اما عن الاول فبان النقض غير وارد لان اصل ايمة ائممة فلما ارادوا الادغام نقلوا حركة الميم الى الهمزة ثم قلبت الهمزة ياء فحركة الياء عارضة والحركة العارضة غير معتبرة بها بدليل قولهم اخشى الله ولو انهم فانهم لم يقلبوا الياء والواو الفا واما عن الثاني فكذلك لان التزام الشيء يقتضي قلب الهمزة في خطيئة ياء الا ارادة الادغام فكيف يكون القلب من غير الادغام فان الادغام من حيث هو تخفيفها فثبت ان ما اعترضوا به على مذهب سيبويه مدفوع عنه فوجب المصير اليه اذ القلب خلاف الاصل ونقل عن ابي علي انه كان يقول قول الخليل لما يلزم على مذهب سيبويه من اعلالين قلب العين همزة واللام ياء واذا كانوا قد قلبوا في هناك مع انه ليس فيه اجتماع همزتين ومع انهم لو لم يقلبوا لما جمعوا على الكلمة اعلالين فهم بان قلبوا فيما لو لم يقلبوا الزمهم اعلالان اولى قوله او الى منع الصرف بغير علة على الاصح نحو اشياء فانها لفعاء وقال الكسائي افعال وقال الفراء افعاء واصلها افعلاء هذا هو الثالث مما اي يعرف القلب فهم بانه لو لم يقدر القلب لادى على الاصح الى منع الصرف من غير علة فانه لو لم يقدر القلب في اشياء يلزم احد المذهبين كما سنذكره والاصح منهما مذهب الكسائي اي منع الصرف بغير علة كما اشار اليه المصنف في شرح المفصل وسنبين لك ههنا ايضا وهذا معنى ما ذكر في الشرح المنسوب الى المصنف من ان قوله على الاصح يتعلق بادى وقيل هو متعلق

[illegible]

كقولك فاض فاع الآن تبين فيهما الاصل وينقسم الى صحيح ومعتل فالمعتل ما فيه حرف علة والصحيح
بخلافه والمعتل بالفاء مثال وبالعين اجوف وذو الثلاثة وباللام منقوص وذو الاربعة وبالفاء والعين

بقوله يعرف اى يعرف القلب بهذا الطريق ايضا على الاصح لكن ما ذكرناه اولا اولى لان ترك القلب
فيه مطلقا لا يؤدى الى منع الصرف من غير علة بل اللازم حينئذ احد المذهبين فلو لم يتعلق قوله
على الاصح بقوله بان ... كيف يصح الحكم بان ترك القلب لا يؤدى الى منع الصرف من غير علة على التعيين فتامل
ثم اعلم ان فى اشياء مذاهب احدها ما ذهب اليه سيبويه وهو ان اصلها شيئاء على وزن فعلاء كحمراء
فاجتمع همزتان بينهما الف فقلبوا اللام وهى الهمزة الاولى الى موضع الفاء فقالوا اشياء بوزن لفعاء
وقال الكسائى وزنها افعال لانه جمع على افعال كقول واقوال وقال الفراء اصلها اشيئاء على
وزن افعلاء وقال ان شيئا فى الاصل شيئ على وزن فيعل ثم خفف كما خفف بين وميت
ثم جمع على افعلاء كما يقال بين وابيناء ثم حذف الهمزة التى هى اللام كراهة اجتماع الهمزتين بينهما
الف فوزنها افعاء ومذهب سيبويه اولى اذ لا يلزم مخالفة الظاهر الا من وجه واحد وهو القلب مع انه
ثابت فى لغتهم فى امثلة كثيرة ويلزم الكسائى مخالفة الظاهر من وجهين الاول منع الصرف بغير علة
والثانى جمعت على اشاوى وافعال لا يجمع على افاعل ويلزم الفراء مخالفة الظاهر من وجوه الاول انه
لو كان اصل شئ شيئا كبين لكان الاصل شيئا كثيرا الا ترى ان بينا اكثر من بين وميتا اكثر من ميت
والثانى ان حذف الهمزة فى مثلها غير جائز اذ لا قياس يؤدى الى جواز حذف الهمزة اذا اجتمع همزتان
بينهما الف والثالث تصغيرها على اشياء فلو كانت افعلاء لكانت جمع كثرة لوجب ردها الى المفرد
عند التصغير اذ ليس لها جمع القلة والرابع انها تجمع على اشاوى وافعلاء لا يجمع على افاعل ولا
يلزم سيبويه شئ من ذلك لان منع الصرف لاجل الف التانيث وتصغيرها على اشياء لانها اسم جمع لا جمع
وجمعها على اشاوى لانها اسم على فعلاء فيجمع على فعالا كصحراء وصحارى قال فى الصحاح اصل اشاوى
اشايى فقلبت الهمزة ياء فاجتمعت ثلاث ياءات فحذفت الوسطى وقلبت الاخيرة الفا وابدلت
من الاولى واوا قوله وكذلك الحذف كقولك فى قاض فاع الآن يبين فيهما الاصل وينقسم الى الصحيح
والمعتل فالمعتل ما فيه حرف علة والصحيح بخلافه فالمعتل بالفاء مثال وبالعين الاجوف وذو الثلاثة
وباللام منقوص وذو الاربعة وبالفاء والعين او بالعين واللام لفيف مقرون وبالفاء واللام لفيف مفروق

منتهى المعانى

او العين واللام لفيف مقرون والفاء واللام لفيف مفروق وللاسم الثلاثي المجرد عشرة ابنية

وكذلك اى كالقلب الحذف في انه يوزن باعتبار ما صار اليه فيقال في قاض فاع الا اذا اريد
البيان في المقلوب والمحذوف بان يقال اصله كذا فيقال وزن ايس في الاصل فعل ووزن قاض
فاعل وينقسم اى تنقسم الابنية الى صحيح ومعتل لانه اما ان يكون حرف من الحروف الاصول حرف علة
اولا والثاني المعتلات سبعة لانه اما ان يتعدد فيه حرف العلة اولا فان لم يتعدد فاما ان يكون
فاء او عينا او لاما فان كان فاء يسمى مثالا لمماثلته الصحيح في الصحة وان كان عينا يسمى
اجوفا لان اعتلاله في وسطه الذي هو كالجوف وذو الثلاثة لكون ماضيه على ثلثة احرف اذا اخبرت
عن نفسك وان كان لاما يسمى ناقصا لنقصانه عن قبول بعض الاعراب وذو الاربعة
لكونه على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك فانه لما صار في الاجوف الى ثلثة احرف فهو الناقص
اولى لكون حرف العلة في الآخر الذي هو محل التغير فكانه خالف في ذلك الاصل فسمى باسم مستأنف
ولا يرد الصحيح نحو ضرب لانه على الاصل وسلم عن المنافي وان تعدد فيه حرف العلة فاما ان يكون
اثنين او اكثر فان كان اكثر فهو كواو وياء لاسمي الحرفين ولم يذكره المصنف لقلته والعلم
بكن اكثر فاما ان يكون متفرقا او مقترنا فان افترقا فيسمى لفيفا مفروقا لالتفاف حرفي العلة
فيه وافتراقهما وان اقترنا فاما ان يكون في الفاء والعين كويل ويوم ولا يبنى منه فعل او في
العين واللام كشوى ويسمى لفيفا مقرونا لالتفاف حرفي العلة فيه مع الاقتران قوله واللام
الثلاثي المجرد قدم الثلاثي المجرد لكونه اكثر استعمالا واخف وانما تقتضي القسمة اثنا عشر لان
الفاء يكون مفتوحا ومضموما ومكسورا والعين مفتوحا ومضموما ومكسورا وساكنا واللام محل
الاعراب لا تقسم الاوزان باعتباره والحاصل من ضرب الثلثة في الاربعة اثنى عشر سقط فِعُل
وفُعِل بضم الفاء وكسر العين وبالعكس استثقالا للانتقال فيهما من الضمة الى الكسرة وبالعكس لانهما
حركتان ثقيلتان متباينتان في المخرج لكن الاول اخف لان فيه انتقالا من الاثقل وهو الضم
للاحتياج فيه الى تحريك العضلتين الى ما دونه في الثقل وهو الكسر اذ لا يحتاج فيه الا الى تحريك
عضلة واحدة وعلم منه ان الفتح اخف منهما اذ لا يحتاج فيه الى تحريك العضلة ولذا وضعوا

البناء

والقسمة تقتضي اثني عشر سقط منها فِعُل وفُعِل استثقالا وجعل الدُّئِل منقولا والحِبُك ان ثبت فعلى تداخل
اللغتين في حرفي الكلمة وهي فَلْس فَرَس كَتِف عَضُد حِبْر عِنَب اِبِل قُفْل صُرَد عُنُق وقد يرد بعض الى بعض

البناء الاول في الفعل عند الاحتياج واما نحو يضرب وان كان فيه انتقال من الكسر الى
الضم فلم يعبأ به لان الضم في معرض الزوال بالناصب والجازم واورد على البناء الاول الدُّئِل
واجيب بانه اسم قبيلة فهو من الاعلام المنقولة من الفعل لانه اسم لابي الاسود الدئلي وان سلم
انه اسم لدويبة شبيهة بابن عرس كما زعم بعضهم في قول كعب بن مالك يصف جيش
ابي سفيان حين غزا المدينة   جاءوا بجيش لو قيس معرسه   ما كان الا كمعرس الدئل
فلم لا يجوز ان يكون منقولا من الفعل ايضا تسميته لكنه شاذ واورد على البناء الثاني
الحِبُك بكسر الفاء وضم العين وجوابه منع ثبوته او المشهور بالكسرتين او الضمتين وان ثبت فهو
محمول على التداخل فان المتكلم لما تلفظ بالحاء المكسورة من اللغة الاولى غفل عنها و
تلفظ بالباء المضمومة من اللغة الثانية والحبك تكسر كل شيء كالرمل والماء اذا مرت
بها الريح وانما قال في حرفي الكلمة لان التداخل يكون في كلمتين ايضا وهو الاكثر كما قالوا
قنط يقنِط مثل ضرب يضرب وقنِط يقنط مثل علم يعلم ثم لما قالوا قنِط يقنِط بالكسر
او بالفتح فيهما علم ان الماضي من احدهما والمضارع من الآخر فان قيل جاء رئِم ودُئل
في وعل واجيب بانهما من الاجناس المنقولة من الافعال كتُنُوّط وتبشّر لطائرين قال
الاصمعي انما سمي تنوطا لانه يدلي خيوطا من الشجرة ثم يفرخ فيها ثم بدأ بالتمثيل بالمفتوح
الفاء مع الاربعة في العين ثم بالمكسور مع الثلاثة ثم بالمضموم كذلك وسقط ما فيه النقل
من الضمة الى الكسرة وعكسه لما مر وذكر لكل واحد مثالا من الاسماء ونحن نذكر من الصفات
على ذلك الترتيب وهي صَعْب ونَكَل وحَذِر وطَمُع من طمع يطمع فهو طمع وطمُع وصِفْر
ورِيَم اي متفرق وبِلِز اي ضخم ومُرّ ولُكَع اي اللئيم وسُرُح يقال ناقة سرح اي سريعة قوله
وقد يرد اي يجوز ان يرد بعض هذه الاوزان الى البعض ففعل ان كان ثانيه حرف حلق كفخذ
يجوز فيه سكون العين مع فتح الفاء للخفة ومع كسرها لنقل كسر الخاء اليه وفخذ بكسرتين

ففعل مما ثانيه حرف حلق كفخذ يجوز فيه فخذ وفخذ وكذلك الفعل كشهد ونحو كتف يجوز فيه كتف ونحو عضد يجوز فيه عضد ونحو عنق يجوز فيه عنق ونحو ابل وبلز يجوز فيه ابل وبلز ولا ثالث لهما

لكون حركة حرف الحلق قوية فتتبع ما قبلها وليس فخذ بكسر للرعية واصله بجر وكذلك الفعل كشهد يجوز فيه هذه الاوجه وذكر الفعل ههنا لاشتراكه مع الاسم في هذا الحكم هذا اذا كان ثانيه حرف حلق وان لم يكن كذلك ككتف يجوز فيه وجهان السكان عينه مع فتح الفاء وكسره لما ذكرنا ونحو عضد يجوز فيه عضد بالاسكان مع فتح الفاء ولا يجوز فيه عضد بضم الفاء نقلا من الضاد كما نقلوا الكسر في كتف لثقل الضمة وقد جوزه بعضهم وعنق يجوز فيه عنق بالسكون مع ضم الاول ونحو ابل وبلز بالسكون انتقالا لكسرتين قوله ولا ثالث لهما يريد ليس في هذا الكلام فعل بكسرتين الا الابل في الاسماء وبلز في الصفات وقيل معناه لا فرع آخر لهما كالكتف وفخذ مثلا وفيه نظر لان العضد وعنق ايضا فرعا واحدا فقط ولم يقل ههنا ولا ثالث لهما في ما صح وقال بعضهم هذا تصحيف لمجي الابد والابط والحبك ولان الابل من الاسماء والبلز من الصفات فكيف يصح الجمع بينهما فالابد بالدال وحينئذ يستقيم قوله ولا ثالث لهما في الصفات فان ثعلب لم يات من الصفات على فعل الا حرفان امراة ابد اي ولود واتان بلز اي ضخم فالمصنف ما اراد حصر مجي الفعل مطلقا في المثالين المذكورين والا لكان لغطا نحو لغو الذي يجوز لهما حينئذ بل اراد حصر مجي الفعل صفة في المثالين فعمم اولا جواز اسكان العين في كل فعل اسما كان او صفة نحو ابد وبلز ثم خصص ثانيا اتيان الفعل في الصفات بالمثالين المذكورين بقوله ولا ثالث لهما هذا ما ذكروه والحق ما ذكرناه اولا يؤيده ما ذكره البرورني في شرح من انه اجمع البصريون على انه لم يات على فعل من الاسماء الا ابل ومن الصفات الا بلز وحكى الكوفيون اطلا من الاسماء ايضا وهي الخاصرة فقد اتفق الفريقان على اقتصاره في الا الثلثة هذا ما ذكره ثم ما نقل من نحو ابد يمكن انه لم يثبت عندهم او لا يكون بطريق الاصالة او لا يكون فصيحا ومراده ببيان اللغة الفصيحة واما قولهم يلزم ان يكون لغطا نحو لغو لان الافراد الذهنية لفعل اعم من هذين المثالين وان لم يوجد في الخارج غيرهما فقوله ونحو ابل وبلز المنطبق للافراد الذهنية

وقوله ولا ثالث

ونحو قفل يجوز فيه قُفُل على راى المجر عُسُر ويُسُر والرباعي حمسة جعفر وزبرج وبرثن ودرهم وقمطر و
الاخفش نحو جُخُدب واما نحو جندل وعلبط فتوالى الحركات حملهما على باب جنادل وعلابط

وقوله ولا ثالث لهما اشارة الى انه لم يوجد فى الخارج منها غيرهما وبعضهم يقول معناه
انه لم يجز اسكان العين فى شئ مما جاء على فِعِل الا ابل وبلز بمعنى انه جاء على فعل كثير من الالفاظ
لكن لم يجز اسكان العين فى شئ منها غير الابل والبلز وذلك لان المصنف حكم فى الحبك بكسر
الحاء وضم الباء بانه من التداخل ولو لم يثبت الحِبِك بكسرتين عنده كيف يمكنه الحكم بالتداخل
بينهما والتصحيف الذى روى بعضهم تكلف فتعين الحمل على ما ذكرناه وهذا ايضا
ضعيف لانه لو كان المراد ذلك لتناقض كلام المصنف فان قوله ونحو ابل وبلز يجوز فيه
ابل وبلز تصريح بان كل ما كان على فِعِل بكسرتين يجوز فيه الاسكان وقوله ولا ثالث لهما
على هذا التفسير يدل على انه لا يجوز الاسكان الا فى ابل وبلز ح لهما هذا الا تناقض بين قولنا
يرد هذا على التفسير الذى ذكرناه اولا لان حاصله انه يبين ان كل ما كان على فِعِل بكسرتين
يجوز فيه الاسكان ثم اشار الى انه لم يجئ على فِعِل الا لفظان وهذا الافساد فيه كما عرفت
وايضا كلما جاء بكسرتين على زعم هذا القايل كالابط والحِبِك والاِبِد يجوز فيه الاسكان فكيف
يصح هذا الحكم واما حكم المصنف بالتداخل فبناء على اللغة الغير الفصيحة واى الحبك بكسرتين
فان قلت ما تريد بالفصيح وباى شئ يعلم انه غير فصيح وغيره فصيح قلت المراد الفصاحة اللفظية
فان الفصاحة قسمان راجع الى المعنى وهو خلوص الكلام عن التعقيد وراجع الى اللفظ
وهو ان يكون اللفظ على السنة الفصحاء الموثوق بعربيتهم ادور واستعمالهم اكثر وانت لو
تصفحت كلامهم صفحة بعد صفحة واستوعبت كتبهم ورقا بعد ورق لا تكاد تجد الحبك بكسرتين
الا قليلا وتجده بالضمتين كثيرا قوله ونحو قفل اى نحو قفل بالسكون يجوز فيه قفل بالضم المجر عسر
ويسر بالضم فى عسر ويسر بالسكون فان الضم فرع السكون فيهما لقلة الاستعمال بالضم وكثرته
بالسكون والاكثرون لا يجوزون ذلك اذ لا يحصل منه الغرض وهو التخفيف مع جواز ان يكون
السكون فى عسر ويسر بالاصالة وكان الاخفش كثيرا استعمالا قوله وللرباعى القياس يقتضى ان يكون
للرباعى المجرد ثمانية واربعون بناء اذ هو الحاصل من ضرب اثنا عشر فى الاربعة التى هى احوال
اللام الاولى لكن لم يات الا ما ذكره للاستثقال الجعفر النهر الصغير والزبرج الزينة والبرثن

وللخماسي اربعة سفرجل وجحمرش وقرطعب وقذعمل ويزيد فيه ابنية كثيرة ولم يجئ في الخماسي الا عضرفوط وخزعبيل وقرطبوس وقبعثرى وخندريس على الاكثر

ثعلب الاسد والعمطر مايعان فيه الكتب واشلة من الصفة سلهب للطويل ودقتس للجمعاء وجرشع للطويل ومنبلع للاكول وسبطر للطويل الممتد واعلم ان في ثبوت فعلل بكسر الفاء وفتح اللام بحثا لان درهما معرب وهبلعا انما يكون رباعيا ان قلنا باصالة الهاء وان حكمنا بزيادتها كما هو مذهب ابي الحسن فلا وسيحقق ذلك في ذكر الزيادة ان شاء الله تعالى قوله وزاد الاخفش اي اختلف في بناء فعلل بضم الفاء وفتح اللام فاثبته الاخفش وروى جخدبا بالفتح الدال لنوع من الجراد وسيبويه يرويه بالضم فهو كبرثن وروى الفراء طحلبا وبرقعا بفتح اللام والقاف وقال ابو علي هو معرب والحق بقبوله لانهم يقولون مالي عنه عندد اي بد والدال الثانية للالحاق والالوجب الادغام فوجب ثبوت فعلل ليكون ملحقا به وايضا ذكر المصنف في اعلال العين انه صح عليب لمحافظة الالحاق وهذا يدل على ثبوته واما نحو جندل للارض فيها حجارة او علبط لقطيع من الغنم فنادر وللتكلم وبالاستقراء انه لا يوجد كلمة فيها اربع حركات متواليات فلذلك قيل الاصل جنادل وعلابط فهو من مزيد الرباعي وكذلك بدبد للبن الخاثر مقصور عن بدابد قوله وللخماسي اي للخماسي المجرد اربعة ابنية والقسمة تقتضي مائة واثنين وتسعين سقط البواقي للاستثقال القرطعب الشئ القليل والجحمرش العجوز والقذعمل الابل الضخم وامثلته من الصفة همرجل لواسع الخطو وجردحل للابل ضخم وقهبلس للافعوان العظيم وجبعتن للشديد وللمزيد فيه من الثلاثي والرباعي ابنية كثيرة اذ يكون الزيادة واحدة او اثنين او ثلاثا او اربعا ومواقعها اما قبل الفاء او بين الفاء والعين او بين العين واللام او بعد اللام وتكون متفرقة او مجتمعة فلا يليق ذكرها في هذا المختصر فلذلك ترك المصنف ومن الخماسي لم يجئ الا عضرفوط للعظاية ويقال له بالفارسية كرباسو وخزعبيل للباطل وقرطبوس للداهية وقبعثرى للابل القوي والعظيم والعركيت للتانيث لا لحقه تانيث آخر وللالحاق لزيادتهما على الغاية وهو الخماسي اذ ليس لنا اصل سداسي فيلحق به فهي لتكثير الكلمة واتمامها بها وهذا معنى قول الزمخشري وهي في قبعثرى كهو الف كتاب لا انها على الغاية هكذا ذكر في شرح الحاوي ويظهر لك من هذا ان ما ذكره في الصحاح ان الف قبعثرى للالحاق ببنات الخمسة بيانه انه غير صحيح وخندريس هو الخمر القديمة وانما قال على الاكثر لان اكثر الناس يقولون النون اصلية فيكون للمزيد الخماسي وبعضهم يقول النون زائدة فهو مزيد الرباعي واستدل على الاول بانه اذا تردد في حرف بين ان تكون اصليا او زايدا فالاصل الاصالة وعورض بانه اذا تردد اللفظ بين وزنين احدهما على تقدير اصالة حرف والثاني على تقدير زيادته وشئ منهما لم يوجد في ابنيتهم فالحمل على الزايد اولى اجيب عنه بوجهين الاول ان ذلك فيما يكثر فيه الزيادة والخماسي لم يكثر فيه الزيادة والثاني انه قد ثبت عضرفوط قوله

ولمسي ابهم

احوال الابنية قد يكون للحاجة كالماضي والمضارع والامر والنهي واسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل والمصدر واسمي الزمان والمكان والالة والمصغر والمنسوب والتثنية والجمع والتقاء الساكنين والابتداء والوقف وقد يكون للتوسع كالمقصور والممدود وذي الزيادة وقد يكون للمجانسة كالامالة وقد يكون للاستثقال كتخفيف الهمزة والاعلال والابدال والادغام والحذف ملاحظة

وليس بينه وبين ما ذكره ليس على تقدير اصالة النون الا الواو والياء وهما اخوان هكذا
ذكر الشارح وفيه نظر لان ما ذكر في الجواب الاول انما يصح ان لو الحقه الخصم بحيز بل لكن
وليس كذلك وانما يريد الحاقه بجر بدال الباعي ومراد المصنف الحاقه بجر بدال الخماسي فالامر بالعكس
يعرف بالتامل ثم اذا عرفت ذلك بقي الجواب من قبل عضرفوط وهو سهل فانه يتغير البناءان
باختلاف الحركات فكيف بالحروف واما قرنحوش فمعرب فلذلك لم يذكره
ههنا وتحقيق حكمه في ذي الزيادة ان شاء الله تعالى قوله واحوال الابنية لما ذكر ان التصريف
علم باصول يعرف بها احوال الابنية علم ان مسايله هي المباحث المتعلقة باحوال الابنية فاشار
ههنا الى بيان الاحوال ليشرع في المسايل فالمذكور الى ههنا من المبادي وذلك لانه ذكر اولا
تعريفه ثم شرع في موضوعه وهو الابنية من حيث تعرض لها الاحوال المذكورة في الكتاب لان احوال الابنية
عارضة للابنية فيكون الابنية موضوع هذا العلم لان موضوع مسايل العلم يكون موضوعا له والابنية
كما عرفت عبارة عن الحروف والحركات والسكنات الواقعة في الكلم فيبحث عن الحروف من حيث
انها ثلاثية او رباعية او خماسية ومن حيث انها زايدة او اصلية وكيف يعرف الزايد
من الاصلي بالمقابلة بالفاء والعين واللام سواء كانت تلك الحروف ثابتة
او محذوفة مستقرة في موضعها او منقولة عنه الى غير موضعها بالقلب
ومن حيث انها من حروف العلة او لا وهي من قوله وابنية الاسم الى قوله
بالفاء والعين واللام لخفيف موزون ثم شرع في الحركات والسكنات الواقعة
في الاسم الجامد ثلاثيا ورباعيا وخماسيا مجردا او مزيدا اجمالا لا تحقيق فيه
باعتبار ما حال من الاحوال التي هي مسائل هذا العلم واما ما يحصل فيه
باعتبار ما حال من الاحوال المذكورة فذكر حركاته وسكناته عند ذكره ولما
فرغ من المبادي شرع في المسايل وهي احوال الابنية وقسمها الى ما يكون
للحاجة والى غيره والمراد بالاول ما يتوقف عليه فهم المعنى او التلفظ بالكلمة
والاول يسمى بالاحتياج المعنوي وهو من قوله كالماضي الى الجمع والثاني يسمى
بالاحتياج اللفظي كالتقاء الساكنين فان التلفظ باذهب مال كذا متعذر
وكذا الوقف فانه وان كان على المتحرك ممكنا من حيث التلفظ لكن لما كان
ممنوعا من حيث الصناعة كما سيجي الحق بالاحتياج اللفظي واما غيره من الاحوال

اذ هيئتها من غير تحريك الباء متعذر وكذا الابتداء فات الابتداء صح

... وطمر وقلنس وقلسى وتمكن وتبدحج وتجلبب وتجورب وتشيطن وترهوك وتمسكن وتغافل وتكلم وتلقى باحرنجم واقعنسس واسلنقى وغير ملحق نحو اخرج وجرّب وقاتل ...

فلما لم يكن لهذه الحيثية لم يجعله مما يحتاج اليه قوله الماضي لغا كان ابنية الماضي ثلثة لان اوله مفتوح لخفته وامتناع الابتداء بالساكن وللعين ثلث احوال اذ لا يكون ساكنا لئلا يلزم التقاء الساكنين عند اتصال الضمير المرفوع فان اللام يسكن حينئذ ولا يشكل بهذا بالمجهول ولا بالمكسور الاول لشهد لعروض الضم والكسر فيهما ثم ذكر للمفتوح العين اربعة امثلة فانه اما متعد او لازم وعلى التقديرين فعين مضارعه اما مضموم او مكسور وللمكسور العين كذلك لانه متعد او لازم وعلى التقديرين فعين مضارعه اما مفتوح او مكسور ومثل بورثه وثق لان مكسور العين في الماضي انما يكسر في المضارع اذا كان مثالا ولم يذكر لمضموم العين الا مثالا واحدا لانه ابدا لازم مضموم عين المضارع قوله وللمزيد اي للثلاثي المزيد فيه لان الرباعي سياتي بعد ان شاء الله تعالى وهو اما ان يكون موازنا للرباعي او لا يكون موازنا [illegible] اما ان يكون ملحقا او غير ملحق فالملحق اما بدحرج او بتدحرج او باحرنجم اما الملحق بدحرج فنحو شملل اي اسرع وحوقل اي ضعف وهرم وبيطر اي عمل البيطرة من البيطر وهو الشق وجهور اي الجهر وقلنس اي لبس القلنسوة قال في الصحاح يقال قلسيته فتقلسى وتقلنس وتقلنس اي البسته القلنسوة فلبسها واما الملحق بتدحرج فنحو تجلبب اي لبس الجلباب وتجورب اي لبس الجورب وتشيطن اي فعل فعلا مكروها وترهوك اي تبختر وتمسكن اي اظهر الذل والحاجة وتغافل وتكلم وينبغي ان [illegible] يعلم ان تحقق الالحاق في تجلبب انما هو بتكرير الباء والتاء انما دخلت لمعنى المطاوعة كما كانت كذلك في تدحرج لان الالحاق لا يكون من اجل الكلمة في نحو تجورب وتشيطن وترهوك بالواو والياء والهاء لا من فعل تمسكن كلام ياتي في باب الزيادة ان شاء الله تعالى وليست الالف في تغافل للالحاق لان الالف لا تقع للالحاق حشوا الا في الاسم والذي في الفعل لكن المصنف قيد ذلك بالاسم في ذكر الزيادة وتضعيف العين لا يكون للالحاق وتكلم لا يكون ملحقا ذكر جميع ذلك في شرح الهادي ثم قيل فيه اطلاق لفظ الالحاق انما هو واما الملحق باحرنجم فنحو اقعنسس اي تأخر ورجع الى خلف من القعس وهو خروج الصدر ودخول الظهر ضد الحدب واسلنقى اي وقع على القفا وهذه اقسام الملحقات وهي خمسة عشر واما غير الملحق من الموازن فثلثة نحو اخرج وجرّب وقاتل وانما حكموا بان شملل ملحق بدحرج دون اخرج واخويه لان شرط الالحاق توافق المصدرين وقد قالوا شملل شمللة كما قالوا دحرج دحرجة ولم يجئ مصدر اخرج واخويه على ذلك فان قلت فقد قالوا اخرج اخراجا كما قالوا دحرج دحراجا قلت اجيب عنه بوجهين الاول ان الاعتبار انما هو بالفعللة لاطرادها وعمومها في جميع صور فعلل واما

والموازن ص

ودقلسى ص
بمعنى تقلنس ومنه

الفعلال

والطلق واقتدر واستخرج واشهاب واشهب واعذودن واعلوط واستكان قيل انتقل من السكون فاذا ... استفعل من الكون ...

11

واما الفعلال فلا اعتداد به وانما هو دخيل فيه غير مطرد ومجيئه في بعض الصور فانهم لم يقولوا
قطلانا ودغيادا بل قحطبة وعربدة يقال قحطبه اي صرعه ورجل معربد يؤذي نديمه في سكره
والعربدة سوء الخلق الثاني اي ان الشرط ترافق المعاد راجع واما غير الموازن فسبعة نحو انطلق
واقتدر واستخرج واشهاب واشهب واعذودن اي طال الشعر وتم من العشب وهو
الاستوطاء واعلوط بعيره اذا تعلق بعنقه وعلاه وانما حكما على اقعنسس بانه موازن
لاحرنجم وعلى استخرج بانه غير موازن له لانا لم نعن بالموازن صورة حركات وسكنات
واعيانها بل وقوع الفاء والعين واللام في الفرع موقعها في الاصل الملحق به وان كان فيه
زيادة فلا يلزم تلك في الملحق واستخرج بالنسبة الى احرنجم على خلاف ما ذكر فان الاصلية
والزائدة جميع ما في الاصلية فلان الفاء وهو فاء وقعت موقع النون الزائدة في الاصل
واما الزائدة [illegible] فلان النون واقعة في الاصل بعد الفاء والعين والسين في الفرع نون
في موضعها قوله واستكان لما ذكر ان غير الموازن سبعة واستكان من جملتها اشار الى انه
لما افتعل او استفعل فقال بعضهم انه استفعل ثم اختلفوا فقيل من الكون لانه يقال استكان
اذا ذل وخضع اي صار يكون خلاف كونه قبله كما يقال استحال اذا تغير من حال الى حال
فلا استحالة عام في كل حال واستكان خاص بالتغير عن كون خاص وهو خلاف الذل
وقيل من الكين وهو لحم الفرج لانه في اسفل موضع واذله اي صار مثله في الحقارة وهو الذل
وقال الكوفيون انه افتعل من السكون وزيدت الالف لاشباع الفتحة كقول عنترة
ينباع من ذفري غضوب جسرة زيافة مثل الفنيق المكدم اي ينبع العرق من خلف
اذن ناقة غضوب سيئة الخلق والزيافة المتبخترة والفنيق الفحل المكرم والمكدم
المعض يقال كدمه اي اثر فيه بحديدة وقول الآخر وانت من الغوائل حين ترمي ومن
ذم الرجال بمنتزاح اي بمنتزح المنتزح المبعد وقال ابو علي الفارسي في قوله تعالى وما
ضعفوا وما استكانوا الا اقول انه افتعل من السكون وزيدت الالف كما في منتزاح
لكنه عندي استفعل اصل استكانوا والعين حرف علة ولا تثبت في اسم الفاعل نحو
مستكين وفي نحو يستكين على انه يجوز الا يكون من الزيادة اللازمة كما قالوا امكان وهو مفعل
من الكون ثم قالوا امكنة واماكن وتمكن واستمكن على توهم اصالة الميم للزومه وثباته في
جميع متصرفاته قوله فعنلى لما كان مثل المنتج احد ابنية الافعال حاول بيان ما لا تضبط كثرة

كرمته وسعته فلا يصح فعل غيره لمعنى الا وقد استعمل فيه عنها . فهذا معنى كثره معانيه ووجهها

قوله وباب المغالبة يبنى على فعلته افعله بالضم الا ما يذكر لبيان المغالبة مسندا الى الكاتب

اي المقصود بيان الغلبة في الفعل الذي جاء بعد المفاعلة على الآخر فاذا قلت كارمني

اقتضى ان يكون من غيرك اليك كرم مثل ما كان منك اليه فان غلبته في الكرم واردت

بيانه فتبنيه على فعل بفتح العين لكثرة معانيه ثم خصوا من الابنية بالرد اليه ما كان

عين مضارعه مضموما وان كان من غير هذا الباب نحو كارمني فكرمته اكرمه

فاكرهه وضاربني فضربته فضاربني فاضربه فهذا قد ضربته فضربك

ولكنك غلبته في الضرب وحينئذ لا تكون ضربته ولا ضربك ولكنك حربتها

غير كالتغلبة [redacted] او للغلبة وكذا البواقي وانما فعلوا كذلك لان الفعل

مبني للمغالبة قد جاء كثيرا من هذا الباب نحو الكبر وهو الغلبة بالكبر

والكثر وهو الغلبة بالكثرة والقمر وهو الغلبة بالقمار فنقلوا من غير [redacted]

ذلك الباب اليه ليدل على المراد الموضوع الغلبة له ثم استغنى من هذه

القاعدة معتل الفاء واوا كان او يائيا نحو وعد ويسر فانه لا ينقل الى يفعل

بالضم لئلا يلزم خلاف لغتهم اذ لم يجئ منه مثال مضموم العين ويقال واعدني

فوعدته اعده وياسرني فيسرته اليسره ومعتل العين او اللام اليائي

فانه لا ينقل الى يفعل بالضم بل يبقى على الكسر فيقال بايعني فبعته ابيعه وراماني

فرميته ارميه اذ لم يجئ اجوف او ناقص يائي من يفعل بالضم لانه لو ضممت

العين لانقلبت الياء واوا فيلتبس بذات الواو وعلى هذا حمل الجوهري

قول جرير فالشمس طالعة ليست بكاسفة تبكي عليك نجوم الليل والقمرا اي

ان الشمس غلبت نجوم الليل والقمر بالبكاء ويجوز ان ينتصب نجوم الليل بكاسفة

اي لم تكسف النجوم والقمر لعدم ضوئها وقيل يريد الواو التي بمعنى مع اي الشمس

تبكي والنجوم والقمر ثم حذفها وهو بعيد واستثنى الكسائي ما فيه حرف الحلق نحو شاعرته

فشعرته اشعره بالفتح لاستثقال حرف الحلق وهو غير مستقيم لثبوت الضم في مثله

فان ابا زيد حكى شاعرته فشعرته اشعره وفاخرته ففخرته افخره بالضم فيهما والنظر

اعتبار هذه القاعدة ومن النقل الى يفعل بالضم اولى لان هذه القاعدة قد ثبتت

وفعل يكثر فيه العلل والاحزان واضدادها نحو سقم ومرض وحزن وفرح وجاء في الالوان والعيوب والحلى كلها عليه وقد جاء ادم وسمر وعجف وحمق وخرق وعجم ورعن بالكسر والضم وفعل لافعال الطبائع ونحوها كحسن وقبح وكبر وصغر ومن ثم كان لازما وشذ رحبتك الدار اي رحبت بك متن

بفتحتين مصغر

١٢

كما عرفت وحروف الحلق لا يجتنب عنها الا ان ما فيه احد حروف الحلق لم يتعين فيه الفتح فلو لم ينقل الى يفعل بالضم يلزم خلاف قاعدة معلومة وعلى تقدير النقل لا يلزم ذلك في النقل زوايد يكثر فيه العلل كسقم ومرض والاحزان كحزن واضداد الاحزان كفرح وجزل اي يريد ان هذه المعاني يكون فيه اكثر منها في غيره لا انه يكون فيها اكثر منه في غيرها فان فعل في بعض هذه المعاني اكثر منه فيها فلذلك قال يكثر فيه العلل ولم يقل يكثر في العلل وجاء الالوان كادم وسمر والعيوب كعجف الهزال فانه من عيوب البدن ورعن اي حمق وخرق من الاخراق وهو ضد الرفيق وعجم اي عيي من العجمة وهي عي في اللسان فانهما من عيوب النفس والحلى كبلج والبلج تفاوة بين الحاجبين كلها على فعل والمراد ان كل ما كان من الصفات المذكورة ياتي بالكسر لا غير الا كالمختص به ثم اشار المصنف الى ما جاء فيه الكسر والضم بالامثلة المذكورة قوله وفعل لافعال الطبائع اي الصادرة عن الطبيعة وهي القوة الموجودة في الشيء التي لا شعور لها لما يصدر عنها ويكون الصادر منها اثرا واحدا واقعا على نهج واحد كحسن وقبح وليس المراد بالحسن ما يكتسب به بالزينة من صفا اللون ولين الملمس ونحو ذلك بل المراد بالحسن كون الاعضاء متناسبة على ما ينبغي ان يكون وبالقبح خلاف ذلك لهو مقتضى الطبيعة اذ لا يختلف ذلك وكانه اراد نقوية ونحوها الصغر والكبر والمراد بهما ليس عظم الهيكل وصغره اذ الصغير قد يكون اعظم هيكلا من الكبير بل المراد التغاير الظاهر الذي يعرض للشيء صادرا عن الطبيعة بل نحوها لا اختلاف فيهما باختلاف الاحوال والاوقات وانما لم يجعلهما من افعال الطبيعة لانهما اي كانت خلقة وطبيعة وصاحبها مسلوب الاختيار جعلوا الضم علامة للخلقة كفعالهم فيما لم يسم فاعله ولما كان جميع افعال هذا الباب طبيعة لا تتعلق له بغيره صدر عنه كان لازما قوله وشذ رحبتك الدار جواب اعتراض وهو ان فعل قد جاء متعديا فاجاب بانه شاذ والاصل رحبت بك وكثر استعماله حتى حذف

قوله وفعل بكسر العين وانما

والعجف

وانما لم يجعلهما من افعال الطبيعة

خلقة

ما باب فعلته بالفتح في الصحيح ثم الضم لبيان بنات الواو في المعتل ولو ملك باب تعبه وراعوا باب تحت بيان البنية ملكي

اليا واختصا راتخويز متعد في الحقيقة فانك لو قلت في شرفت بكذا اشرفت
كذا لا يكون متعديا فتجويزه من جهة استعمال على صورة المتعدي اذ هو ملبس
قال الحلبيات قال نصر بن سيار ارحبكم الدخول في طاعة الكرماني اي
اوسعكم قال وهي شاذة ولم يجيء في الصحيح فعل بالضم العين متعديا غيره
واما المعتل فقد اختلفوا فيه قال الكسائي اصل قلته قولته بضم العين
كما هو مذهب الكسائي ثم نقلت ضمة العين الى الفاء وحذفت العين لالتقاء
الساكنين فقد جاء فعل متعديا والجواب منع انه في الاصل مضموم العين وذلك
لان المعتل اذا اشكل امره يحمل على الصحيح ولم يجيء في الصحيح فعل بضم العين
متعديا فكون في الاصل بفتح العين ثم اختلف العلماء في كيفية صيرورته الى ذلك
فقال بعضهم اصله سودت وبيعت سوودت وبيعت بفتح العين ثم لما
علم ان العين يحذف لالتقاء الساكنين عند انقلابها الفا ولا يتميز الواوي
عن اليائي حولوا الواوي الى فعل بضم العين واليائي الى فعل بكسر العين
ثم نقلت حركة حرف العلة الى الفاء وحذفت لالتقاء الساكنين فقيل قلت
وبعت ورده المص بقوله لا للنقل اي ليس الضم فيه للنقل من العين كما
ذكره بعضهم لما يلزم منه النقل من باب الى باب يخالفه لفظا ومعنى اما
لفظا فظاهر واما معنى فلاختلاف معاني الابواب وان شار الى الصحيح بقوله ان
الضم والكسر لبيان بنات الواو اي كلمات صاحبات الواو والياء وتقريره
ان يقال تحركت الواو والياء فيهما وانفتح ما قبلهما فانقلبتا الفا وحذفتا
ثم ضم الفاء في الواوي وكسر في اليائي دلالة عليهما واني ارتكب الاولى
المحذور المذكور لما راوا انهم لم يعرفوا اني خفت وهبت من الواو والياء
فعلى لو كانت الحركة لبيان بنات الواو لوجب الضم في خفت ثم قال المص
مجيبا عن ذلك انما كسروا في خفت لبيان البنية وتقريره ان الدلالة على
البنية اهم من بيان الواو والياء لتعلق الاول بالمعنى والثاني باللفظ
ولما لم يمكنهم الدلالة على البنية في قلت وبعت اذ لو فتحوا فيهما لما دل
على حركة العين [illegible] تركوا ايضا بيان بنات الواو

والياء

[Margin:] وقال سيبويه للطويل ... [illegible]
[Margin:] والياء صح
[Margin:] لو صح
[Margin:] لم

ل للتعدية على باب الابسة وللتعويض نحو ابعته ولصيرورته ذا الوافجو اغد البعير ومنه احصد الزرع ه متن

١٣

واليا حذرا من فوات المقصود اجمع بخلاف خفت وهبت فان الكسرة
تدل على انه مكسور العين فيرا عنه فيه على ان البنية والمراد ببنات الواو
المعتل الواوي وببنات اليا المعتل اليائي اي ليبين انه يائي او واوي
قوله وافعل للتعدية وهي ان يضمن الفعل معنى التصيير فيصير الفاعل في المعنى
مفعولا للتصيير فاعلا لاصل الفعل في المعنى تقديره انك اذا اردت ان تجعل
اللازم متعديا ضمنته معنى التصيير بادخال الهمزة مثلا فجعلت بالهمزة وغيره
فاعلا لهذا الفعل المضمن معنى التصيير وجعلت الفاعل لاصل الفعل مفعولا
لهذا الفعل كقولك خرج زيد واخرجته فمفعول اخرجته هو الذي صيرته
خارجا في تمثيته هذا المعنى في فسقته نظر لان معناه نسبته الى الفسق لا
صيرته فاسقا ولو قيل معناها ان تجعل الفعل للفاعل على التصيير كان فاعلا له
قبل التعدية منسوبا الى الفعل لكان اقرب قوله وللتعريض وهو ان تجعل
المفعول معرضا لاصل الفعل كقوله ابعته اي عرضته للبيع وجعلته منتسبا
اليه قوله وبصيرورته اي يجي افعل لصيرورة الشي منسوبا الى ما اشتق
منه الفعل كاغد البعير اي صار ذا غدة والغدة التي في اللحم والواحدة
غدة وغدة البعير طاعونه قوله ومنه احصد الزرع اي ومن افعل الذي
للصيرورة وانما فصله لانه ليس كالاول في حصول المعنى وتحققه وانما معناه
قارب وقت حصوله فنزلت مقاربته منزلة حصوله الا ترى انك تقول احصد
النخل واحصد الزرع وما هو لم يصرم ولم يحصد بعد بخلاف الاول فانه على معنى
حصول ذلك الشي ولذا جعله بعضهم للحينونة قال صاحب الكشف في تفسير
قوله تعالى افمن يمشي مكبا على وجهه الآية انه يجوز اكب مطاوع كبه وتقال
كببته فاكب من الغرائب ونحوه قشعت الريح السحاب فاقشع وما هو كذلك
لانه لا شي بني افعل مطاوعا ولا يتقن نحو هذا الا حملة كتاب سيبويه
وانما اكب من باب النقض والالام [redacted]
[redacted] ومعناه دخل في الكب وصار ذا كب وكذلك اقشع السحاب
اذا دخل في القشع ومطاوع كب وقشع انكب وانقشع قوله ولوجود

ربیع اند مده ان کباب [illegible]
[illegible]

حال الهمزة المنقول
فاعلا لاصل الفعل ١٢

غده بالضم گره که در گوشت شود بر جامه ١٢ صراح
احصد الزرع ای باشد زرد احصاد یعنی دور رسیدن احصاد [illegible]

وللإزالة نحو ... نحو احمدته واجللته وللسلب نحو اشكيته وبمعنى فعل نحو قلته واقلته وفعّل للتكثير غالبا نحو غلّقت وقطّعت وجوّلت وطوّفت وموّتت الابل وللتعدية نحو فرّحته ومنه فسّقته وللسلب نحو جلّدت البعير وقرّدته وبمعنى فعل نحو زلته وزيّلته مص

على صفة مح

عليها اي لوجود الشيء على صفة ومعناه ان الفاعل وجد المفعول موصوفاً بصفة
مشتقة من اصل ذلك الفعل وتلك الصفة في معنى الفاعل ان كان اصل الفعل
لازماً نحو اجللته اي وجدته جليلاً وفي معنى المفعول ان كان متعدياً نحو احمدته
اي وجدته محموداً قوله وللسلب اي لسلب الفاعل عن المفعول اصل الفعل
نحو اشكيته اي ازلت شكايته وقد يكون بمعنى فعل نحو قلت البيع اقلته قوله
وفعّل للتكثير وهو اما في الفعل نحو جوّلت وطوّفت او في الفاعل نحو موّتت
الابل او في المفعول نحو غلّقت الابواب فان فقد ذلك التكثير لم يسغ ان يقال
فلذلك كان موّتت الشاة وهي واحدة خطأً لان هذا الفعل لا يستقيم تكثيره
بالنسبة الى الشاة لو لا يستقيم تكثيرها وهي واحدة وليس له مفعول ليكون التكثير فيه
وينبغي ان تعلم ان هذا الخلاف في قولك قطّعت الثوب فان ذلك سائغ وان
كان الفاعل واحداً ذكره المصنف في شرح المفصل حيث قال فيه ان قولك
ولا يقال في الواحد لم يرد به الا انه لم يستقيم فيه تكثير الفعل انما يكون التكثير
في الفاعل هو المصحح وذكر في الشرح المنسوب الى المصنف ان الفعل ان كان
لازماً فالتكثير في فاعله وهذا على اطلاقه غير صحيح لانه قد يكون التكثير
في الفعل دون الفاعل نحو جوّلت وطوّفت وقد يكون في الفاعل نحو
موّتت الابل وذكر فيه ايضاً انه ان كان متعدياً فالتكثير في متعلقه يعني
في مفعوله كقولك غلّقت الابواب وزاد عليه بعض الشارحين
ان المراد بالتكثير في المفعول انه لا يستعمل غلّقت بالتضعيف الا اذا كان المفعول
جمعاً حتى لو كان واحداً وغلّقته مرّات كثيرة لم يستعمل الا غلقت بلا تضعيف
الا على سبيل المجاز وهذا يخالف ظاهر ما ذكره المصنف في شرح المفصل قوله
وللتعدية قد عرفت معناها وانما فصل قوله وفسّقته لانه مخالف لفرّحته
في انه لم يصيّره فاعلاً للفعل المشتق هو منه وانما جعله منسوباً اليه
اذ معنى فسّقته قلت له يا فاسق او نسبته الى الفسق وليس معناه
صيّرته فاسقاً قوله وللسلب نحو جلّدت البعير اي ازلت جلده وقرّدته
اي ازلت قراده وزلته وزيّلته بمعنى اي فرّقته قوله وفاعل

المصنف ح

نسبته اصله وهو مصدر الفعل الثلاثي اي احد الامرين متعلقا بالآخر صريحا ويجيء عكس ذلك
ضمنا وهو نسبته الى الامر الآخر متعلقا بالاول كما اذا قلت ضارب زيد عمرا فانه
يدل صريحا على نسبة الضرب الى زيد متعلقا بعمرو وضمنا على نسبته الى عمرو متعلقا بزيد فاذا جعل
تعلقه بالامر الآخر جاء غير المتعدي اذا نقل الى فاعل متعديا نحو كارمته فان اصله لازم
وقد يتعدى بهما والمتعدي اي المتعدي الى مفعول واحد ان لم يصلح مفعوله ان يكون مشاركا
للفاعل في المعنى علته بل يكون مغايرا للفاعل وهو المشارك يكون متعديا الى مفعولين
نحو جاذبته الثوب فان مفعول جذب وهو الثوب مثلا لما لم يصلح لان يكون مشاركا
للفاعل في المجاذبة احتيج الى مفعول آخر يكون مشاركا له فيها فتعدى الى اثنين واما ان
صلح مفعوله للمشاركة فلا يتعدى الى اثنين بل يكتفي بمفعوله كما في شاتمت زيدا
ويجيء بمعنى فعّل للتكثير نحو ضاعفت بمعنى ضعّفت ويجيء مغايرا بمعنى نسبة الفعل الى
الفاعل الاصلي نحو قولك سافرت بمعنى نسبة السفر الى المسافر وليس ثم فعل ثلاثي
بمعنى فعلت نحو شاغلته بمعناه فيستعمل به كما في شغلته من شغلته هكذا ذكره المصنف في
شرح المفصل لكن نقل الجوهري سفرت الشيء سفرا اذا خرجت للسفر فانا سافر
وقوم سفر مثل صاحب وصحب وتفاعل لمشاركة امرين او اكثر في اصله
اي مصدره الثلاثي صريحا نحو تضارب زيد وعمرو فانهما فاعل صريحا احترز به عن فاعل
ولاجل انه قيد ذلك عنه اخراج صريحا نقص مفعولا عن فاعل وحاصله ان وضع فاعل
لنسبة الفعل الى الفاعل متعلقا بغيره مع ان الغير فعل مثل ذلك ووضع تفاعل لنسبته
الى المشتركين فيه من غير قصد الى تعلق له فلذلك جاء الاول زائدا على الثاني في
مفعول ابدا فان كان تفاعل من فاعل المتعدي الى مفعول نحو تضاربنا لم يتعد وان
كان المتعدي الى المفعولين نحو جاذبته الثوب تعدى الى واحد وقد يتوافق بينهما
من حيث المعنى بان التبادي في فاعل معلوم دون تفاعل فلذلك يقال اضارب زيد عمرا
ام ضارب عمرو زيدا ولا يقال في ذلك في تضارب ويجيء ايضا ليدل على ان الفاعل
اظهر ان المعنى الذي يشتق منه تفاعل حاصل له مع انه ليس في الحقيقة كذلك فمعنى تجاهل
زيد انه اظهر الجهل من نفسه وليس ذلك في الحقيقة وبمعنى فعل نحو توانيت اي
من الونى وهو الضعف ويجيء للمطاوعة ومعنى كون الفعل مطاوعا كونه دالا على حصول

فعل ... وحده فعل نحو كسرته فتكسر وللتكلف نحو تشجع وتحلم وللاتخاذ نحو توسدت التراب وللتجنب نحو تأثم وتحرج وللعمل المكرر في مهلة نحو تجرعته وبمعنى استفعل نحو تكبر وتعظم
وانفعل لازم مطاوع فعل نحو كسرته فانكسر وقد جاء مطاوع افعل نحو اسفقته فانسفق وازعجته فانزعج ويختص بالعلاج ومن ثم قيل انعدم خطأ وافتعل للمطاوعة كثيرا نحو غممته فاغتم وللاتخاذ نحو اشتوى وبمعنى تفاعل نحو اجتوروا
اي احدثت فيه الغم

عنه تعلق فعل آخر متعد به كقولك باعدته فتباعد فقولك تباعد عبارة عن
معنى حصل عن تعلق فعل متعد وهو باعدته به اي بهذا الذي قام به تباعد
وقد يتكلم بالمطاوع وان لم يكن معه مطاوع كقولك انكسر الاناء وقال عبد
القاهر رحمه الله معنى المطاوع انه قبل الفعل ولم يمتنع فالثاني مطاوع
لانه طاوع الاول والاول مطاوع لانه طاوعه الثاني قوله وتفعل لمطاوعة
فعّل وقد عرفت معناها وللتكلف ومعناه ان الفاعل يتعانى ذلك
ذلك الفعل ليحصل [illegible] بمعاناته كتشجع اذ معناه استعمل الشجاعة
وكلف نفسه اياها ليحصل فلما كان هذا يتوقف على من حيث ان كل
[illegible] واحد منهما غير ثابت لمن نسب اليه فرق بينهما بان معنى التفعل
معاناته الفعل ليحصل ومعنى التفاعل اظهار الفعل على خلاف ما لا يحصله
بل ليظهر انه عليه فان الفاعل في تحلّم زيد يطلب ان يكون حليما والفاعل
في تجاهل زيد لا يطلب ان يكون جاهلا قوله وللاتخاذ المراد بالاتخاذ
جعل الفاعل اصل الفعل المفعول نحو توسدت التراب اي اتخذته وسادة
قوله وللتجنب اي ليدل على ان الفاعل جانب اصل الفعل [illegible]
وتحرّج اي جانب الاثم والحرج قوله وللعمل المتكرر في مهلة اي ليدل على
ان اصل الفعل حصل مرة بعد مرة نحو تجرّع اي شربه جرعة ومنه تفهّم كأنه
حصل له فهمه شيئا بعد شيء وبمعنى استفعل اي للطلب نحو تكبّر وتعظم اي
طلب ان يكون كبيرا وعظيما قوله وانفعل لازم لانه للمطاوعة وهي تقتضي
اللزوم وهي مطاوع فعل نحو كسرته فانكسر وقد جاء مطاوع افعل قليلا
نحو اسفقت الباب اي رددته فانسفق وازعجته اي ابعدته فانزعج قوله
ويختص بالعلاج يعني خصوا هذا البناء بالمعاني الواضحة للحس دون المختصة
بالعلم كانهم لما خصوه بالمطاوعة التزموا ان يكون جليا واضحا فلا يقال
علمته فانعلم وقال في شرح المفصل العدم ليس بجيد قوله وافتعل للمطاوعة
وقد عرفت معناها وللاتخاذ نحو اشتوى اي اتخذ الشواء لنفسه وللتفاعل
نحو اجتوروا واختصموا اي تجاوروا وتخاصموا وقد وقع في بعض النسخ

قوله

تكلف المتكلف

نحو تأثم ص

بعد جرعة ص

... الاستعمال ومنه ... فيه ... ١٢٥

والتصرف نحو اكتسب واستفعل للسؤال غالبا اما صريحا نحو استكتبته او تقديرا نحو استخرجته وللتحول نحو استحجر الطين وان البغاث بارضنا يستنسر ... نحو قر ... والرباعي المجرد بناء واحد نحو دحرجته ودربخ ...

من قوله والمفاعلة مثل قوله ومعنى تفاعل خطأ لانه لو كان لوجب ان تقابل مثاله
احتور زيد عمروا واختصم بكر خالدا مثلا لا احتوروا واختصموا ليعرف بالتأمل
قوله والتصرف نحو اكتسب معنى الكسب تحصيل الشيء على اي وجه كان ومعنى
الاكتساب المبالغة والاعتمال فيه ومن ذلك قوله تعالى لها ما كسبت وعليها
ما اكتسبت وفيه تنبيه على لطف الله تعالى بخلقه فاثبت لهم ثواب الفعل
على اي وجه كان ولم يثبت عليهم عقاب الفعل الا على وجه مبالغة واعتمال فيه
قال جار الله العلامة لما كان الشر مما تشتهيه النفس وهي منجذبة اليه وامارة به
كانت في تحصيله اعمل واجد فجعلت لذلك مكتسبة فيه ولما لم تكن في باب الخير
كذلك لفتورها في تحصيله وصفت بما لا دلالة له على الاعتمال والتصرف قوله
واستفعل للطلب ومعناه نسبة الفعل الى فاعله للارادة تحصيل الفعل المشتق
منه وذلك قد يكون صريحا نحو استكتبته اي طلبت منه الكتابة وقد يكون تقديرا
نحو استخرجت الوتد من الحائط فليس ثمة طلب صريح بل المعنى لم ازل اتلطف
واتحيل حتى خرج فنزل ذلك منزلة الطلب وللتحول الفاعل الى اصل الفعل نحو
استحجر الطين اي تحول الى الحجر ومعناه انه صار حجرا وان البغاث بارضنا
تستنسر اي يتحول الى صفة النسر والبغاث بحركات الباء طائر دون الرخمة
اي كالنسر جاوز قدره تنبيه ذكر المصنف ان مزيد الثلاثي خمسة وعشرون ولم يذكر الا
الثمانية وسره ان ليس في الاوزان زيادة معنى غير المبالغة الا في افعنقق وذلك على
فترك الملحق بغيرها ومن غير الملحق افعال وافعيل وافعوعل وافعول اذ ليس
لها المعنى غير المبالغة تقول شهب الكرشهبا وللمبالغة اشهب اشهبابا
واشهاب اشهيبابا وكذا اخشوشن واعشوشبت الارض واحلولى مبالغة
خشن وعشبت وحلى وتعدى افعوعل لفظان متعديان نحو احلولته
اي استطبته واعروريته اي ركبته عريانا وفي شرح الهادي ان افعوعل
للمبالغة كافعوعل نحو اخروط بهم السير اي امتد واجلوذ بهم السير اي دام مع
السرعة واعلوط اي لزم وفي الصحاح اعلوطني فلان اي لزمني قوله والرباعي
المجرد بناء واحد لانهم التزموا فيه الفتحة لخفتها ولما لم يكن في كلامهم اربع

[illegible] ثلاثة ابنية ... واحرنجم واقشعر وهي لازمة المضارع بزيادة حرف المضارعة على الماضي فان كان مجردا على فعل بالفتح ... او ضمت او فتحت ان كان العين او اللام حرف حلق غير الف وشذ ابى يأبى ... متن

حركات متوالية في كلمة واحدة سكنوا الثاني لان اسكانه اولى من اسكان الاول والرابع لامتناع الابتداء بالساكن ومن وجوب فتح آخر الماضي لعدم [illegible] بالضمير المرفوع ومن اسكان الثالث ايضا لان الرابع قد يسكن لاتصال الضمير المرفوع فيلزم التقاء الساكنين ثم مثل بمثالين احدهما متعد وهو دحرجه والثاني اللازم وهو دحرج يقال دحرج الرجل اي طاطأ راسه ولم يات من الخماسي الرباعي الا مثله قد دحرج يقال دحرجته فتدحرج واحرنجم يقال احرنجمت الابل [illegible] اي رددتها فارتد بعضها الى بعض واقشعر واصله اقشعرر يقال اقشعر الرجل اذا اخذته قشعريرة

قوله المضارع ذكر حد المضارع في النحو واشار ههنا الى انه باي شيء يجعل ثم ان الماضي ان كان مجردا مفتوح العين فمضارعه مكسور العين نحو ضرب يضرب و مضموم العين نحو نصر ينصر لانه لما تخالف حركة الماضي والمضارع راعوا تخالف لفظهما بخلاف حركة العين اذ هو الميزان ثم المطابقة في مفتوح العين في الماضي ومكسورها في الغابر اتم من المطابقة في مفتوح العين في الماضي ومضمومها في الغابر اذ المخالفة بين الفتح والكسر اعظم من المخالفة بين الفتح والضم اذ الفتحة علوية والكسرة سفلية والضمة بينهما فلعل المصنف قدم ذكر مكسور العين في المضارع على مضمومها لذلك وقد يكون مفتوح العين بشرط ان يكون عينه او لامه من حروف الحلق نحو سأل ومنع لاستثقال حروف الحلق والمراد انه لا يفتح عين المضارع فيه الا مع حرف الحلق لا ان كل ما كان فيه حرف الحلق يكون مفتوحا فانه ليس بلازم نحو دخل يدخل وفرغ يفرغ ونبح ينبح واما ان كان فاؤه حرف حلق فلم يفتحوا [illegible] نحو امر يأمر لسكون حرف الحلق في المضارع فلا يكون مستثقلا وقوله غير الف [illegible] لان الالف لا يكون اصلا في فعل فلا حاجة الى الاحتراز الا ان يعتبر المنقلبة [illegible] ويمكن تمشية كلامه بان يقال معناه ان الماضي المجرد المفتوح العين ان كان عينه او لامه حرف حلق يفتح عين مضارعه وهو اعم من ان يكون حرف الحلق فيه اصلية او منقلبة فلو لم يقيد بقوله غير الف لورد نحو قال ودعا فانه لا يجوز فتح عين المضارع في مثله قوله وشذ ابى يأبى اذ ليس عينه او لامه حرف حلق غير الف والالف منقلبة عن الياء فلا يجوز ان يكون الفتح لاجلها

اذا لا

اما فعلى يفعلى فعامرية وركن يركن من التداخل وامثلة الضعيف الاجوف بالواو والمنقوص بهما والكسر فيهما بالياء ومن قال طوحت واطوح وتوهت واتوه فطاح يطيح وتاه يتيه شاذ عنده او من التداخل ولم يضموا اي المثال فوجد يجد ضعيف واما جود الضم ٥ مش ٥

١٦

اذ انقلاب الياء بالالف للفتح فلو كان لاجلها لزم الدور وكانهم لما علموا ان الياء ينقلب الفا على تقدير فتح العين سوغوا فتحها ان يكون ح مع حروف الحلق او حملوه على فنع يمنع لانه بمعناه واما قلى يقلى فلغة بني عامر والفصيح قلى يقلي بالكسر وركن يركن بالفتح من التداخل لانه جاء ركن يركن مثل نصر ينصر

الثاني ٥

وركن يركن مثل علم يعلم فاخذ الماضي من الاول والمضارع من [illegible] ذكر صاحب الكشاف في تفسير سورة البقرة في قوله تعالى ويهلك الحرث والنسل انه قرء الحسن ويهلك بفتح اللام مبنيا للفاعل ثم قال وهي لغة نحو ابى يابي وذكر في تراجم الاحقاف انه قري فهل يهلك الا القوم الفاسقون بفتح الياء وكسر اللام وفتحها من هلك يهلك قوله ولزموا اي اذا كانت العين او اللام واوا وجب ان يكون عين المضارع مضموما نحو قال يقول ودعا يدعو للمناسبة ولئلا يلتبس ولا ينتقض بهذا نحو خاف يخاف وعمى يعمى لان الكلام فيما عين ماضيه مفتوح وكذلك وجب الكسر في مضارع الاجوف والمنقوص اليائي نحو باع يبيع ورمى يرمي لذلك قوله ومن قال طوحت اشارة الى اعتراض وهو ان يقال قد ثبت طوحت وتوهت بالواو مع انهم قالوا طاح يطيح وتاه يتيه فقد كسر عين المضارع من الاجوف الواوي فاجاب بانه شاذ عند من قال طوحت وتوهت اذ قياسه ان يقال طاح يطوح وتاه يتوه واما من قال طيحت وتيهت فلا يرد ذلك عليه ثم قال او هو من التداخل بان يكون الماضي من الاول والمضارع من الثاني وهذا ضعيف لانه ان ثبت بالياء فالماضي والمضارع منه والا فلا يثبت التداخل لكن لو ثبت طحت اطوح بكسر الفاء في الماضي او طحت اطيح بضمها فيه لتحقق التداخل وقوله اطوح واتوه اسم التفضيل فلهذا لم يعلل قوله ولم يضموا اي عين المضارع في مثل الفاء لئلا يلزم اثبات الواو لارتفاع العلة الموجبة للحذف وهو وقوعها بين ياء وكسرة فيلزم فيه واو بعده ضمة وهو مستثقل ووجد يجد بالضم ضعيف وهو لغة بني عامر قال قائلهم لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة تدع الصوادي لا يجدن غليلا انه قال تنقعت بالماء اي ارويت والغليل حرارة العطش

التحمل العطش الصحاح والنهاية

ان ابيت من طاح اذا هلك ... انتهى

وقيل ان سيبويه حكى عن الخليل ان طاح يطيح وتاه يتيه ... بالكسر ... والمضارع ... لان ... ثبت ... انتهى

ديوان لبيد بن ربيعة العامري انتهى

الفتح في المضاعف المتعدي نحو شده ويمده ويهده وقد جاء الكسر في نمه وبته وعله ويشده واخوات حبيبة هو قليل ان كان عينه فتحت عينه او كسرت الكاف
او طي نحو باب بقي بقى يبقى ... واما فضل يفضل ونعم ينعم فشاذ او من التداخل ... منه

والفتح فيه الكسر قوله دلزموا لما علموا ان المضاعف المتعدي يلحقه الضم نحو شده
لزموا الضم في عينه لانهم لو كسروا لزم الثقل من الكسر الى الضم وهو مستثقل والفتح غير شائع
لاشتراط حرف الحلق في العين او اللام لا فيهما او نقول انما ضموا ليحصل نوع من
الخفة لجريان اللسان على شيء واحد وقد جاء اربعة افعال بالضم والكسر نحو نمه
ينمه وينمه وشده يشده ويشده وعله يعله ويعله وبته يبته ويبته هكذا ذكر في الشرح المنسوب الى
اذا اسقاه سقية ثانية الشراب ... العلل
المصنف والتقييد بقوله اربعة افعال يوهم انه لم يجئ غيرها لكن ذكر صاحب الكشاف
فيه انه قرأ ابن عباس رض فخذ اربعة من الطير فصرهن بضم الصاد
وكسرها وتشديد الراء المفتوحة امر من صره يصره ويصره اذا جمعه
نحو صره يصره ويصره وقال الجوهري حبه يحبه بالكسر شاذ لانه لا يأتي في
المضاعف المتعدي يفعل بالكسر الا ويشركه يفعل بالضم وقال الواحدي
في شرح ديوان المتنبي حببت لغة في احببت شاذ ولم يستعمل منه الا
المحبوب قوله وان كان اي وان كان عين الماضي مكسورا فالمضارع
مفتوح العين نحو علم يعلم تحقيقا للمخالفة عينهما او مكسورها بشرط ان يكون
معتل الفاء لسقوط الفاء في المضارع لا يسيجر فتحصل الخفة نحو ومق يمق وولي
يلي وما جاء منه على يفعل بالكسر مع صحة الفاء قليل نحو نعم ينعم واخواته
مع انه يجوز فيه الوجهان ... يجوز والضم للاستثقال قوله وطي يتعال اي
كل ياء مفتوحة ما قبلها كسرة تقلبها الى الالف لتكلف الكسرة فتحة فيقولون في بقي
بقى نحو بقي بقى للتخفيف قال الحماسي شعر تستوقد النبل بالحضيض ونصطاد
نفوسا بنت على الكرم اه جعل خروج النار من الحجر عند صدمة النبل
استيقادا اي نبعد سهامنا في الرمي حتى تصل الى حضيض الجبل فتخرج النار
منه لشدة رمينا ونصيد بها مبنية على الكرم اي نقتل الرؤساء قوله واما الحي
فضل يفضل ونعم ينعم بالكسر في الماضي والضم في المضارع من تداخل اللغتين
لان الاول قول فضل بالفتح والكسر ومضارع الفتح بالضم ومضارع
الكسر بالفتح فاذا سمع بعد ذلك فضل يفضل علم انه من التداخل
وهذا النحو معناه من الفضلة لا من قولك فضلته اذ غلبته في
الفضالة

كانه اعتراض على الجوهري بانه لم يستعمل منه غير المحبوب ... ١٢

بمعنى بقي ... بمعنى

مجهول بقي ... مجهول ... ١٢

نفوسا م

اي صار ما حاليا سواء

على فعل ضمت وان كان غير ذلك كسر ما قبل الآخر ما لم يكن اول ماضيه تاء زائدة نحو تعلم وتجاهل فلا يغير او يكن اللام مكررة نحو احمر واحمار فيفتح ومن ثم كان اصل مضارع افعل
يؤفعل الا انه رفض لما لزم من توالي الهمزتين في المتكلم فخفف الجميع ويؤكرم فانه اهل لان يؤكرما شاذ

المنفصل لان ذلك يستثقل في الفتح في الماضي والضم في المضارع لانه من المغالبة قوله وان كان على
فعُل ضمت العين في المضارع لما مر ان هذا الباب موضوع للصفات اللازمة فاختير للماضي
والمضارع منه حركة لا تحصل الا بانضمام احدى الشفتين الى الاخرى رعاية للتناسب بين
الالفاظ ومعانيها قوله وان كان غير ذلك اي وان كان الماضي غير الثلاثي المجرد وهو الثلاثي
المزيد والرباعي المجرد والمزيد كسر ما قبل آخره في المضارع نحو دحرج يدحرج وقاتل وتقاتل واحرنجم
يحرنجم ثم استثنى منه شيئين الاول ما كان اول ماضيه تاء زائدة وهو ثلاثة ابواب الاول
التفعل نحو تعلم فانه يقال في مضارعه يتعلّم بفتح اللام اذ لو كسر لالتبس امر مخاطبه بمضارع علّم
يعلّم اذ المغايرة بينهما حينئذ بحركة التاء وهي قد لا ترفع الالتباس لاحتمال الذهول عنها
وهذا التعليل احسن مما قيل في غير افعال القلوب حيث لا يجمعون بين ضمير الفاعل والمفعول لشخص واحد
والثاني التفاعل نحو تجاهل فانه يقال في مضارعه يتجاهل بالفتح ايضا لانه لو كسر لالتبس
امر مخاطبه بمضارع جاهل والثالث التفعلل ولم يذكره المص نحو تدحرج يتدحرج بالفتح
في مضارعه لما يلزم من الكسر من التباس بين امر المخاطب ومضارع دحرج ولم يجيزوا
الضم المستثقل لاجتماع الضمتين او للفرق بينها وبين مصادرها الثاني مما استثناه
المكرر اللام نحو احمر واحمارّ فانه لا يقال في مضارعهما يحمر ويحمار بالادغام والحقيقة انه كان في
الاصل مكسورا فادغم لاجتماع المثلين فذهب الكسر للادغام قوله ومن ثم اي لاجل ان
المضارع يتحقق بزيادة حرف المضارعة على الماضي كان اصل مضارع أفعل يؤفعل لكن لما اجتمع
في المتكلم همزتان خففت بحذف احديهما وحمل اخواته وهي ما فيه التاء والياء والنون
عليه وقد رد الى الهمزة في قوله شيخ على كرسيه معمما فانه اهل لان يؤكرما للمفردة
وهي شاذ وقال صاحب الكشاف في تفسير قوله تعالى ليس كمثله شيء لك ان تزعم ان كلمة
التشبيه كررت للتاكيد كما كررها من قال وصاليات ككما يؤثفين وقبله لم يبق
من آي بها يحلين غير رماد وحطام كنفين وغير ود جاذل او ودين الآي جمع آية
وهي العلامة والحطام ما تكسر من اليبس والكنف بكسر الكاف وسكون النون وعاء يجعل
فيه الراعي اداته ومنه قول عمر في ابن مسعود رضي الله عنه كنيف ملئ علما وود واصله وتد
ادغم والجاذل المنتصب مكانه لا يبرح والاراد بالصاليات الحجارة التي صليت اثرها في
من صلي النار بالكسر اي احترق والاثفية القدر اذ جعلت لها اثافي وقوله يؤثفين

وافعل التفضيل تقدمت الصفة المشبهة ... غالبا ...
... صفرة ... الالوان والعيوب ... افعل ... غالبا وجاءت ... حسن وصعب ...
... المصدر ... جوعان وشبعان وعطشان وغضبان وريان ...
... ابنية الثلاثي ...

رراو تبيين فافرح على الاصل اي لم يبق منه علامات وآثار كانت في تلك المنازل تزين
بها غير المذكورات قوله الامر لما كان البحث عن كيفية عمل الامر واسم الفاعل والمفعول
وافعل التفضيل والصفة المشبهة متعلقا بعلم النحو ذكره هنالك لذلك ولما كان البحث
عن كيفية وضعها وصيغها متعلقا بعلم الصرف لكونها من الاحوال الغير الاعرابية ذكرها
هنالك ما يعرض عددها ليعلم انها من علم الصرف قوله الصفة المشبهة ذكر حدها في
النحو والمراد ههنا بيان كيفية بنائها وقدم ما عين ماضيه مكسور لان اكثر الصفة المشبهة منه واكثر ما
يجيء منه بكسر العين وقد جاء مع الكسر في بعضها الفتح نحو يئس وهو نطفي الى آخره وجاءت على
فعيل نحو سلم فهو سليم وعلى فعل نحو شكس فهو شكس اي سيئ الخلق وعلى فعل نحو حرت
تحر فهو حر وعلى فعل نحو صفر يصفر فهو صفر اي خال وفي الحديث ان اصفر البيوت من الخير
البيت الصفر من كتاب الله تعالى وعلى فعول نحو غار الرجل على اهله يغار غيرة وغيرا وغارا
فهو غيور قال في الصحاح يقال رجل غيور وغيران وجمع غيور غير وجمع غيران غيارى بالضم
وفتحها ورجل مغيار وقوم مغايير ويقال امراة غيور ونسوة غير وامراة غيرى ونسوة
غيارى فهذا من غير الالوان والعيوب والحلى ومنها يكون على افعل نحو كدر واعور وابلج
ثم ذكر ما عين ماضيه مضموم وآخر مفتوح العين اذ ما منه قليلة بخلاف غيره فانهم استغنوا
فيه باسم الفاعل وقد جاء قليل نحو الامثلة المذكورة ثم بين ان معنى الجوع والعطش وضدها
يجيء من الجميع اي مما يكون عين ماضيه مفتوحا او مضموما او مكسورا على فعلان نحو جوعان وهو ضد
شبعان وعطشان وهو ضد ريان قوله المصدر لبعض ابنية المصدر سماعي ولبعضها
قياسي وقدم المكسر [illegible] وضبطه ان نقول ان عينه اما ساكن او متحرك فان
كان ساكنا فاما ان زيد فيه شيء او لا فان لم يزد فالفاء اما مفتوح او مكسور او مضموم كقتل
وفسق وشغل وان زيد فذلك الزيادة اما تاء التأنيث او الف التأنيث او الالف
والنون المشبهتان بهما وعلى التقادير فالفاء اما مفتوح او مكسور او مضموم فالحاصل من ضرب
الثلاثة في الثلاثة تسعة والامثلة على الترتيب مذكورة في المتن ثم اردف ذلك بقوله
نزوان لان المصدر المتحرك العين من نزا في آخره الف ونون لم يكن الا هذا البناء فذكره
هنالك للمناسبة مع ليان وهذا اذا كان العين ساكنا وان كان متحركا فاما ان زيد فيه شيء
او لا فان لم يزد فالفاء اما مفتوح او مكسور او مضموم فان كان مفتوحا فعينه اما مفتوح كطلب

السماعي هم

بنو وبدي وعلية وسرقة وذهاب وعراف وسؤال وزهادة ودراية ودخول وقبول ووجيف وصهوبة ومدخل ومرجع ومسعاة ومحمدة وبقاية ودراية الا ان
في اللازم نحو ركع ... وضرب ... مدخل ... ضرب ... مقتل ...

١٨

واما مكسور كحنين ولم يجئ مضموم العين منه وان كان مكسورا فلم يجئ منه الا مفتوح العين كعثر
وان كان مضموما فلم يجئ منه الا مفتوح العين كهدى كراهة لتوالي الكسرتين او الضمتين
او الثقل من اصلهما الى الاخرى واما ان زيد فيه شيء وهو متحرك العين فالزائد
فيه اما تاء التانيث [redacted] فقط او لا اما على الاول فالفاء اما مفتوح او مكسور او مضموم
بحسب القسمة لكن لم يجئ منه الا مفتوح [redacted] اما مفتوح كغلبة او مكسور كسرقة ولم
يجئ مضموم العين منه واما على الثاني فاما فيه مدة او ميم زائدة بالاستقراء فان كان
فيه مدة فهي اما الالف او الواو او الياء فان كانت الالف فاما معها زيادة
اخرى او لا فان لم تكن فالفاء اما مفتوح كذهاب او مكسور كعراف او مضموم
كسؤال وان كانت معها زيادة اخرى فتلك الزيادة اما التاء فقط او التاء والياء
فان كانت التاء فقط فالفاء اما مفتوح كزهادة او مكسور كدراية او مضموم كنجاية وان
كانت الياء والتاء فالفاء مفتوح لا غير ككراهية واخر ذكرها للقلة هذا اذا كانت المدة
الالف وان كانت الواو فاما معها زيادة اخرى او لا فان لم تكن فالفاء اما مضموم
كدخول او مفتوح كقبول واخر مفتوح الفاء لقلته ولم يجئ مكسور الفاء لثقل النقل من
الكسرة الى الضمة وان كانت معها زيادة اخرى فتلك الزيادة هي التاء ولم يجئ منه
الا مضموم الفاء كصهوبة والقياس ذكرها مع الدخول لكن اخر لقلته بالنسبة الى المتقدم وان
كانت المدة الياء فلم يجئ مما تقتضيه القسمة الا مفتوح [redacted] من غير زيادة شيء
كوجيف هذا اذا كان فيه مدة واما اذا كان الميم فيه زائدة فاما معها زيادة اخرى
او لا وعلى الثاني فالعين مفتوح كمدخل او مكسور كمرجع او مضموم كمكرم وهو نادر لم
يذكرها وفي هذه القسمة بحث نشير اليه ان شاء الله تعالى وعلى الاول فتلك
الزيادة هي التاء سواء كان مفتوح العين كمسعاة او لا كمحمدة قوله الا ان الغالب
هذا في المعنى مستثنى من قوله كثيرة فكانه قال المصدر الثلاثي المجرد سماعي لا ضابط له الا ان
الغالب الى اخره فان ذلك نوع من الضبط قال الخليل الاصل في مصدر الثلاثي
فَعْل لانه يرجع اليه اذا اريد به المرة الواحدة وان اختلفت ابنيته نحو دخلت
دخلة ومقت مقتة ثم فرق بين اللازم والمتعدي فزيدت الواو في اللازم نحو قعود
وخروج وابقوا المتعدي على فعل كقتل وضرب لان اللازم اثقل فجعل له وجعلوا
الاثقل م

الفاء وعليه م

يقال صهب البعير اذا كان فيه شقرة

الفاء م

الفعال نحو ... كتبت كتابة وفي الاضطراب نحو خفقان وفي الاصوات نحو صراخ ... وقال نوار ... واجابتها فعول ... فعل ... فعول نحو جلوس ... نحو هدى
مختص بالمنقوص ونحو طلب مختص بفعل الا جلب بلج والغالب ... متن وفعل اللازم نحو فرح ... والمتعدي نحو جهل على جهل وفي الالوان ... نحو سمرة وادمة وفعل نحو كرم ... كرامة
وعظم عظما وكثر والمزيد فيه والرباعي قياسي نحو اكرم اكراما ونحو كرم تكريما وتكرمة وجاء كذاب وكذاب والتزموا الحذف والتعويض في نحو تعزية واجازة واستجارة متن

الزيادة في المصدر عوضا من المتعدي قوله ونحو كراء وبنحو الصنائع ما ليس منها
وذلك لان بها كتجارة وزراعة وخياطة وكتابة بطالة حمل النقيض على النقيض
كما في لواء الحيوان والجولان ثم اشار الى ان ما في مدلوله حركة واضطراب تحرك عين
مصدره ولهذا لم يعل نحو جولان قوله في الاصوات اي غلب فعال في الاصوات
قالوا صاح صراخا ونبح نباحا وقد جاء في مصدر بكى البكاء لا يخلو البكاء في الغالب
من الصراخ فاجروه مجراه والقصر حملا له كالحزن لانه قد يخلو عن الصراخ انشد
ابن الانباري لحسان بن ثابت شعر بكت عيني وحق لها بكاها
وما يغني البكاء ولا العويل والبكا مقصور في البيت الاول وقال يتخطا الى الغالب قوله ونحو
هدى وقرى مختص بالمنقوص ولا ينتقض بنحو الصغر لان الكلام فيما جاء على فعل
بالفتح قوله ونحو طلب اي لم يجئ مصدر على فعل بفتحتين مما مضارعه مكسور العين
او مضموم الا نوادر الاول الحلب من حلب الجرح اي علاه الحلبة وهي جليدة
تعلو الجرح عند البرء وحلب في قوله حلب الجرح مصدر مضاف الى الفاعل والثاني
الغلب قوله ومثل عطف على قوله فعل اي الغالب في فعل بالفتح على كذا وفي
فعل بالكسر على كذا وكذا قوله في فعل بالفتح بين اللازم والمتعدي بزيادة الواو و
فرقوا بينهما بحركة العين وكذا قوله مثل نحو كرم عطف عليه ثم اشار الى ان
اكثر مصادر فعل بالضم يكون على فعالة وبجئ على فعل وفعل كثيرا وغير ما ذكرنا به
ان الاشياء الواقعة على ثلث مراتب غالب وكثير ونادر والكثير مرتبة متوسطة
بين الغالب والنادر ومثلوا ذلك بالصحة والمرض والجذام فان الصحة غالبة والمرض
المطلق كثير لكن ليس بغالب والجذام نادر قوله والمزيد فيه عطف على
قوله الثلاثي المجرد اي المصدر الثلاثي المجرد والمزيد فيه قياسي ثم اعلم ان الاكثر ان يجي
المصدر على تفعلة في الناقص نحو وصّيته توصية ولا يحذف منه التاء الا لضرورة
الشعر واذا حذفت التاء منها عاد الى التفعيل كقوله وهي تنزّي دلوها تنزيا
كما تنزّي شهلة صبيا يريد تنزيه بصيغة ناقة نالها تحرك دلوها وامراة شهلة اذا
كانت نصفا عاقلة وهو اسم لها خاصة لا توصف بها الرجل قوله والتزموا
اي التزموا حذف تاء العلة وتعويض التاء عنها في نحو تعزية والمراد بها حصد

[illegible] والثلاثي المزيد
فيه والرباعي المجرد صح

نقل

ونحو ضارب على مضاربة وضراب وقرار ساده وجاء بيسان ونحو اكرم على اكرام وجاء تكلام والثاني واخ قوله التردد والتجوال ... الزيادة للتكثير ومن المصدر من الثلاثي المجرد ايضا على مفعل
مضرب ... مطواوا اكرام ومعونة لا ... هما ... وان ... جعلها الواو اجعا لمكرمة ومعونة ه متن ه

فعل اذا كان ناقصا واصلها تفعيي حذف احدي اليائين تخفيفا وعوضوا التاء وفي
نحو اجازة واستجازة والمراد به مصدر افعل واستفعل من الاجوف واصلها اجواز
واستجواز فقلبت الواو الفا وحذفت لالتقاء الساكنين فعوضوا التاء وقد يجوز
ترك التعويض في افعل عند الاضافة قال الله تعالى واقام الصلوة كانهم جعلوا المضاف
وايتاء الزكوة
اليه عوضا عنه ولم يجيز ذلك في فعل لما يلزم من جعل الياء عرضة للتحريك في
النصب والحذف في الرفع والجر مع ما فيه من الاجحاف بالكلمة [illegible] من
من الحذفين بحذف اقام قوله ونحو ضارب اي جاء فاعل على مفاعلة وفعال
وجاء على فيعال قالوا قاتلته قيتالا ومن ثم قيل ان قتالا فرع قيتال من حيث كان جاريا
على الفعل بتلبيث الالف يا لانكسار ما قبلها قوله ونحو تكرم يريد ان كل ما في اوله
التاء يجي مصدره على طريقة الماضي الا انك تضم ما قبل اخره نحو تكرم تكرما وتدحرج تدحرجا
وتقاتل الا انك اذا بنيت التفعل والتفاعل من الناقص كسرت العين مهما نحو
تمنيا وتجافي تجافيا لان الناقص ان كان يائيا فلمجانسته بالكسرة وان كان واويا
فلانه اذا كان في آخر الاسم المتمكن واو قبلها ضمة وجب قلب الواو ياء والضم كسرة
قوله والباقي واضح وهو ان يؤتى بالمصدر على حروف الماضي ويكسر ما قبل الاخر بل اول
ويزاد قبل الاخر الف نحو استخرج استخراجا واطلق انطلاقا واحرنجم احرنجاما
واقشعر اقشعرارا قوله ونحو الترداد اي تفعال كالترداد بمعنى الرد والتجوال بمعنى الجولان ما دالتجوال صح
مما بني لتكثير الفعل والمبالغة فيه وكذا فعيلي تفعيل كان بينهما رميا اي الرمي الكثير والحثيثي
اي الحث الكثير من الجانبين قال عمر رض لولا الخليفي لاذنت اي لولا كثرة الاشتغال بالخلافة
لاذنت والا حصل السهو على تعهد اوقات الاذان لاذنت قيل سئل الزمخشري اهو
قياسي ام سماعي فقال هذا الباب كثير الاستعمال فينبغي ان يكون قياسيا قوله ويجي المصدر
اطلق المص الكلام لكن قال في الصحاح ما كان فاؤه حرف علة سقطت في مستقبله كيضع
فالمصدر منه بالكسر كالموضع وان ثبت الفاء في مستقبله كيوجل او كان لامه الفا حرف
علة وان سقط فاؤه في مستقبله كيقي فالمصدر منه مفتوح العين الفيه كالموجل والمتقي
ثم انه زاد اي ان يكون مكرما ومعونة وان لم يجي على الافصح مصدر غيرهما على مفعل
ولذا جعلها الزاجا على حد تمرة وتمر [illegible] استثناء المفعل في المصدر وانما قيد بقوله

ومن غير الثلاثي على زنة المفعول كمخرج ومستخرج وكذلك الباقية واما ما جاء على مفعول كالميسور والمعسور والمجلود والمفتون فقليل وعلى فاعلة كالعافية والعاقبة والباقية والكاذبة اقل ونحو دحرجة ودحراج بالكسر ونحو زلزال بالفتح والكسر فيهما

على الافصح لانه جاء على مَهْلُك بضم اللام مصدر هلك ومَيْسُر بضم السين بمعنى السعة والغنيمة
وقرأ بعضهم فنظرة الى ميسُرِه بضم السين مع الاضافة وذكر ابن القطاع انه جاء مألُك
بضم اللام بمعنى الرسالة وزعم الكسائي ان مكرم ومعون مما جاء على مفعول للزوم كره التغير وهو حذف
الواو ونقل الحركة واذا جعل مشتقا فلا يلزم الا النقل وذكر في الصحاح ان المعونة بمعنى العون
وان المكرمة واحدة المكارم وانه يقال ارض مكرمة للنبات اذا كانت جيدة النبات
فلم يتوجه لمجيء مكرمة بمعنى المصدر وقوله لا غير اما مبتدأ محذوف الخبر اي لا غيرهما جاء
ثم ان جعل المصدر الميمي قياسا مطردا مع ذكر مدخل ونحوه في السماع موضع تأمل قوله
ومن غيره اي من غير الثلاثي المجرد يجيء المصدر على زنة مفعوله نحو اخرجته مخرجا واستخرجته
مستخرجا قياسا مطردا وهو يصلح للمفعول والمصدر واسم الزمان والمكان والميسور
بمعنى اليسر كقولهم دعه الى ميسوره والى معسوره وقال سيبويه هما صفتان معناهما
الى زمان يوسر فيه والى زمان يعسر فيه لانه يمتنع مجيء المصدر عنده على وزن مفعول
والمفتون في قوله تعالى بايكم المفتون بمعنى الفتنة اذا لم يجعل الباء زائدة واذا
جعلت زائدة فهو اسم مفعول قوله وفاعلة اي مما جاء من المصدر على فاعلة اقل
مما جاء على مفعول كالعافية بمعنى المعافاة والباقية بمعنى البقاء قال الله تعالى فهل
ترى لهم من باقية والكاذبة ونحو دحرجة اي مصدر الرباعي وما الحق به يجيء على فعللة وفعلال
بكسر الفاء في فعلال نحو دحرج دحرجة ودحراجا وجلبب جلببة وجلبابا قوله ونحو
زلزال اي مضاعف الرباعي المجيء كذلك الا ان في فعلاله جاء الفتح والكسر والكسر
افصح لانه الاصل كما عرفت وجوز فيه الفتح لثقل المضاعف ووزن زلزال فعلال
لا فعفال من زل خلافا للكوفيين على ما سبق واعلم ان ترتيب هذا الباب انه ذكر
الثلاثي المجرد ثم الثلاثي المزيد فيه ومزج به الرباعي المزيد لاشتراكه معه في الضابطة
كلام ثم ذكر جواب اشياء كانت ترد عليه منها ان يقال التفعال والفعيلى مصدر
ولم يذكره في المجرد ولا في المزيد فيه فاجاب بان التفعال ليس مما نحن فيه لانا انما
نبين مصدر المشتق منه فعل مشتمل على بنائه بزيادة وهو ليس كذلك بل زيد
في المصدر الثلاثي المجرد زيادة للاشعار بكثرته وتكريره فالتكرار والترداد وجال تجوالا
وليس في فعله دلالة على هذا التزيد والتكثير فهو ليس بجار على الفعل وكذا الفعيلى لكال

بمعنى الكذب قال الله تعالى ليس لوقعتها كاذبة

قال

ثم من الثلاثي المجرد ما لا تاء فيه فالفعلة نحو ضربة وقتلة وبكسر الفاء للنوع نحو ضربة وقتلة وما عداه على المصدر المستعمل نحو اناخة فان انكرنا ازدوتها واتيته اتيانة ولقيته لقاءة شاذة متن

٣٠

كان سهم رميا ثم صار الى حجيرى ولا بد من تجرد من السهم والحجر من الكاتبين بل مع الكل والكثرة ولما كان ذلك قياسا لم يشر للمناسبة الى ان هذا قسما او قياسا من الجميع وهو المصدر المبنى واخره الى ههنا لئلا يطول بذكره تارة في المجرد وتارة في المزيد ومنها ان يقال ترك المفعول والفاعلة فاجاب بانه نادر والمراد بيان الغالب ثم ذكر الرابع قوله المرة هذا اشارة الى كيفية بناء المرة والنوع فنقول الفعل [الذي م] يراد بناء المرة والنوع منه اما ان يكون ثلاثيا او رباعيا فاما الثلاثي فاما ان يكون مجردا او مزيدا فيه اما المجرد فاما ان يكون في مصدره التاء اولا فان لم يكن في مصدره التاء وهو الثلاثي المجرد الذي لا تاء فيه فالمرة منه على فعلة بالفتح والنوع على فعلة بالكسر وان كان فيه التاء وهو الثلاثي المجرد الذي فيه التاء فالمرة والنوع على المستعمل والفارق القرائن [مصدره م] كنشدة واحدة لطيفة فالاول للمرة والثانية للنوع واما البواقى وهو الثلاثي المزيد والرباعي المجرد والمزيد فان كان في مصدرها التاء فالمرة والنوع على مصدرها المستعمل والفارق القرائن الصفة نحو استقامة ودحرجة واحدة او حسنة وان لم يكن فيها التاء فالبناء على مصدره مزيدا فيه التاء نحو انطلاقة وتدحرجة واحدة او حسنة وشذ قولهم اتيته اتيانة ولقيته لقاءة لان هاتين الثلاثي المجرد الذي لا تاء في مصدره لان مصدرهما اتيان ولقاء والقياس اتية ولقية فان قيل ان كان المرة والنوع من هذا العلم فلم لم يذكرهما في قوله واحوال الابنية الى آخره والتكلم ذكر ههنا قلت انهما ليسا [نوعان م] لانهما في الحقيقة من انواع المصدر لان المصدر يدل على جنس الفعل شاملا للمرة والمرتين والمرات وجميع الانواع فاجمل ذكرها هناك بقوله والمصدر فصل ههنا ذكره ذكر في شرح الهادى ان المراد بالنوع الحالة التي عليها الفاعل عند الفعل ليقول اى حسن الركبة اى اذا ركب كان ركبته حسنا يعنى ان ذلك عادته في الركوب وهو حسن الطعمة اى ان ذلك اذا كان موجودا منه صار حالة له ومثله القعدة لحالة وقت القعود والحالة التي قتل عليها والميتة للحالة التي مات عليها قوله اسما الزمان والمكان اى الكلمات الموضوعة للزمان والمكان باعتبار وقوع الفعل فيه مطلقا اى بلا غير تقييد بشخص او زمان فاذا قلت مخرج فمعناه موضع الخروج المطلق او زمان الخروج المطلق ولم يلوكى في المفعول والظرف فلا يقال متعلق زيد او لا مخرج السوم ليلا عن الا طلاق [يخرج م]

شاذ ... اسم الزمان والمكان مما مضارعه مفتوح العين او مضمومها ومن الناقص مطلقا مفعل نحو مشرب ومقتل والمرمى ومن مكسورها والمثال مطلقا مفعِل نحو مضرِب وموعد وجاء المنسك ...
المنبت والمطلع والمسكن والمشرق والمغرب والمفرق والمسقط والمسجد والمنخر متن

الى التقدير وقد ما ولو اقول النابغة كأن مجر الرامسات ذيولها عليه قضيم نمقته الصوانع
بان المضاف محذوف والتقدير كان موضع مجر الرامسات والمجر مصدر مضاف
الى الفاعل ناصب لذيولها والرامسات الرياح التي تثير التراب وتدفن الآثار
من الرمس وهو الدفن والقضيم جلد ابيض يكتب عليه والنمقة تحسينها وتزيينها بالكتابة
والصوانع جمع صناع اليدين اي حاذقة ماهرة بعمل اليدين ومعنى البيت تشبيه الموضع
الذي جرت عليه الرياح بالرق الذي زينته الصوانع بالكتابة او بالنقش وانما اولوا
هذا البيت بما ذكرنا لانهم لو لم يقدروا المضاف فاما ان جعلوا المجر مصدرا او اسم مكان
لا سبيل الى الاول والا لم يستقم الاخبار بقوله قضيم لان الرق لا يصح تشبيهه بالمجر ولا
الى الثاني والا لم يكن لنصب ذيولها وجه فامر قوله مما مضارعه الى اخره هذه الاسماء
اما ان تبنى من ثلاثي مجرد او غيره فان بنيت من ثلاثي مجرد فلا يخلو من ان يكون معتل
اللام او الفاء او لا فان لم يكن معتل اللام ولا معتل الفاء فلا يخلو من ان يكون مضارعه بالكسر
او لا فان لم يكن بالكسر سواء كان بالفتح او بالضم فالاسم بالفتح نحو مشرَب من شرب
يشرب ومقتل من قتل يقتل وان كان مضارعه بالكسر فالاسم بالكسر ايضا نحو مضرِب
من ضرب يضرب هذا اذا لم يكن معتل اللام ولا معتل الفاء وان كان احدهما فحينئذ ان كان
معتل اللام فالاسم بالفتح نحو مرمى وان كان معتل الفاء فالاسم بالكسر نحو موعد وجميع
ذلك في الثلاثي المجرد واما غيره فسيجيء ان شاء الله تعالى وانما فعلوا ذلك لانهم
ارادوا ان توافق حركة عينه حركة عين المضارع الذي هو منه في مفتوح العين ومكسورها
لا في مضموم العين لعدم مفعُل بالضم الا مكرم ومعون كما عرفت فلما امتنع الضم
صير الى الفتح للخفة وصير الى الكسر في تسعة عشر كلمة لكون الكسرة اخت الضمة ولذا جاء الضم
والكسر في مضارع الفعل الواحد كيحشر وينشق وينجز ويعتر ويحشر فقالوا المنسك
لمكان النسك وهو العبادة والمجزر لمكان الجزر وهو نحر الابل والمشرق لوسط الراس
لانه موضع فرق الشعر والمسقط لموضع السقوط يقال هذا مسقط راسي اي حيث ولدت
والمرفق لموضع الارتفاق وهو طرف العضد والمسجد وهو اسم للبيت المبني للعبادة
يسجد فيه اهل السجود قال سيبويه واما موضع السجود فالمسجد بالفتح لا غير
والسابق ظ وفتحوا في المنقوص نحو مرمى للخفة وكسروا في معتل الفاء لان الكسر مع

الواو اخف

هو واما مخرج كمخرج واما غيرها وهو المطلنة والمقبرة فمخالف للقياس وما عداه فعلى لفظ المفعول متن

٣١

الواو احف من الفتح معه اذ موعد احف من موعد وذلك لما قيل من ان المسافة بين الفتحة والواو متوسطة واما المنخر لشعب الالف فهو في الاصل بفتح الميم وكسر الخاء وجاء بكسرتين فرعه اتباعا للكسرة الخاء كما قالوا منتن بكسرتين فرعا على منتن بضم الميم وكسر التاء وجاء وزن اه مفعل بكسرتين ليس في الابنية قوله ونحو المظنة اي الكثرة في المظنة شاذ لان مضارعها مضموم العين فالقياس الفتح ومظنة الشئ موضعه الذي يظن كونه فيه وكذا المقبرة فهي ومما ليس بقياس اما الفتح فلانه لم يرد بها موضع وقوع الفعل والزمانه بل اريد المكان المخصوص والفتح لمكان الفعل او زمانه واما الضم فظاهر ان مضارعها مضموم العين فالقياس الفتح لكن قيل انما يكون الضم غير قياسي لو اريد بها مكان الفعل واما لو اريد بها المكان الخاص فلا ورد التعرض لكون المقبرة مما غير قياسي خارج عن الغرض قال المصنف في شرح المفصل وقد تدخل على بعضها تاء التانيث مع جريها على القياس كالمنزلة والمقبرة ومع مخالفته كالمظنة واما ما جاء على مفعلة بالضم فاسماء غير جارية على الفعل ولكنها بمنزلة قارورة وشبهها وذكر في شرح الهادي ان ما جاء على مفعلة بالضم يراد بها انها موضوعة لذلك ومتخذة له فاذا قالوا المقبرة بالفتح ارادوا مكان الفعل واذا ضموا ارادوا البقعة التي من شانها ان يقبر فيها اي التي هي متخذة لذلك وكذا المشرقة الموضع الذي تشرق فيه الشمس والمشرقة للموضع المهيا لذلك والمشربة كذلك لانه الموضع المهيا للشرب او المهيا لان يشرب ما السماء فيه او ما عداه لارتفاعه فهذه الاشياء لم يذهب بصيغها مذهب الفعل لثبات معنوياتها فخالفوا في صيغتها عن صيغ ما هو الجاري على الفعل والياء على اختلاف صيغها والتانيث في هذه الاسماء لارادة البقعة والمبالغة لتدل على ان انها بتات في المنتهى والظاهر ان معنى قوله ليس بقياس ان ادخال التاء فيها ليس بقياسي مطرد بل هو مقصور على السماع وهذا ليس مخالفا لما ذكره في شرح المفصل من ان بعضه قياسي وبعضه غير قياسي لو وجب التامل وجميع ذلك في الثلاثي المجرد وما عداه رباعيا كان او ثلاثيا بزيادة فكله على لفظ اسم المفعول كالمخرج والمدرج من دحرج وكذلك ما اشبهه وكانهم قصدوا مضارعته للفعل في الزنة فاجروه على لفظ المفعول لانه احف من لفظ الفاعل لان الفاعل بالكسر والمفعول بالفتح احف ولان اسم الزمان والمكان مفعول فيهما من حيث المعنى فكان استعمال لفظ المفعول له انسب

والفتح

مِفْعَل كمِقْعَال ومِفْعَلة نحو مِكْحَل ومِفْتَاح ومِكْنَسة دون المُسْعُط والمُنْخُل والمُدُق والمُدْهُن والمُكْحُلة والحرضة ليس بقياس المصغر المزيد فيه ليدل على تقليل

قوله الآلة هي كل اسم اشتق من فعل اسما لما يستعان به في ذلك الفعل كالمفتاح فانه اسم لما يفتح به والمكنسة فانه اسم لما يكنس به وقد يطلق على ما يفعل فيه اذا كان مما يستعان به [illegible] وصيغها المطردة مفعل ومفعال ومفعلة وقيل ان ما الحق به الهاء سماعي وانما فصلها عن المسعط ونحوها مما جاء بضمتين في الحكم بنفي القياس مع ان الجمع سماعي لانه لم يرد بقوله ليس بقياس كون الصيغة سماعية بل اراد ان مضموم الميم والعين ليس بقياس كاخواته في جواز الاطلاق على كل آلة وانما هو اسماء الآلات مخصوصة فلا يقال مدهن الا للآلة التي جعلت للدهن ولو جعل الدهن في وعاء غيره لم يسم مدهنا وكذا غيرها والمسعط الاناء التي يجعل فيها السعوط والمنخل ما ينخل به والمدق ما يدق به والمحرضة اناء الاشنان وفي الصحاح المحرض بكسر الميم وفتح الراء وذكر في شرح الهادي ان المشهور قوله المصغر اي المصغر هو اللفظ الذي زيد فيه شيء ليدل على التقليل فالمزيد فيه كالجنس يشمله ولغيره فلما قال ليدل على تقليل خرج ما سواه اذ دلالة الزيادة على القلة من خواصه وانما قال اللفظ ولم يقل الاسم كما هو في الشروح ليشمل نحو ما احيسنه فانه من المصغر اذ لو لم يكن منه كيف يقال انه شاذ فان شذوذه على تقدير كونه مصغرا اذ التصغير من خواص الاسماء وايضا لو قيل المصغر الاسم الذي زيد فيه شيء ليدل على التقليل لا يحسن الا ان يقال التصغير من خواص الاسماء يعرف بالتامل وانما قال زيد فيه شيء ولم يقل ياء كما قال البعض لان الزيادة غير منحصرة في الياء لما تشوف وتشدد الياء بكونها ثالثة اليف غير صحيح اذ في البعض لا يكون كذلك نحو ذيا وتيا وقوله ليدل على تقليل يشمل معانيه الثلاثة الاول تحقير ما يجوز ان يتوهم عظمه وذلك اما بهم كقولك رجيل وعمير اجزت بحقارته من غير بيان ما اوجب حقارته واما معين نحو عويلم وزويهد تحقره من جهة قلة علمه وزهده وكذا الحجيم وصغير تريد به ضعف حمرته وصفرته والثاني تقليل ما يجوز ان يتوهم كثرته كقولك دريهمات ودنينيرات وهذا المخصوص بالجمع وهذان المعنيان هما المعنيان الكثيران في هذا الباب والمعنى الثالث تقليل ما ذ الوقوع وهو تقريب ما يجوز ان يتوهم بعده ومجيئه في الظرف اكثر منه في غيره كقولك جبيتك قبيل الشهر وستحقق ذلك في ابواب الآت الله تعالى واعترض على هذا الحد بانه غير جامع لانه لا يتناول التصغير الذي للتعظيم

كقولك

فالمتمكن بضم اوله وبفتح ثانيه وبعدها ياء ساكنة ويكسر ما بعدها في الاربعة ه متن ه

كقوله وكل اناس سوف تدخل بينهم دويهية تصفر منها الانامل فصغر الداهية والمراد بها الموت واى داهية اكبر منه ولا التصغير الذى للشفقة كما يقال يا بنى ويا اخى واجيب عن الاول بان الداهية اذا كانت عظيمة كانت سريعة الوصول فالتصغير لتقليل المدة وبان المراد ان اصغر الاشياء قد يفسد الامور العظام فتحقير الشئ قد يكون بالامر الصغير الذى لا يبالى به وعن الثانى بانه داخل فى الحد ولم قلتم بانه ليس فيه التقليل فان الشفقة لا تنافيه قوله فالمتمكن سنبين ان شاء الله تعالى ان التصغير لا يدخل الحروف والافعال فالكلام فى الاسماء فنقول اما ان يكون فيها مانع يمنع من التصغير ام لا والاول لا يصغر كما يجى واما الثانى فاما متمكن فغير المتمكن الصيغة سياتى والمتمكن باعتبار التصغير قسمان قياسى وشاذ والشاذ سنذكره ان شاء الله تعالى والقياسى اما فى الجمع وله تفصيل سنذكره واما فى المفرد فالمراد ههنا بيان التصغير القياسى للاسم المفرد المتمكن الذى ليس فيه مانع يمنع من التصغير فنقول بضم اوله لان المصغر فرع المكبر ودال عليه كما يدل الفعل المبنى للمفعول على المبنى للفاعل فضم مثله او لتكون اللغات كلا للغير لان المخرج يضم بانضمام الشفتين وما اكتفوا بالضم الاول لجواز ان يكون اول المكبر مضموما فلا تحصيل الفرق فنفتحوا ثانيه لانه اخف من الكسر وليلايلزم فعل وزادوا ياء ولانه قد لا تحصيل الفرق بين المصغر والمكبر كما فى مثل صرد وهو طاير وخص الياء لانه اخف من الواو ولم يزد الالف مع كونها اخف من الياء لانها زيدت للجمع فى نحو دراهم ولم يعكس لان الالف اخف من الياء والجمع اثقل من المصغر وانما جعلوها ثالثة لان الحرف الثالث فى الفعل المبنى للمفعول ينقلب ياء اذا كان حرف لين كدعى واقيم فناسب ان يزاد الياء ثالثة لما بينهما من المشاكلة ولانها لو زيدت اولا التبس بالمضارع فى بعض المواضع ولو زيدت ثانية انقلبت واوا فتعين ان يكون ثالثة ولا يمكن ان يكون [redacted] فى الآخر لئلا يلتبس بياء الاضافة فلما تعين ان يكون ثالثة فى الثلاثى فكذا فى [redacted] الباقى وانما كانت ساكنة لئلا ينقلب الفا وتقديره كلامه بضم اوله وبفتح ثانيه اذا لم يكن المكبر كذلك كصرد ونقول الفتحة والفتحة فى المصغر غيرهما فى المكبر كما قيل فى فلك وهى ان مرو ذا وجهان فلا تحتاج الى التغيير قوله ويكسر اى يكسر ما بعد الياء فى الاسم الذى على اربعة احرف كقولك جعيفر للمناسبة بين الياء وما بعدها فى الثلاثى لان

اوعزه

اصولا لانت ... بقدر بعم ... انظار

الاولى تاء التانيث والتثنيه والالف والنون المشبهتين بهما والف افعال جمعا ولا يزاد على اربعة فلذلك امتنع في غيرها الا فعيل وفعيعل وفعيعيل واذا صغر الخماسي على ضعفه فالاكثر حذف الخامس وقيل ما اشبه الزايد وسمع الاخفش سفيرجل ۞ متن ۞

الثالث مع محل الاعراب ثم استثنى من الحكم بالكسر اربع صور الاولى ما فيه تاء التانيث نحو طليحة لوجوب فتح ما قبل تاء التانيث للخفة والثانية ما فيه الف التانيث اي المقصورة والممدودة كحبيلى وحميراء مراعاة لبقائهما على حالهما وقيد الالف بالتانيث لانهم يقولون في تصغير مغزى وكسا مغيزي وكسي والثالثة الالف والنون المشبهتان بالفي التانيث نحو سكيران لشبهها بهما وقوله المشبهتان بهما احتراز من نحو سرحان وسلطان وشيطان فانك تقول في تصغيرها سريحين وسليطين وشييطين [redacted] والرابعة الف افعال جمعا نحو اجيمال للمحافظة عليها وقيد بقوله جمعا احترازا عما ليس بجمع نحو اعصار فان تصغيره اعيصير تعالى برقة اعصار اذ كانت البرقة وهي القزز من الحجر منكسرة قطعا واعلم انه احترز بالمحكي عن اللازم البناء لان نحو خمسة عشر اذا صغر على هذا الوصف كما سيجي قوله ولا يزاد اي لا يزاد في التصغير على ما زاد على اربع اصول يعني لا يصغر الا الثلاثي والرباعي على الافصح وقيل اي لا يزاد الصور المستثناة على الاربع المذكورة قوله فلذلك اي لاجل انه يضم الاول ويفتح الثاني ويزاد الياء الساكنة بعدهما ويكسر ما بعد الياء في الاربعة الا ما استثني ولا يصغر الا الثلاثي والرباعي لم يجيء غير الصور المستثناة الا فعيل وفعيعل وفعيعيل لانه ان كان ثلاثيا جاء فعيل كفليس وان كان رباعيا من غير مدة قبل اخره جاء فعيعل كدريهم وان كان معه مدة جاء فعيعيل كدنينير هذا التقدير على التفسير الاول لقوله لا يزاد على اربعة ظاهر واما على التفسير الثاني فمشكل لانه لم يعلم بعد ان الخماسي لا يصغر فكيف يحكم [redacted] الابنية فيما ذكر مشيرا الى العلة بقوله فلذلك فان ما تقدم لم يدل عليه وغاية ما امكني فيه ان يقال لما حكم بانحصار ابنية التصغير فيها استنبع اعراضا بالخماسي فاشار الى جوابه بان الكلام في اللغة الفصيحة وتصغير الخماسي ضعيف ثم بين انه ان صغر على ضعفه ففيه ثلثة اوجه احدها وهو الاجود ان يحذف من الخماسي الخامس كما في جمع التكسير فيقال في تصغير جحمرش جحيمر وعلته ما ذكر سيبويه وهو انه لا يزال في كمولة حتى يبلغ الخامس ثم يرتدع فاما حذف الذي ارتدع عنده والثاني ان يحذف ما يشبه الزايد اي ما كان من الحروف الزايدة في المخرج او في الشبه فيقال في تصغير جحمرش وفرزدق جحيرش وفريزق بحذف الميم لانها من الزوايد والدال لشبهها بالتاء وهو التاء والثالث ان يصغر جرد فيها

فنقول

فتقول في سفرجل سفيرج قال الاخفش قال سمعت من يقول سفيرجل بكسر الجيم
وانما قال بكسر الجيم لئلا يظن انه قال على مثال قرطيبس فظهر توجيه قوله
هذا وصغر الخماسي على التغيير المثال لقوله ولا يزاد على اربعة وانما على التغيير الذي كان ظهر
والكلمات التي ذكر بعض الشارحين لكيفية تصغيرها هنا من نحو مستخرج وغيره
فغير مناسب اذ لها موضع يذكر فيه وكانه لم يلاحظ ترتيب الباب ثم اعلم
انه انما اراد لفعيل وفعيعل وفعيعيل صورة الحروف والحركات من كون
الاول مضموما والثاني مفتوحا والثالث ياء التصغير ولا يراد اعتبار الحروف
الاصول ولذلك دخل مكيرم في فعيعل ولو اعتبر الحروف الاصول لادى الى ذكر
اكثر ابنية الاسماء في التصغير اذ [illegible] يلزم ح ان يقال فيما كان على اربعة احرف
مثلا كجعيفر ومكيرم وعنيسل انها تصغر على فعيلل ومفيعل وفنيعل [illegible] وكذا الجميع
فيودي الى الكثرة ولاجل الدلالة على هذه الارادة كرر البعض في امثلة التصغير فعل
اللام مع ان عادتهم تكرير اللام لمعرفة الاوزان قوله ويرد لما ذكر حد المصغر وكيفيته
الباء واقسام الابنية الى صفة والجواب عن الكلام حين يرد على الابنية شرع
في تفاصيل الابواب وكيفية العمل في الاسماء اذا اريد تصغيرها فيقول الاسم
الذي اريد تصغيره لا يخ اما ان يكون قد حصل فيه التغيير اولا فان لم يحصل فحكمه ظاهر
وان حصل فالتغيير اما بالقلب او بالحذف او بالزيادة فان كان بالقلب فالقلب
اما لازم او غير لازم ونعني باللازم ما كان علة القلب فيه ثابتة في المكبر والمصغر ونعني
باللازم ما كان العلة في المكبر دون المصغر فان كان غير [illegible] اللازم فيرد الى اصله
كباب وناب تقول في تصغيرهما بويب ونييب لان علة القلب فيهما تحرك الواو
والياء وانفتاح ما قبلها فلما ضم الاول في التصغير ذهب المقتضي والثاني الس وكميزان
اصله موزان انقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فلما صغر ضم الاول فيقل موزين
وكذا موقظ اصله ميقظ انقلبت الواو ياء لسكونها وانضمام ما قبلها فلما تحرك في التصغير
تقول مييقظ وان كان لازما فلا يرد كما لم فان علة القلب فيه كونه اسم فاعل من فعل
اعتل عينه وذلك موجود في مكبره ومصغره فيقال في تصغيره قويئم بالهمزة وكتراث
وهو المال الموروث واصله وراث قلبت الواو تاء للضمة وذلك موجود في المصغر

وفنيعل ص

بانه انه من ... ولم ... نطعل

بالا كه ... ميراث ...

... بالا ... ميراث ...

وهو اعيد لتوالي اعيادا فاذا كانت مدة ثانية قالوا دخو خويرب في ضارب وضويرب في ضراب والاسم ثلاثة فان يرد محذوفه فتقول في عدة وكل اسماء وعيل في كميل في سنة وفا اسماء سقيهة ومنيذ في ذم وحريدمي وحج وكذلك باب ابن واسم واخت وبنت وهنت مني

فيقال في التصغير ربيت وكذا الادد فهو علم اصله وُدد قلبت الواو همزة للضمة فيقال في تصغيره أُديد تبعا لعلة القلب في المصغر **قوله** وقالوا عُييد جواب اعتراض وهو ان يقال اصل عيد عود لقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وقد ذهب المتقدم في التصغير ولم تقولوا عويد اجاب بانهم لما جمعوه على اعياد فرقا بينه وبين جمع عود حملوا المصغر عليه لان التكسير والتحقير من واد واحد اي في المعنى من حيث انهم قصدوا فيهما الى معنى زائد في الاسم غيروا صيغته ولو قيل اعتداء قالوا عييد فرقا بينه وبين مصغر عود لكان مستقيما ايضا وكان المصنف لما عدل ذلك لبيان جمعه اعياد به **قوله** فان كانت مدة ثانية بين الف باب تنقلب واوا في التصغير لامر وكان حكم الالف في ضارب وياء ضيراب مثله في وجوب الانقلاب الى الواو لانهم اضطروا الى تحريكهما ووجب قلبهما حرف لين وكانت الواو اولى لانضمام ما قبلها ذكرهما وان لم يكن هذا موضع ذكره نظرا الى هذه المناسبة وان تعتبرا في لين في اصليهما ردا الى الاصل دون الاخر **قوله** والاسم على حرفين لما فرغ مما وقع فيه التغيير بالقلب شرع فيما غير بالحذف والمراد بيان ما لم يكن يبقى من حروف الاصول الا حرفان فمنقول الاسم الذي تبقى من حروف الاصول حرفان لابد من ان يكون من غير زيادة فيه او مع زيادة فيه فان كان من غير زيادة فالمحذوف اما فاء او عين او لام وحكم الجميع رد المحذوف ليمكن بناء فعيل ثم مثل لكل واحد مثالين تمثيلا واضحا وقيد كل وهذ تبه اسما لان الاول لو كان فعلا والثاني حرفا لا يصغران والاثب والحح التزج واصل منذ خفف بحذف النون وانما حكموا بذلك لان الاصل في الاسماء ان يكون على ثلاثة احرف ولانه لو لم يكن اصله لم تقل عند ملاقاة الساكن منذ اليوم بضم الذال بل بالكسر وان كان مع زيادة فاما ان يكون جعل الاسم بها على فعيل اولا فان لم يمكن فهو قسمان احدهما ان يكون الزيادة همزة وصل كابن واسم فانك لو ابقيت شيئا منها لضممت الهمزة وفتحت ما بعدها فاما ان تحذفها فتحل بفعيل او تبقيها فتخالف وصفها وتنطق بها مع الاستغناء عنها وصلا وابتداء الضم بتحريك ما بعدها والثاني ان يكون الزيادة تاء التانيث كبنت واخت وهنت اصلها بنوة واخوة وهنوة حذف الواو وجعلوا التاء عوضا

بالتحريك فقط

ن باب ميّت ومائر وناس في عواو ويا باء التصغير واو او الف منقلبة لو زايدة قلبت ياء وكذلك الهمزة المنقلبة بعد نحو عرنة وعلية ورسيلة ...
متن

عنها
ولذلك يكتبون التاء طويلة ويقفون عليها بالتاء وسكنوا ما قبلها فلو بنيت
فُعَيلا من هذا القبيل من غير رد المحذوف لما عُدّدت تاء التأنيث فهي في
حكم كلمة اخرى توجب الرد فاذا رددت المحذوف زالت العوضية فزال حكمها
فلذلك تقف عليها بالهاء وتكتبها بالهاء وتحرك ما قبلها فتقول أُخَيّة وبُنَيّة وهُنَيّة
هذا اذا لم يمكن جبر الاسم بالزيادة على بناء فُعَيل وان امكن فحكمه ان يصغر بالزيادة
على المحذوف فتقول في مَيْت وزنه فَيْل مُيَيْت ولو رددت المحذوف
لقلت مُيَيِّت وفي هار هُوَيْر وهو اسم فاعل من هار يهور هَوْرا واصله هاير
حذفت عينه كما في شاك شائك وشاكٍ مقلوب هاير كما وقع في بعض الحواشي
او حكم بقلبه ان يكون الياء عينه كما ثبتت ولذلك كنت تعتل في الرفع هذا هو ر
بكسر الراء وفي النصب رأيت هويرا باثبات الياء لفظا كما تقول هذا قوض ورأيت
قويضيا قد ذكره المصنف فيما حذف اصلي لا يرد عند التصغير وهو الظاهر للمتأمل
وكان هذا السهو نشأ مما ذكر في الشرح المنسوب الى المصنف وهو انك لو رددت
المحذوف لقلت هويئر وهو سهو وصوابه ان يقال هويئرة بالهمزة كما تقول
في تصغير قائم قويئم وهو بالادغام لان الواو وحذفت منه قبل قلبها همزة ولقرار
الهمزة في المصغر فرع ثباتها في المكبر فاذا لم تثبت في المكبر لم تثبت في المصغر فتنقلب
الواو المردودة ياء وتدغم ياء التصغير فيها وناس مشتق من الانس وفاؤه محذوفة
ناوأصغر تقال نويس والمردود تقيل أنيس قوله ودفعا لما الى اخر الكلام الى ذكر
احث واحيه وقد وقع فيهما بعد ياء التصغير ما وجب فيها القلب والادغام
اورد المصنف ههنا حكم الاسماء التي تقع فيها بعد ياء التصغير ما يجب قلبه الى الياء وادغامها
فيه وذلك قسمان احدهما ان يجتمع فيه عند التصغير ياآن والثاني ان يجتمع ثلاث
ياآت فيقول اذا ولي ياء التصغير واو متحركة او الف منقلبة كعصا او زائدة كرسالة
قلبت تلك الحروف ياء فيقال عُرَيّة وعُصَيّة ورُسَيّلة اما في عروة فلاجتماع الواو والياء
وسبق احدهما بالسكون واما في عصا فلان الالف لما وقعت عنه بعد ياء التصغير واضطروا
الى تحريكها ردوها الى اصلها فصار كالاول واما في رسالة فلانهم لما اضطروا الى
تحريكها كما قلبوها ياء وادغموا وكذلك الهمزة المنقلبة بعد الالف فان تلك الهمزة

ويعلم ان قلبها واوا بوجه ان قلبها ياء ليتحرك الالف المذكورة ح
تقلبوها ... من الالف الا ياء ... نظ

حذفت عينه

اصله ناس

قال المصنف في باب التصغير وجدول قيل فان اتفق اجتماع ثلث ياءات حذفت الاخيرة نسيا كالافصح كقولك في عطاء واداوة وغاوية ومعاوية عطي وادية وغوية ومعية

الفه تنقلب ياء وتدغم نحو عطاء واصله عطاو قلبت الواو همزة لوقوعها طرفا بعد
الالف فاذا صغر انقلبت الالف ياء وزال الموجب فرد الى اصله وقيل عُطَيْو
ثم قلبت الواو لتطرفها وانكسار ما قبلها فحصل عُطَيِّي ثم حذفت الياء الاخيرة كما سيجيء
فيقال عُطَيٌّ ثم اوردوا اعتراضا على الاصل المذكور بانه منقوض باسود وجدول
فانه قد جاء في تصغيرهما اُسَيْوِد وجُدَيْوِل مع انه ولي ياء التصغير واو فيهما والجواب
انه قليل وليس بلغة فصيحة وانما كلامنا فيها ثم ان من صحح في تصغير اسود نظر الى المكبر
ومن اعل ثم ادغم فلان التصحيح في المكبر انما كان لئلا يلتبس بالفعل والتصغير يدفع
ذلك ومن صحح في تصغير جدول فلصحة جدول كما فيه على الالحاق ومن اعل وادغم
وقال جُدَيِّل فلان الادغام لا يخرجه عن حركته وسكونه ثم اشار الى كيفية العمل
عند اجتماع ثلث ياءات في آخر الكلمة فقال حذفت الاخيرة استثقالا للياءات
وخصت الاخيرة بالحذف لتطرفها وكثرة تطرق التغير الى الآخر فاذا حذفت
صارت نسيا وجعل الاعراب على ما قبلها فيقال هذا عُطَيٌّ ورأيت عُطَيًّا ومررت
بعُطَيٍّ ولو اعتد بها لقيل عُطَيٍّ في الرفع والجر وعُطَيًّا [redacted]
في النصب كقاض وكذا اداوة وهي المطهرة فتقول في تصغيرها اُدَيَّة والاصل
اُدَيِّوَة لانه انقلبت الالف الواقعة بعد ياء التصغير ياء فصارت اُدَيْيِوة ثم
انقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها فصارت اُدَيِّيَة بثلاث ياءات
حذفت الاخيرة فقيل اُدَيَّة واصل غُوَيَّة غُوَيْوِيَة [illegible] في التصغير لواو ثم قلبوا
الواو الثانية من غويوية ياء وادغمت فصارت غُوَيِّيَة بثلاث ياءات
واصل مُعَيَّة مُعَيْوِيَة لانه حذف من معاوية الالف لتمكين ياء التصغير ثم قلبت
الواو ياء والادغمت فاجتمع ثلث ياءات وحذفت الاخيرة نسيا قال بعض
ان رضي الدين يحقق قوله على الافصح بقوله نسيا فانه يقتضي جواز قولك
هذا عُطَيٍّ بكسر الياء حال الرفع ولم يقل به احد فهو متعلق بقوله حذفت الاخيرة
قال بعض النحويين جوزوا هذا عُطَيِّيٌ حملا على اُحَيِّيٌ لسكون الياء بحذف الضمة
والكسرة منها وابانا لعدم موجب حذفها هذا حاصل كلامه ونحن نقول ان
ثبت هذا النقل فلا وجه في اُحَيِّي اذ ليس فيه تنوين يلزم التقاء الساكنين

و وادغمت

لانقلاب الف غاوية

الوجه

وقياس احوى احىّ بغير منصرف تشبيها بارمِه وقال ابو عمرو احيّ قياسا على احيو وواحيو ۝ منه ۝ ۝ ۝

الموجب للحذف كحذف عُطَيّ فانه اذا حذف الضمة والكسرة عنها التقى الساكنان
التنوين والياء فلا بد من حذف الياء والحق انه يجوز ان يكون متعلقا بقوله نسيا
فانه لا حكم بحذف الاخيرة من الياآت دائما وكلية هذا الحكم من غير الاختصاص
ببعض الصور وكان في تصغير احوى خلاف هل الحذف فيه اعلالي او لا فاشار
الى ان الحكم كذلك في الجميع على الافصح فقوله على الافصح اشارة الى ان في بعض
صور اجتماع الياآت خلافا في ان الحذف اعلالي او لا وليظهر لك من هذا ان الاعتبار
الذي حمل بعض الشراح على تقديره ممنوع فان تعلق قوله على الافصح بقوله نسيا لا يقتضي
جوازه قولك عطي حال الرفع يعرف بالتامل قوله وقياس احوى اعلم ان احوى صفة
مشبهة من الحوة وهي لون يخالط الكمتة مثل صدأ الحديد فاحوى كاسود في عدم
اعلال العين وهو مما يلي ياء التصغير فيه الواو فلذا ذكره ههنا وفي تصغيره الوجهان
لمن اعل مصغر اسود يعل مصغر احوى ومن لم يعل لم يعل فنتكلم على المذهب الاول
مصغر احوى أُحَيْوِو قلبت الواو الاخيرة ياء لانكسار ما قبلها فصار أُحَيْوِي ثم
قلبت الواو الاولى ياء وادغمت ياء التصغير فيها فصار أُحَيِّيٌ مثل عُطَيِّيٍ
فتحذف الاخيرة ثم اختلفوا في ان الحذف اعلالي او اعتباطي فذهب سيبويه
وعيسى بن عمر وكثير من النحويين الى ان الحذف اعتباطي وذهب ابو عمرو الى انه
اعلالي ثم اختلف القائلون بانه اعتباطي في انه منصرف او لا فاختار سيبويه
واكثر من النحويين انه غير منصرف للصفة ووزن الفعل فان التصغير لا ينافي الاعتبار
بدليل قولهم هو افيصل منك فيقول هذا أُحَيُّ ومررت بأُحَيَّ واختار عيسى ورأيت أُحَيَّ
بن عمرو ومن تبعه انه منصرف فيقول هذا أُحَيٌّ ورأيت أُحَيًّا ومررت بأُحَيٍّ واستدل
عليه بوجهين الاول انهم صرفوا جيرا واشراً مع انهما في الاصل اجير واشر فلما فات
الوزن بالحذف لم يعتبروه فكذا ههنا واجيب عنه بانه مبني على ان وزن الفعل
في امثاله على الهمزة الكائنة في الاول فلما حذفت فات بخلاف ما نحن فيه اذ الهمزة
باقية الوجه الثاني انهم قالوا في تصغير اعلى أُعَيْلٍ بالتنوين فدل على انهم صرفوه
واجيب عنه بان اصل اعيل أُعَيْلِيٌ اعل اعلال قاض فصار أُعَيْلٍ باسكان الياء
فمن لم يعوض عن الاعلال التنوين تبقى الياء ساكنة في الرفع والجر بلا تنوين ومن

ويزاد في المؤنث الثلاثية بغير تاء كعيينة وأذينة وعريب وحريس شاذ ...

يعوض عن الاعلال التنوين يقول في الرفع والجر أُعَيْلٍ جاء على التنوين للعوض عن الاعلال
لانه غير منصرف عنده فقيل عليه قولهم أُفَيْضِل منك كان تقدم هذا الكلمة على مذهب
من يجعل الحذف اعتباطيا ومنهم من يجعله اعلاليا وهو المعجز ونقول أُحَيٍّ في الرفع
والجر فقير وعليه ان التنوين اما ان يجعل تنوين العوض او تنوين الصرف
وكلاهما باطلان اما الاول فلانه يلزم ان يقول عُطَيٍّ بكسر الياء في الرفع والجر ورأيت
عُطَيَّ في النصب اذ لا فرق بين البابين ولا قايل به واما الثاني فلوجهين الاول انا ذكرنا
ان الاعلال عنده كالاعلال قاض الثاني انه يلزم صرف أُفَيْضِل اذ التصغير كالدخل في أُحَيّ
دخل في أُفَيْضِل فان قال المعترض الفرق ان أُفَيْضِل باق على كمال صيغة افعل وهذا اخرج
عنها بالحذف اجيب ان الاعلال غير مخل بالبنية مع العلمية فان قال
الفرق بَيِّنٌ بين اعلى وبين أُحَيّ لان الالف في اعلى ثابتة وليس الياء في احي كذلك فينبغي
اعلى تسمية الالف فلم يمنع احي لحذف الياء اجيب بان ثبوت الالف في اعلى ممنوع
على منع صرفه لانه لو صرف لزال الالف لالتقاء الساكنين كما في الياء على مذهب سيبويه
فلو كان منع صرفه لثبوت الالف لزم الدور فثبت ان ما ذكره المعترض وهم وهذا كله على
مذهب من يجعل مصغر اسود ونحوه من لم يعل ويقول أُسَيْوِد فقياسه عنده ان يقول اصله
أُحَيْوِو فقلبت الواو الاخيرة ياء فحصل أُحَيْوِي فعل بالياء الاخيرة اعلال قاض في الرفع والجر
فمن مذهبه تعويض التنوين عن الاعلال يقول أُحَيْوٍ رفعا وجرا واحَيْوِيَ في النصب ومن
ليس مذهبه التعويض يقول أُحَيْوِي في الرفع والجر واحَيْوِيَ في النصب قوله ويزاد
في المؤنث قد ذكرنا ان التغيير الواقع اما بالقلب او بالحذف او بالزيادة فلما فرغ
من الاولين وما يتعلق بهما شرع في الثالث فقال [illegible] الزيادة اما حرف تانيث
او لا فان لم يكن حرف تانيث فاما كلمة برأسها كما في بعلبك او لا فان لم يكن كلمة
برأسها فاما ان يكون مثلا ولا فعنده ارتبه اقسام الاول وهو ان يكون الزيادة حرف
تانيث فاما ان يكون تاء او الفا مقصورة او ممدودة فان كانت تاء فاما ان يكون
ظاهرة او مقدرة فالظاهرة ثابتة ابدا كقصورية في تصغير ضاربة فرقا بين تصغير المذكر
والمؤنث وان كانت مقدرة فيظهر في [illegible] كعيينة لئلا يجتمع فرعيتان التصغير
والتقدير وعريب وحريس شاذ والعباس بالتاء لانها مونثان والحرس بالكسر

نسخة تصغير عرب ...

الثلاثي صح

الرجل

... ت الرباعي كعقيرب وقد يقدّمه وورية شاذ وتحذف الف التأنيث المقصورة غير الرابعة كجحيجب وحويلى في جحجبى وحولايا وتثبت الممدودة مطلقًا لثبوت الألف في خبنداة والمنقلبة بعد كسرة التصغير تنقلب ياء ان لم تكن ياءً نحو مفيتيح وكريدس ومثل ٥ ٥

الرجل

والعرس بالضم والتحريك العرس يذكر ويؤنث وانما لم يلحق التاء بهما لان الحرب في الاصل مصدر سمي به والنظر الى المصدر الذي هو العرس وهو مذكر قال في الصحاح الحرب مؤنثة قال تعالى وعقبت بينهم حرب قال الخليل تصغيرها حُرَيْب بلا هاء رواية وقال المازني لانه في الاصل مصدر وقال المبرد والحرب قد يذكر وانشد وهو اذا الحرب هفا عقابه مرجم حرب تلتظي حرابه تعالى العقاب الطائر بجناحيه اي خفق وطار وحراب السيوف جمع حربة من المنطقها الى اعلاها ولا يظهر في الرباعي للاستثقال وشذ قديديمة ووريئة وقيل في الحاق التاء بهما ان الظروف كلها مذكر عند انها فلو لم تظهر التاء فيهما لظن انهما مذكران اذ لا يعلم تانيثهما بالاخبار عنهما لانهما ملازمان بالظرفية ولا بوصفهما ولا باعادة الضمير اليهما بل بالتصغير فقط ملك القدام يجيء الملك ويعني الجهة من الوراء ولد الولد ويعني الجهة فتصغير هما بدون التاء يوهم انهما يجيء للملك وولد الولد فاثبت التاء ازالة لهذا الوهم وان كانت الف مقصورة وهي رابعة تثبت لعدم الاسم نحو حبيلى وان كانت خامسة فما فوقها حذفت استثقالا فيقول في جحجبى وهو اسم رجل سيد في قومه جحيجب وفي حولايا وهو علم مكان حويلى واما قيل حويلى لانه لما حذفت الف التانيث بقي حولاي فقلبت الالف ياء لانكسار ما قبلها عند التصغير وادغمت في الياء الاخرة فحصل حويلى مصغرا لان منع الصرف انما كان بالف التانيث [illegible] التانيث وان كانت ممدودة تثبت سواء كان في الثلاثي وغيره لانها لما زادت على حرف [illegible] اشبهت كلمة اخرى فتثبت كما ثبت بك في بعلبك وانما تثبت الكلمة الثانية في نحو بعلبك لئلا يلتبس بتصغير غير المركب وتركوا ما قبل الثاني مفتوحا تشبيها بتاء التانيث ولذا اضفوا الصدر فان الجزء الثاني بمنزلة تاء التانيث والتنوين من حيث انه نازل منزلة ذيله وتتمته نزولهما بتلك المنزلة وكذا المركب المتضمن والمضاف فيقول خميسة عشر سواء اردت العدد او سميت به وفي اثني عشر واثنتي عشر ثنيا عشر وثنيتا عشر وتقول ابي بكر وعبيد الله فعلم حكم القسم الثاني وهو ان يكون الزيادة كلمة برأسها قوله والمدة الرابعة نحو هو القسم الثالث وهو ان يكون الزيادة اي المدة فتلك المدة اما ثانية او ثالثة او رابعة وذكر الثانية فان كانت مدة ثانية فالواو والثالثة في قوله واوا او ياء والتصغير للمناسبة المذكورة واشار ههنا الى ذكر الرابعة

عن الحرب ح

جنتوة بالنون وتُنبع وورقين بينهم مهملين وحبيس ودلي ٥ ٥

خنتى بالنون ... بيحتبس ٥ ...

عقاب جلادك ٥

رجل رحم ... بالكراى

سديد ... معادية

... كالسائر ... ٥ ... ٥

وجه ح

لم ح

قدام بيسى ٥ وراء بيسى ٥

... تصغير قدام ووراء الملحقتين المنصوصتين لانهما مؤنثان غير ملاتين فلكان الالتباس ان لم تبت التاء في مصغرهما وانظ

ولا الحرف ح

تلوت

في قولا ح

والزيادة فيه غيرها من الكلمة حذفت أيتهما شئت فتقول في نحو مطيليق ومغيلم ومضيرب ومقيدم في مطلاق ومعلم ومضارب ومقدم فإن كانت رابعة كحبيليبة وقليسية وحبيط وذو الثلث غيرها يبقى الفضلى
كقيعس في مقعنسس وتحذف زيادة الرباعي كلها مطلقا غير المدة كقشيعر في مقشعر وحريجم في احرنجام ويجوز التعويض عن حذف الزائد بمدة بعد الكسرة فيما ليست فيه كمغيليم في مغتلم

وهي إن كانت واقعة بعد كسرة التصغير تقلب ياء لسكونها وانكسار ما قبلها نحو كريديس في كردوس وهي القطعة العظيمة من الخيل ومفيتيح في مفتاح وإنما قال إن لم تكن ياء أي إن لم تكن ياء لأنها لو كانت ياء لبقيت على حالها كقولك منيديل وإن لم تكن واقعة بعد الكسرة بأن لم يكن ما بعد ياء التصغير كأنى سكران وحمراء وأجمال فتبقى المدة على حالها

قوله وذو الزيادتين إشارة إلى القسم الرابع فنقول تلك الزيادة أما في الثلاثي أو في الرباعي فإن كانت في الثلاثي فأما واحدة أو ثنتان أو ثلث فإن كانت واحدة فظاهر إذ يكون ياء التصغير من غير التغيير نحو كريم في كرم ولذلك لم يذكره وإن كانت اثنتين ولا يكون أحديها المدة الواقعة بعد كسرة التصغير إذ حكم ذلك قد علم في القسم الثالث نحو مفتاح فأما أن يكون أحديها فضلى أولا فإن كانت أحديها فضلى فتبقى الفضلى وهي الميم في الأمثلة المذكورة إذ الميم موضوعة للمعنى والزيادة الأخرى لتصحيح ما ليس له من المثال أو الاستعمال وغير ذلك والمغتلم من الاغتلام وهو هيجان شهوة الضراب وإن لم يكن أحديها فضلى فأنت عند التصغير مخير في حذف أيهما شئت كقلنسوة للنوع والواو فيهما زائدتان ولا مزية لأحدهما على الأخرى فإن شئت حذفت الواو وقلت قليسنة وإن شئت حذفت النون وقلت قليسية وكذا حبنطى فإن حذفت الألف قلت حبينط وإن حذفت النون قلت حبيط تقلب الألف ياء لكسرة ما قبلها ثم يعل إعلال قاض والحبنطى القصير العظيم البطن والنون والألف فيه للإلحاق بسفرجل فلذا ألحق بسفرجل حبنطى بالتنوين وإذا كان زيادة ثلث غير المدة إذ هي تبقى أبدا نحو مقيديم في مقادم جمع مقدام فتبقى الفضلى من الثلث فتقول مقيعس في مقعنسس فتحذف النون والسين وتبقى الميم لأنها فضلى من حيث دلالتها على اسم الفاعل وأما إن كانت تلك الزيادة في الرباعي فتحذف فيها مطلقا أي سواء كان أحديها فضلى أو لا فإنك تحذف الجميع فتقول في محرنجم حريجم بحذف الميم والنون لأنك لو بقيت شيئا منهما لخرج عن أمثلة التصغير

قوله غير المدة أي غير المدة الواقعة بعد كسرة التصغير فإنه لا تحذف شيئا منها لأنك إذا قلت في احرنجام حريجيم بحذف الزيادة كلها غير مدة الألف لكان على مثال فعيعيل

قوله ويجوز لما بين أنه قد تحذف الزائد عند التصغير أراد أن يبين جواز التعويض عنه بمدة بعد الكسرة إن لم يكن فيه المدة كما إذا صغرت مغتلم وحذفت التاء وكان لك أن تقول مغيليم فتأتي بياء بعد كسرة التصغير والغلمة بالضم شهوة الضراب وقد علم التعويض بالكسر

علم

بجمع الكثرة لا لاسمه اما جمع قلة فيصغر نحو غليمة في غلمان او كل واحد فيصغر ثم يجمع جمع السلامة نحو غليمون ودويرات ٥ متن ٥

علمة وغلمة اولاد ج والمعظم النخل الذي يستهي القراب والزائدة في الحذف والتوابس غير ملبدة
ان ذلك لا يخل ببناء التصغير بحذف تاء الزايد فانه يخل وان كانت فيه المدة فلم يكن
استوبعض لاستثقال بحله بشبه كما نقل الرحيم في الانجام قوله ويرد بعد انواع من المفرد ج
في الجمع مجموعا جمع قلة او جمع كثرة فان كان جمع قلة فيصغر على بنائه لقرب القلة من معنى
التصغير فتقول في اكلب اكيلب وفي اجمال اجيمال ويجوز ان ترده الى الواحد وتقول
كليبات وجميلات وتقول في الزيدون والهندات الزيدون والهنيدات لانا ترد
جمع الكثرة الى الواحد ونجمعه السلامة فانا جمع السلامة اولى بهذا لانه كان لا جمع قلة وان كان
جمع كثرة فلا يصغر على بنائه للتنافي بين الكثرة والتصغير فينظر ان كان لمفرده جمع قلة الصيغة
كغلمان فان شئت رددته الى مفرده وهو الغلام فتصغره ثم تجمعه جمع السلامة اما بالواو
والنون كما في مثال نحو تقول غليمون وانما جمعته بالنون والواو مع انه لا يجوز ذلك
في مكبره لان المصغر كالصفة فلا يشترط العلمية في جمعه بالواو والنون واما بالالف والتاء
كالادورات تقيس فقد ترده الى مفرده فتصغره ثم تجمعه على دويرات على حسب الاصول بالتصغيرة
وان شئت رددته الى جمع القلة فتصغره وتقول غليمة وادير هذا اذا كان له جمع قلة
واذا لم يكن تعين الرد الى مفرده وتصغيره ثم تجمعه جمع السلامة كما تقول في شعراء ومساجد
شويعرون ومسيجدات ولا يفوت بذلك معنى جمع الكثرة بل يكون استعارة
صيغة القلة للكثرة او نقول لا باس بفوت معنى جمع الكثرة لما مر ان تصغير الجمع للدلالة
على قلته ما يتوهم كثرته هذا في الجمع واما اسم الجمع فيصغر على بنائه لانه لا واحد له من
لفظه ولانه بمنزلة جمع القلة ويعلم مما ذكرنا ان معنى قوله ويرد انه يجب الرد اي يجب
في جمع الكثرة ان يرد الى احد الامرين ولا يجب في جمع القلة ان يرد الى مفرده بل يجوز
واما اسم الجمع فانما لم يكن له مفرد علم انه تتعين تصغيره على لفظه وهذا يشكل بمثل سكارى
وحمر فانه ليس له جمع قلة ولا يجمع مفرده بالواو والنون ولا بالالف والتاء ولكن
لا يقال انا لم نستثنه لانه علم مما ذكر في الكافية انه لا يجمع مثل ذلك جمع السلامة
فيكون قوله ثم يجمع جمع السلامة محمولا على ما يجوز جمعه جمع السلامة ولا يشكل بجمع الكثرة
الذي [illegible] ليس له واحد مستعمل في الكلام نحو عباديد لانا نقول فاكسوبه نرده الى
ما يجوز ان يكون واحده فعباديد اما جمع فعلول او فعليل او فعلال وايا ما كان فتصغره

ولا له جمع قلة

عبادید فيهما پراكنده و[illegible] عبادير ٥ ص

ما جاء على غير ما ذكر كانيسيان وعشيشياة واغيلمة واصيبية شاذ وقولهم اصيغر منك ودوين هذا وفويق ذلك للتقليل بانها وجوها شاذ ... ليست للبوس موضع على التصغير متن

عبيد بيد وجمعه بالنون والواو على عبيد بيدون او بالالف والتاء على عبيد بيدات

قوله وما لا قريغ من التصغير القياسي فرع فيما سوى ذ وذلك على قسام لانه شذوذه اما من جهة اللفظ او من جهة المعنى فاما الذي من جهة اللفظ فكانيسيان شاو قياسه انيسيان فكانه تصغير انسيان ولكن استغنى عنه بانسان كما جاء ويدع على ودع وترك ودع للاستغناء عنه بترك وكذا عشيشياة والقياس عشيشية ووجهها انك لما صغرت عشية اجتمع ثلاث ياآت والقياس حذف الاخيرة كما في عطية ومهية ولكن لو فعلوا كذلك وقالوا عشية لالتبس بتصغير عشوة وهو ما بين اول الليل الى ربعه فابدلوا الياء الوسطى شينا اذ ليس عليهم من حسن العين كما في باب التفعيل وذكر في الصحاح انه يقال عشيوا عنكم من الظهيرة اي ابردوا واصله عشيوا بثلاث ياآت ابدلوا من الياء الوسطى شينا للفرق بين فعل وفعلل وخص الشين لانه في الكلمة فاتم قيل فيه ونهره عقد جميع ما يشبهها من الكلمات وكذا اغيلمة واصيبية في غلمة وصبية وقياسها غليمة وصبية وكانها تصغير اغلمة واصبية لان على افعال كغراب وصبيا فعيل كتقيز ومما جاء في القلة على افعلة كالاسم والقفرة فردودها في التصغير الى بابها ومن العرب من يجريها على القياس فيقول صبية وغليمة واما الذي من جهة المعنى فقسمان لان المراد بالتصغير ان يكون الشيء الذي يصغر عندهم مستصغرا فشذوذ المعنوي اما لانه ليس المراد الاستصغار بل قرب الشيء من الشيء كقولهم اصيغر منك ولا يستقيم ان يكون المراد انه صغير لان لفظا اصغر يدل على الزيادة في الصغر فهو مستغن عن التصغير لهذا المعنى لكنه افاد تقريب ما بينهما من التفاوت انه لو قلت هو صغير منك جاز ان يكون التفاوت بينهما قريبا او بعيدا وكذلك باقي الامثلة واما لان المراد الاستصغار لكن لا في المصغر بل في شيء آخر كقولهم ما احيسن زيدا فان معنى التصغير الوصف بالصغر والفعل لا يصح وصفه بالصغر وانما المعنى تصغير من ينسب اليه الفعل ولذلك قال الخليل في ما املحه انما يعنون الشيء الذي تصفه بالملح كانك قلت هو مليح وعلم من هذا ان الاصل في الفعل ان لا يصغر قوله وكذا جميل يريد ان هذه الاسماء وضعت في الاصل التصغير كانهم صغروا في الاصل تصغيرها وذلك جميل وجميل طاير على صورة العصفور والكميت العندليب قال سيبويه سالت الخليل عن كميت قال انما صغر لانه بين السواد والحمرة ليدل على ذلك المعنى واذا جمعوا ردوا الى المكبر المقدر لانه ليس للمصغر جمع على مثاله فقالوا في جميل وكعيت جملان وكعتان فدل ذلك على

ان المكبر

في التمكن

عشيشية

زيادة الحرف

ويصغر الترخيم بحذف كل الزوائد ثم يصغر كحميد في احمد وخولف بالاسماء الموصولة فالحقت قبل آخرها ياء وزيدت بعد آخرها الف فقيل ذيا وتيا واللذيا واللتيا واللذيان واللتيان و... اللتيات ورفضوا تصغير الضمائر ونحو اين وكيف ومتى ومن وما وحيث ومنذ ○ متن ○

٣٠٨

ان المكبر في التقدير جحيل وكعيت لان مثلان جمعه فان كميت كمت فدل على ان مكبره في التقدير اكمت لان مثله جمعه وتصغير الترخيم هو ان تحذف الزوايد كلها وتصغر الاسم قوله

وسمي تصغير الترخيم لما فيه من الحذف لان الترخيم هو التقليل يقال صوت رخيم اذا لم يكن

قويا فتقول حميد في احمد ومحمد ومحمود ولا يبالي بالالتباس ثقة بالقراين قوله وخولف

لما فرغ من كيفية تصغير ما يصغر من الاسماء المعربة قياسا وشاذا وما ادى ذلك اليه من

ذكر حكم الفعل اشار الى حكم الاسماء المبنية وانما ذكرها بذكر الاسماء المعربة التي لا تصغر

اما الاسماء المبنية فهي باعتبار التصغير قسمان قسم يصغر لكن بخلاف تصغير المتمكن

وقسم لا يصغر اما الاول فبعض اسماء الاشارة والموصولات فزادوا قبل

آخرها ياء وزادوا بعد آخرها الفا فقيل في ذا وتا ذيا وتيا لانهم لما زادوا ياء قبل الآخر

انقلبت الالف ياء وادغمت ياء التصغير فيها وفتحوا الالف وانما خولف

بتحقير المبهمات تحقير ما سواها لمخالفتها ساير الاسماء لانها تقع على كل جنس بخلاف

نحو رجل وفرس فازالوا ضمة الصدر وعوضوا عنها الالف في الآخر لان هذه الاسماء

مبنية وسكون الآخر هو الاصل في البناء فناسب ان يؤتى في الآخر بحرف لازم السكون

ثم اتوا بالياء ثانية لانه لما لم يضم الصدر لم تمتنع وقوع الياء ساكنة بعد الحرف الاول

ولا يصغر ذي وذه لئلا يلتبس بتصغير المذكر وللاستغناء بتصغير تا وذا عن تصغيرها ولا يجوز

ان يقال نصيد قبل آخرها ياءين لانه لو كان كذلك لوجب ان يقال في الذي الذيي

وفي التي اللتيي لكن قالوا اللذيا واللتيا لانهم لما زادوا قبل الآخر ياء اجتمعت

مع ياء آخر فادغموا وفتحوا الالف وفتحوا ما قبل ياء التصغير ايضا ليكون ما قبل

ياء التصغير فيهما واحدا واما اللذيون فلانهم زادوا في اللذين قبل الياء ياء وقبل

النون الفا فصار اللذيان ثم ابدلوا الفتحة ضمة والالف واوا لئلا يلتبس بالتثنية

واما اللتيات فانما حصل برده الى الواحد وتصغيره ثم جمعه جمع السلامة وانما قيد بالبعض

لان ثم بعضا من هما وذو الطائية لا تصغر واما القسم الثاني فكالضماير فانها لا

لا تصغر لان التصغير كالصفة وهي لا توصف واين ومتى وما ومن اما لكونها شبيهة

بالحروف والحروف لا توصف فلا تصغر ولانها على وضع الاماكن تصغيرها وحيث

استغنا بتصغير المكان عن تصغيره ومنذ للاستغنا بتصغير مذ عن تصغيره ○

نحو عدو غيره وحسبك الاسم الدال على الفعل ومن ثم جاز مضروب زيدا وامتنع نحو ضرب زيدا المنسوب الملحق اخره ياء مشددة ليدل على النسبة الى المجرد عنها ٥ متن ٥ ١٠
المصطلح المولف

ولم يكسروا لانها تحذف النون والتصرف فيها ادخل في الاسمية من منذ واما الاسماء
المتوغلة التي لا تصغر فهي مع تعذر بناء فعيل منه وغير لتوغله في معنى الحرف وحسبك
لمعنى الفعل فيه والاسم الفاعل عمل الفعل حال عمله فلا تقول ضويرب زيدا ويجوز تصغيره
في غير وقت عمله نحو ضويرب زيد لعدم قوة الفعل فيه قوله المنسوب الغرض من النسبة
ان يجعل المنسوب من آل المنسوب اليه او من اهل تلك البلدة والقبيلة وفايدتها
فايدة الصفة وانما افتقرت الى علامة لانها معنى حادث فلا بد لها من علامة
وكانت من حروف اللين لخفتها وكثرة زيادتها وانما الحقت بالآخر لانها بمنزلة
الاعراب من حيث العروض ومن حيث زيادتها في الآخر وانما لم تلحق الالف لئلا يصير
الاعراب تقديريا ولا الواو لانه اثقل وانما كانت مشددة لئلا يلتبس بياء المتكلم
وانما قال ليدل الى اخره ليخرج نحو كرسي فانه قلت [illegible] البغدادي فقد الحقت آخره
الياء المشددة لكون معناه الشيء المنسوب الى بغداد واعترض بعض الشارحين على
هذا التعريف بوجهين الاول انه يقتضي ان يكون المنسوب هو المنسوب اليه والثاني ان
الذي الحق اخره ياء مشددة لا يدل على نسبته الى المجرد عنها لانهما واحد وجواب الاول
انه لا يصدق على المنسوب اليه انه يدل على نسبته الى المجرد عن الياء لانه هو المجرد عن
الياء واذا لم يصدق ما ذكر في تعريف احدهما على الآخر فكيف يكون احدهما هو الآخر
وعن الثاني انه من الظاهر البين ان المراد بالملحق آخره ياء مشددة هو المركب
من المنسوب اليه ومن الياء المشددة والمجرد عن الياء المشددة هو المنسوب
فقط فظهر التغاير واندفع ثم اعلم ان اعتراضه الثاني مبني على انه توهم ان الضمير
في قوله ليدل عايد الى الملحق لكنه ليس كذلك بل هو عايد الى [illegible] الالحاق
الذي يفهم من قوله الملحق ان قرئ بالياء وان قرئ بالتاء فهو عايد الى الياء المشددة
اي ليدل الالحاق او الياء المشددة على نسبة الملحق الى المجرد عن الياء قوله وقياسه
لا يغير النسبة الاسم من مدلول الى آخر مغاير له الا يرى ان قولك دمشقي اسم
للبلدة ودمشقي اسم للرجل المنسوب اليه وغيره من حال الى حال لانه كان عريا
من الياء فصار زينا وكان اعرابه ما قبلها فصار عليها طرفت لك في الاسم تغيرات
شتى وتلك التغيرات على ضربين جارية على القياس المطرد في كلامهم ومعدولة

علي ذلك

وقياسه حذف تاء التانيث مطلقا وزيادة التثنية والجمع الا ان الاعلام قد اعرب باعرابات فلذلك قد جاء قنسرى وقنسرون وفتح الثانى من نحو النمر والابل

عن ذلك ثم ان المص قدم التغيرات القياسية والبعد النزاع منها [illegible]
الى غير القياسية اما القياسية فمنها حذف تاء التانيث وهو واجب لانك
اذا نسبت رجلا الى جارية فلو بقيت تاء التانيث لكنت مونثا للمذكر ولا يرد
عليه ما قيل من ان التاء لتانيث المنسوب اليه لا لتانيث المنسوب لان المراد
انه لو يستنكر اجوا اثبات تاء التانيث فى صفة المذكر والبته يلزم اجتماع التانيثين
فى نسبة مونث الى مونث نحو امراة بصرية والبته استكراهوا وقوع تاء التانيث
وسطا وانما قيده بالتاء لان الف التانيث لا يجب حذفها لان التاء علم للتانيث
وليس الالف كذلك ثم اذا حذفت تاء التانيث وادخلت ياء النسبة فلو وقع
الاسم صفة مونث وجب ادخال التاء بعد الياء نحو امراة بصرية ونحو غير ذلك
ومنها حذف زيادة التثنية والجمع المصحح اذا لم يسم بها فالنسبة الى ضاربان
وضاربون ضاربى لان المعنى يحصل بالنسبة الى المفرد فيقع الزيادة ضائعة ولانك لو
قلت ضاربانى وضاربونى لجمعت على الكلمة اعرابين احدهما بالحرف والثانى بالحركة
واما اذا سمى بهما فلا يخ اما ان تعربه اعراب المفردات كما تقول قنسرين فى حال الرفع او
تجريه فى الاعراب على ما كان عليه كما تقول فى حال الرفع قنسرون فعلى الاول تثبتهما
لانك اخرجتها عن احكامها التى كانت لها فكانها ليس التثنية والجمع كعمران وعسلين
وعلى الثانى تحذفهما لانك ابقيت احكامها باقية وقنسرين علم لقبة غير منصرف للعلمية والتانيث
قوله وفتح الثانى نهو شروع فى سائر احكام التغيرات القياسية فنقول الاسم
الذى يراد النسبة اليه اما ان يكون جمعا او لا فان لم يكن جمعا فاما ان يكون مركبا او لا
فان لم يكن مركبا فاقسامه المذكورة فى الكتاب اربعة الاول ان يكون فى الاسم كسرة
بحيث لو نسب الى ذلك الاسم يجتمع مع ياء النسبة كسرتان او اكثر الثانى ان
يكون فى آخره حرف علة الثالث ان يكون فى آخره همزة بعد الف الرابع ان يكون
على الثنائى بحذف الفاء والعين او اللام ويمكن جعل الاقسام خمسة بان يجعل القسم
الاول حذف تاء التانيث وزيادة التثنية والجمع ثم تذكر بقية الاقسام على الترتيب
الذى ذكرناه اما القسم الاول فنقول فى ضبطه لا يخ اما ان يكون ذلك الاسم على ثلثة احرف
او اكثر فان كان على ثلثة حرف فاما ان يكون لامه حرف علة او لا فان كان حرف علة

[illegible] يثبتها حال النصب والجر [illegible]
[illegible] منصرف للعلمية والتانيث [illegible]

نحو تغلبي بالافصح وتحذف الياء والواو من فعيلة وفعولة متن

فسنذكر القسم الثاني من الاقسام الاربعة ان شاء الله تعالى وان لم يكن حرف علة فاما ان
يكون فاءه الفاء مكسورا اولا فان لم يكن فاءه مكسورا فتحت عينه سواء كان فيه التاء
نحو شقري في النسبة الى شقرة وهي شقائق النعمان اولم يكن كنمري كراهة لتوالي الياءين
والكسرتين مع قلة حروف الكلمة وان كان فاءه الفاء مكسورا كابل فمنهم من يفتح العين
لما ذكرنا ومنهم من يبقي الكسرة لان اللسان يعمل في جهة واحدة فلا يستثقل وان كان على اكثر متن
من ثلثة احرف فاما ان يكون على اربعة احرف او على اكثر منها فان كان على اكثر كمذعل
ومستخرج لم تغير الكسرة البتة ولا تقلب بشيء منه وان كان على اربعة احرف لبعده
فاما ان يكون قبل الحرف المكسور اوبعده حرف لين اولم يكن فان لم يكن فاما ان يكون
الحرف الثاني من ذلك الاسم متحركا او ساكنا فان كان متحركا كعلبط فلم تغير الكسرة
وان كان ساكنا فالافصح بقاء الكسرة فتقول تغلبي لان عدد حروف الاسم كثير
فلا يجري عليه الخفة بوضع الحركة مكان الحركة ولان الساكن حاجز بين المتحركين فخف اللفظ جائز
ومنهم من يفتح فيقول تغلبي لان الثاني ساكن فهو كالمعدوم فصار كنمر وحكم مذعل
ومستخرج وعلبط كما ذكرت لك في شرح الهادي ويمكن ان يحمل كلام المصنف
عليه فان تقديره ويفتح الثاني من نحو نمر بخلاف نحو تغلبي وحذف لفظ نحو
لتقدم ذكره ثم اراد بنحو تغلبي ما زاد على ثلثة احرف من القسم الذي نحن فيه سوى
الذي تقدم فيه على المكسور او تاخره حرف لين ويحتمل ترك ذكر ذلك من بعد
عن البواقي فانهم حوامل قال على الافصح مع انه لا خلاف في السوص كمذعل ومستخرج
وعلبط لانه لما اراد ان حكم جميع ما كان على اكثر من ثلثة احرف سوى المستثنى
يخالف حكم نمري وجاز في تغلبي الفتح كما عرفت اشار الى ان حكم الجميع يخالفه على الافصح
فان الفتح في تغلبي ليس بالافصح هذا اذا لم يكن قبل المكسور ولا بعده حرف لين
واما ان كان فاما ان يكون بعده او قبله فان كان بعده فيكون على وزن فعيل او فعيلة
للحركة اذ الكلام فيما لا يزيد على اربعة ولا عبرة بالتاء والى هذا القسم اشار بقوله
ويحذف الياء ولما كان فعيل وفعول وفعولة وفعيلة قريبة من فعيل وفعيلة
لفظا وحكي ذكر الجميع ههنا فنقول اما ان يكون معتل اللام اولا فان لم يكن معتل اللام
فتحذف منه الياء والواو وتبدل الكسرة والضمة فتحة من فعيلة وفعولة دون فعيل

وفعول

بشرط صحة العين ونفي التضعيف كحنفي وشنئي وفي فعيلة غير مضاعف كجهني بخلاف شديدي وطويلي وسليقي في الازد وعميري في كلب شاذ وعبيدي وجذمي في بني سعد و
وجذيمة اشذ ° متن °

١٣٠

وقيل لكن بشرط صحة العين ونفي التضعيف فتقول في حنيفة وشنوءة حنفي وشنئي وفي حنيف وشنوء حنيفي وشنوئي فرقا بينهما والمؤنث اولى بالحذف لاستثقالهم اياه واما المعتل العين فلم يحذفوا فيه فقالوا طويلي في طويل وطويلة لانهم لو قالوا طولي في طويلة لتحرك الواو وانفتح ما قبلها فلو قلبوا لزم زيادة التغيير مع اللبس ولو لم يقلبوا لزم الاستثقال وكذا قوولي في قوول وقوولة واما المضاعف فلم يحذفوا فيه ايضا كشديدي وحروري في المذكر والمؤنث لانهم لو حذفوا الياء والواو وقالوا شددي وحرري لادى الى الثقل ولو ادغموا لزم زيادة التغيير مع اللبس والحرور الريح الحارة وبمعنى الحرارة ايضا قوله ومن فعيلة اي ويحذف ايضا الياء من فعيلة بشرط ان لا يكون مضاعفا فتقول في جهينة جهني وفي عيينة وقرينة عيني وقرني ولا يشترط فيها صحة العين لان حرف العلة اذا تحرك وانضم ما قبلها لا ينقلب الفا فلا يلزم المحذور واما المضاعف فلا يحذف فيه تقول في جنيب وجنيبة جنيبي لان حذف الياء يؤدي الى الثقل لو لم يدغم احد المثلين في الآخر او زيادة التغيير مع اللبس لو ادغم فقوله بخلاف شديدي وطويلي يتعلق بشرط صحة العين ونفي التضعيف ولم يذكر ما احترز عنه في قوله بهذا القول ولا ما احترز عنه بقوله غير مضاعف في فعيلة بضم الفاء وفتح العين اشارة الى ان الوزن الاصلي هنا ذكر فعيل وفعيلة واما فعول وفعولة وفعيل وفعيلة فبالوزن للمرتبة المذكورة قوله وسليقي شاذ وما بعده عطف عليه وهذه كانت ترد اعتراضا على فعيلة فاجاب بانها شاذة والقياس سلقي وسلمي وعمري بحذف الياء وابدال الكسرة فتحة والسليقي من يتكلم بسليقته اي طبيعته معربا من غير تعلم قال ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي اقول فاعرب وقيل في سليمي وعميري انما حذفت لكن ذلك الالتباس بسليم التي في غير الازد وعميرة التي في غير الكلب قوله وعبيدي وجذمي فهذان ايضا كانا واردين اعتراضا على فعيلة حيث حذفوا الياء والقياس الفتح كحنفي في حنيفة لكن ضم العين للفرق بين هذا المنسوب وبين المنسوب الى عبيدة اسم رجل وكذا ضم الجيم ايضا للفرق ايضا لان الجذيمة جذيمتان فالنسبة الى جذيمة عبد القيس بالفتح على الاصل وجذيمة اسد بالضم وانما قال اشذ لان في عدم الحذف الواقع في الصورة الاولى رجوعا الى الاصل واما الضم فلا وجه له

شاذ وثقفي وقرشي وفقمي ... يكن فيه ... شاذ و تحذف الياء من المعتل اللام من المذكر والمونث وتقلب الياء الاخيرة واوا كغنوي وقصوي واموي ...
... شاذ ... نحو عدو ... فيه ... الياء الثانية ...

قوله وحرمي وارد على فعيلة والقياس حرفي وحرمية موضع يسمى بصرة الصغرى ترك ياؤه في النسبة لئلا يلتبس بالنسبة الى حرب علما وهو جمع حربة [illegible] واي عروة المزادة [illegible] قوله وثقفي وارد على فعيل والقياس ثقيفي [illegible] وقرشي وملحي وارد على فعيل والقياس قريشي [illegible] وملحي قيل انما فعلوا ذلك لدفع اللبس فانهم قالوا في قريش اسم دابة في البحر قريشي وفي فقيم بني تميم فقيمي وفي مليح سعد مليحي فقوله ثقفي مبتدأ وما بعده عطف عليه وقوله شاذ خبره قوله

وتحذف الياء لما تكلم فيما لم يكن معتل اللام من فعيل وفعيلة وما يشبههما شرع في معتل اللام منهما وقدم فعيلا وفعيلا مذكرا ومونثا فنقول اذا نسبت الى غني وغنية حذفت الياء الاولى وانقلبت الاخيرة واوا لانه اجتماع الياءات مع الكسرتين ثم كسرة النون فتحة كما في نمر فنقول غنوي واذا نسبت الى قصي وقصية وامي وامية حذفت الياء الاولى وقلبت الاخيرة واوا وجاء اميي بأربع ياءات اذ ليس قبلها كسرة ولم يجز غنيي واموي بفتح الهمزة شاذ والقياس الضم قوله واجري ما كان حكم تحية مثل حكم غنية وذكر حكمها هنا مع انها تفعلة لا فعيلة فاذا نسبت اليها تحذف الياء الاولى وتقلب الياء الاخيرة واوا وتقال تحوي قوله واما نحو عدو لما فرغ من فعيل وفعيل معتل اللام شرع في فعول منه فنقول اذا نسبت الى عدو تقال عدوي بالواوين اتفاقا واختلف في عدوة فقال المبرد عدوي ايضا فقد خالف هنا باب الصحيح اذ كان يفرق بين المذكر والمونث وهنا لا يفرق فنظر الى مقتضى اصل النسبة ولم يجعله مما يستثنى كتاب شنوءة لان الادغام اجراه مجرى الحرف الواحد فقال سيبويه عدوي بحذف احدى الواوين وفتح الدال للفرق بين المذكر والمونث كما في الصحيح ثم ان هذا ضم فعولا الى فعيل في الاول لاشتراكهما في الشرط واخر فعيلة عنهما وفي الثاني ضم فعيلا الى فعيل لاشتراكهما في الحكم واخر فعولا عنهما روما للاختصار والمناسبة فيهما قوله وتحذف الياء الثانية لما فرغ مما وقع فيه بعد المكسور حرف لين ومما يتعلق به من الاحكام شرع فيما وقع الياء فيه قبل المكسور فنقول لا نخ اما ان يكون المكسور الغير حرف علة بحيث يجب الادغام اولا فان كان الثاني فاما في اخره حرف علة كالقاضي وسنذكره في القسم الثاني اولا وحينئذ ينسب الى ذلك الاسم كما هو كعالمي وقابلي وعلاوذي وان

كان الثانية

ومُهَيِّمٌ في مُهَوِّمٍ وقال ... شاذ فان كان مهيم تصغير مهوم فمهييمي بالتعويض وتقلب الالف الاخيرة الثالثة واوا كعصوي ورحوي ... والرابعة المنقلبة

كان الاولى فيحصل ياءات مسبوقة بحركة كسرة وجب فيحذف الياء الثانية وتقول كسيدي
ومثل كراهة اجتماع كسرتين واربع ياءات ولم يحذف الياء الاولى لئلا يرجع الى تحرك حرف
العلة وانفتاح ما قبلها فيلزم الثقل لو لم ينقلب الفا ويلزم زيادة التغيير مع اللبس لو
انقلبت قوله ومهيمي فاملا حكم مهيم حكم سيدي في حذف احدى اليائين حال النسبة
وان كان على اكثر من اربعة احرف والكلام فيما هو على اربعة احرف ذكره هاهنا فنقول
مهيم ان كان اسم فاعل من هيّم العشق تهييما اذ جعله هائما فيحذف منه الياء التي في
النسبة كما في سيد ويقال مهيمي وان كان تصغير مهوم اسم فاعل من هوّم الرجل اذا هز
راسه من النعاس فيقال فيه مهيّمي وذلك لانه لما صغر مهوم حذفت منه الواو الاولى فصار
مهيوما ثم قلبت الواو ياء لوقوع الياء الساكنة قبلها ثم ادغم فقيل مهيّم ولفظ اسم
الفاعل من هيّم اعني مهيّم فلو نسبوا الى هذا اللفظ بحذف احدى اليائين لالتبس ولو ابقوا
اليائين ونسبوا اليه كما هو فقالوا مهيمي لزم الاستثقال فزادوا ياء لان السكون من غير
ادغام كالاستراحة وحصل مهيم مصغر مهوم لهذه الزيادة وامتاز مهيّم اسم الفاعل من هيّم لانحذاف
منه احدى اليائين فكان التعويض بواحد وذكر ان طائيا شاذ لان اصله طيئي حذفت
الياء الثانية وقلبت الاولى الفا فهذا اوجه شذوذه وقيل فيه نظر لان هذا الانقلاب
لا يتعلق بهذا الباب ومقتضى هذا الباب كما ذكرنا حذف الياء الثانية وقد حذفت
فوجه شذوذه ان يقال حذفت الياء الاولى الساكنة وقلبت الثانية المتحركة الفا فطائي
شاذ من حيث حذف الياء الاولى والقياس حذف الثانية وهذا التكلف بعيد اذ لو كان
كذلك لا يكون التغيير غير شاذ وقد ذكر شذوذه في الاعلال فالوجه انه حذف
الثانية كما ذكرنا اولا لكن لما كان هذا القلب مختصا بحال النسب ذكر شذوذه هاهنا وان كان
القلب في نفسه شاذا فذكره في الاعلال قوله وتقلب الالف لما فرغ من
القسم الاول شرع في القسم الثاني وهو ما يكون آخره حرف علة فهو اما الف او ياء او واو
فان كان الفا فاما ثالثة او رابعة او خامسة او سادسة فان كانت ثالثة قلبت واوا
سواء كانت منقلبة عن واو او ياء اما اثباتها فلانها بدل من اصل فحذفها اجحاف
بالاسم لنقصه عن اقل الاصول واما قلبها واوا فلانها ان كانت عن واو كعصا
فظاهر وان كانت عن ياء كرحى فلئلا يجتمع الكسرة والياءات وان كانت رابعة فاما

مُهَيِّمِيّ

اصلي

وملهوي ومرموي وتحذف ضمة الحبلى وجمزى ومرامى وقبعثرى وقد جاء في نحو حبلى حبلوي وحبلاوي كجلاوي في جمزى وتقلب الياء الاخيرة الثالثة المكسور ما قبلها واوا ويفتح ما قبلها كعموي وشجوي وتحذف الرابعة على الافصح كقاضي مس

منقلبة اولا فان كانت منقلبة فالاحسن ابدالها واوا سواء كانت من الواو او الياء
كملهوي من اللهو ومرموي من الرمي لانها تبدل من اصل فهي كالاصل ويجوز حذفها فيقول
ملهي ومرمي لان الاسم لم ينقص بحذفها عن اقل الاصول وان لم تكن منقلبة فاما ان يكون
الحرف الثاني من الاسم الذي هي فيه ساكنا او متحركا فان كان ساكنا كحبلى فيجوز فيه الحذف
وزيادتها وقلبها واوا تشبيها لها بالالف الممدودة كحمراوي وان كان الحرف
من ذلك الاسم متحركا فلم يجز فيه الا الحذف كجمزي في جمزى لان حركة الحرف الثاني قام
مقام حرف آخر فالالف فيها في حكم الخامسة الا ترى ان بحرف هندا ودعدا لم يعرف
سقر وقدم عليهن لان الحركة صيرتها في حكم زينب وسعاد تقول حمار جمزى اي سريع
من الجمز وهو ضرب من السير ثم اعلم ان المراد بالمنقلبة ما كانت منقلبة عن حرف اصلي
فالالف الالحاقي وان كانت منقلبة عن الياء حكمه حكم الف التانيث فيجوز في معزى
معزوي تشبيها بالمنقلبة عن الاصل كملهوي ويجوز معزي تشبيها بالف التانيث
كحبلى ومعزاوي كحبلاوي وان كانت خامسة كمرامى وهو مفعول من المراماة
او سادسة كقبعثرى فهو الجمل العظيم الشديد فالحذف لا غير لطول الاسم
فقول العامة مصطفوي خطاء والصواب مصطفي قوله وتقلب الياء الخ لما فرغ مما اذا
الف شرع فيما آخره ياء او واو وخلط حكم احدهما بالآخر لتقاربهما في الحكم فنقول
الياء المتطرفة اما ان تكون مخففة او مشددة فان كانت مخففة فاما ان تكون ما قبلها متحركا
او ساكنا والواو المتطرفة ايضا اما مخففة او مشددة لكن المخففة لا يكون ما قبلها
الا ساكنا لانه لو انفتح ما قبلها انقلبت الفا وليس في الكلام اسم متمكن في آخره واو
قبلها ضمة او كسرة واذا كان كذلك فلنتكلم في الياء المتطرفة المخففة التي تحرك ما
قبلها فنقول تلك الحركة لا يكون الا الكسرة لانها لو كانت فتحة انقلبت الفا فلا يكون
ضمة لانه ليس في الكلام اسم في آخره ياء قبلها ضمة فالياء المتطرفة المخففة المكسورة ما قبلها
اما ثالثة او رابعة او خامسة او سادسة فان كانت ثالثة كما في عم من عمي عليه الامر
او التبس ورجل عمي القلب اي جاهل وكما في شج من شجي اذا حزن قلبت الياء
في النسبة واوا لكراهة اجتماع الياءات وفتح ما قبلها كما في نمر وان كانت رابعة فهي
مثل ... فيقول قاضي وهو الافصح كراهة لاجتماع الياءات والكسرات ولم ...

بلغ قراءة ...

بلغ

وتحذف ما سواها كمشتري وباب محيّ جاء على محوي ومحيّي كأموي وأمييّ ونحو ظبية وقنية ورقية وغزوة وعروة ورشوة على القياس عند سيبويه زنوي وقروي وقال يونس ظبوي وغزوي واتفقا في باب ظبي وغزو وبدوي شاذ وباب طيّ وحيّ ترد الاولى الى اصلها وتفتح فتقول طووي وحيوي بخلاف دوي وكوي ه متن ه

٣٤

وان عرفت ما بين قلبت واوا وفتح ما قبلها كما فعل بعضهم اجراء لها مجرى الياء الثالثة لسكون
ثانيه كما اجري ملهوي مجرى رحوي يلزم زيادة التغيير مع اجتماع الحروف العلة فهذان
الوجهان قد وردا بيانهما في القسم الاول وان كانت خامسة فاما ان يكون قبلها
ياء مشددة اولا فان لم يكن حذفت فيقال مشتري وان كانت قبلها ياء مشددة
كمحيّ اسم فاعل من حيّى يحيّي واصله محيّيٌ علت الاخيرة اعلال قاض فاذا نسبت اليه حذفت
الاخيرة كما في مشتري فصار محيّيي باربع ياءات كمهيّيي فيجوز الوجهان كما تقدم وان
كانت سادسة حذفت كما في مستقي قوله ونحو ظبية لما فرغ مما في آخره ياء مخففة ما قبلها
حركة شرع فيما آخره ياء او واو مخففة قبلها ساكن فنقول فانه اما مفتوح او مكسور او مضموم
وعلى التقادير فاما مذكر او مؤنث واختلف في مثل ذلك فاختار سيبويه ان النسبة
اليها كما هي من غير تغيير غير حذف التاء من المؤنث فيقال في النسبة الى ظبي وظبية
ظبيي كما في نمر ونمرة نمري لان حرف العلة اذا سكن ما قبلها كان حكم الصحيح ووافقه يونس
فيما لا تاء فيه واما ما فيه التاء فقال يحرك فيه الساكن ويقلب اللام واوا ان لم يكنها
فيقال في ظبية وغزوة ظبوي وغزوي قياسا على عموي في عم وهذا القياس بعيد
لان ما قبل الياء والواو في ظبية وغزوة ساكن وفي عم متحرك وكان الخليل
يعذره في بنات الياء دون بنات الواو لوجهين الاول انه حمل ظبيا على عم لئلا يجتمع
الياءات فانه مستكره والثاني انه قد جاء مثل ذلك في اليائي حيث قالوا
زنوي في النسبة الى بني زنية وقروي في النسبة الى قرية وسيبويه اجاب عن الاول
بان اجتماع الياءات وان كانت مستكرهة لكن السكون يجبره وعن الثاني انه شاذ
لا يحمل عليه وبدوي بفتح الدال شاذ عندهما والقياس السكون قوله وباب طيّ
لما فرغ من الياء والواو المخففة المتطرفة شرع في المشددة وهي اما بعد الحرف الاولى
او الثانية او الثالثة او الرابعة فان كانت ياء ترد الياء الاولى الى اصلها وتفتح كما في عم
وتقلب الثانية واوا لئلا يجتمع الياءات فيقال في طيّ طووي لانه من طويت
وفي حيّ حيوي وان كانت واوا ابقيت اذ ليس اجتماع الواوين والياءين في الاستثقال
كاجتماع الياءات فيقال دووي وكووي في النسبة الى الدوّ وهو البادية والى كوّ وكوّة
وهو ثقب البيت فان كانت بعد الحرف الثانية كغنيّ وعدوّ فقد تقدم في القسم

حكمها ص

بلغ المقابلة ...

سوراخ

ياء مشددة بعد ثلاثة فان كانت اصلية كمرمي قيل مرموي ومرمي وان كانت زائدة حذفت ككرسي وبختي اسم رجل وما آخره همزة بعد الف ان كانت للتانيث قلبت واوا
كصحراوي وبهراني

الاول وان كانت بعد الثالثة واليه اشار بقوله وما آخره ياء مشددة بعد ثلاثة
فلا يخلو اما ان يكون الياء الاخيرة اصلية او زائدة فان كانت اصلية كمرمي ففيها وجهان
الاول حذف احديهما وقلب الاخرى واوا كما في غني والثاني حذفهما استثقالا وان
كانت زائدة حذفت مع ما قبلها وقيل كرسي بالضم فهذه الياء وهي ياء النسبة ككرسي
والتي كانت قبلها حذفت وان كانت بعد الرابعة كبختي اسم رجل فانك
اذا نسبت اليه حذفت الياء واتيت بياء النسبة وانما قيد بقوله اسم رجل
لانه لو كان جمعا رد الى الواحد كما سيجي والبختي نوع من الابل وجمعه بخاتي غير منصرف
وزوال اسميه فلا ينصرف الضم كما شيم بمجابيح لكن اذا نسبت اليه صرفت لان ياء النسبة
ليست من بنية الكلم الا ترى انك اذا نسبت الى جمال الخلقت جمالي منصرفا ولو كان
غير ياء النسبة لم ينصرف هكذا ذكر في شرح المنسوب الى المصنف وفيه نظر لانه ليس
بجمع ولو قيل المراد لو كان الياء للجمع لكان بعيدا عن التوجيه يعرف بالتأمل ثم قيل
فيه ومن ثم قالوا رايت يمانيا ولم يكن واردا على الزنة التي لا يقع الا جمعا يعني من
جهة ان ياء النسبة ليست من الابنية لم يكن يمانيا ويمانيا بتشديد الياء وتخفيفه
وارد لطريق الاعتراض على ما قالوا مفاعل ومفاعيل ونحوهما لا يكون الا جمعا او نقول
المعنى لاجل ان ياء النسبة لم يكن داخلا في بنية الكلمة قالوا رايت يمانيا يعني بالتنوين
منصرفا ولم يجعلوه من الصيغ التي لا يكون الا جمعا وهذا اقرب الى لفظه لكن يرد عليه
الاعتراض المتقدم وكذا القول في النسبة الى الشافعي شافعي وشفعوي خطأ وذكر في
الصحاح ان النسبة الى اليمن وهو بلاد العرب يمني ويماني مخففة والالف عوض
من ياء النسبة فلا يجتمعان قال سيبويه بعضهم يقول يماني بالتشديد ولم يذكر المصنف
ما في آخره الواو المشددة بعد الثلاثة كمغزو والظاهر ان النسبة اليه مغزوي وعلم الله
تعالى قوله وما آخره همزة لما فرغ من القسمين الاولين من الاقسام الاربعة شرع في
القسم الثالث منها ما آخره همزة بعد الف فهي اما للتانيث او اصلية او منقلبة
عن حرف اصلي او عن حرف الالحاق فان كانت للتانيث قلبت واوا كحمراوي
في حمراء لكون الهمزة اثقل من الواو ولم تقلب ياء لئلا يجتمع ثلث ياءات مع الكسرة
وشذ صنعاني في النسبة الى صنعاء اليمن وبهراني في النسبة الى بهراء اسم قبيلة والقياس
من قضاعة

صنعاوي

صنعاني وبهراني وروحاني وطهوي ... والالف الاصلية تثبت على الاكثر ... والالف وجهان ثلث اوي وعلباوي وباب سقاوة وسقاية ...
... رائي وراية رائي وراوي ورايي وما كان على حرفين ☉ مثل ☉ ... وباب سقاية سقائي بالهمزة ...

صنعاوي وبهراوي ومن العرب من يقول صنعاني فابدلوا من الهمزة النون لان الالف والنون
تشبهان التي للتأنيث وروحاني بفتح الراء في النسبة الى الروحاء وهو اسم بلد والكلام
فيه كالكلام في صنعاني وبضم الراء في النسبة الى الملائكة والجن ويقال لهم الروح للطافتهم ولاستتارهم
عن الناس وزادوا الالف والنون للفرق بينه وبين المنسوب الى روح الانسان
قال ابو عبيدة يقول العرب روحاني لكل ما فيه الروح من الناس والجن والدواب وحكم الالف
الرابعة وحروراء ايضا قرية تنسب اليها الحرورية من الخوارج اذ كان اول مجتمعهم بها وتحكيمهم
وان كانت اصلية تثبت على الاكثر لقوتها باصالتها فيقول في قراء وهو الرجل المتنسك
من قرأ اذا تنسك قرائي ومنهم من يقلبها واوا استثقالا وان كانت منقلبة عن حرف
اصلي ككساء ورداء اصلهما كساو ورداي قلبت حرف العلة همزة لوقوعها طرفا بعد الف
زائدة كما سيجيء او عن حرف الالحاق نحو علباء وهو عصب العنق والهمزة فيه منقلبة عن
ياء زيدت للالحاق ففيها الوجهان الاتيان تشبيهها بالاصلية والقلب واوا تشبيها
بالهمزة التي للتأنيث قوله وباب سقاية لما بين حكم ما انقلبت فيه حرف العلة
بعد الالف همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة [illegible] الى بيان حكم ما لم ينقلب فيه
حرف العلة الواقعة بعد الالف همزة وذلك باب لا يكون طرفا او لا يكون الالف زائدة
فباب سقاية وشقاوة اشارة الى الاول وباب راي وراية الى الثاني فيقول في الاول حرف
العلة الواقعة بعد الالف ان كانت ياء قلبت همزة فيقال سقائي بالهمزة لئلا يجتمع
الياآت مع ذهاب المانع وهو التاء ولو قلبوها واوا لم يبعد كما في رداوي
وان كانت واوا بقيت فيقال شقاوي في شقاوة اذ لم يستثقل الواو مع الياء
كاستثقال الياآت فيقال [illegible] التاء [illegible] تقديرا او حذف ياء النسبة عنها
واما الثاني وهو باب راي وراية وهو الاسم الثلاثي الذي وقع فيه الياء بعد
الف منقلبة عن حرف اصلي ويكون التاء فارقة بين الواحد وغيره فيجوز
رايي بالياآت كظبيي لسكون ما قبلها ورائي بالهمزة كسقائي اذ الياء فيها وقعت
بعد الالف وراوي لاستثقال الياآت بما تقدم حرف العلة عليها بخلاف
ظبيي والياء اذا استثقلت قبل ياء النسبة قلبت واوا فكذا ههنا قوله
وما كان على حرفين قوله لما فرغ من الاقسام الثلاثة شرع في القسم الرابع والمراد ببيان

ف الاوسط اصلا والمحذوف اللام ولم يعوض همزة وصل لو كان المحذوف فاء وهو فعل اللام وجب رده كابوي واخوي واستهي في ست ودموي في دمٍ وشاك
في شيي ۵۵ متن ۵۵

وما لا يرد

ما يرد عند النسب من الاسم الذي صار الى حرفين بالحذف وذلك على ثلثة انواع ما يجب فيه الرد وما يمتنع وما يسوغ الامران اما الذي يجب فيه الرد فصنفان الاول ان يكون متحرك الاوسط في الاصل والمحذوف لامه [illegible] ولم يعوض من المحذوف همزة وصل كابوي واخوي وستهي في ست واصله سته وهو الاست وانما يجب الرد لانهم لو لم يردوا لاخلوا بالكلمة بسبب حذف اللام وحركة العين لان الحركة الآن للاعراب بالنسبة مع ان المحذوف لام وهو قابل التغيرات فان قلت قوله هذا منقوض بقولهم دمي ودموي مع ان دما متحرك الاوسط في الاصل والمحذوف لام ولم يعوض همزة وصل قلت ان دما في الاصل فعْل بسكون العين عند سيبويه والاخفش نعم هو عند المبرد فعَل بفتح العين واستدل عليه بقولهم دَمِيَ يدمَى دمًا كما تقال فرِق يفرَق فرَقا وحذِر يحذر حذرا والصفة منه دمٍ كحذِرٍ وفرِق وهذا ضعيف لجواز ان يكون الشيء على وزن فاذا رسمي منه فعل كان مصدر ذلك الفعل على غير هذا وذلك نحو جنب الرجل يجنب جنبا اذا اشتكى جنبه والفعل ماخوذ من الجنب بسكون النون والمصدر فعَل بفتح العين فكذا في ما نحن فيه واستدل ايضا بقولهم في التثنية دميان وبقول الشاعر فلسنا على الاعقاب تدمى كلومنا ولكن على اقدامنا يقطر الدما فانه لما اضطر رده الى اصله وقال المصنف في شرح المفصل ان قولهم الدميان ويقطر الدما لا ينهض دليلا لكونه شاذا وقال سيبويه انه جمع على دماء ودُمِي كدلاء ودُلِيّ وظباء وظُبِيّ ولو كان متحرك العين لما جمع على ذلك وقال المبرد جمعه على خلاف نظايره وبالجملة فهي المسئلة الكلام على مذهب سيبويه الصنف الثاني ان يكون المحذوف فاءً وهو معتل اللام كشية وهي كل لون يخالف معظم اللون واصلها وِشْيَة حذفت فاؤها كما في عدة واذا نسبت اليها رد المحذوف لانه لو لم يرد لما كان تقال شيي فيجتمع اليا آت وهو مستكره او تقال شوي فلا يكون فيه تنبيه على حذف الواو اذ ليس في كلامهم كلمة فاؤها ولامها واو الا الواو واذا رد المحذوف وجب فتح الشين لانه لو بقي ساكنا لزم بقاء الواو مع موجب الحذف ثم تقلب الياء واوا فيقال وِشَوي واجاز الاخفش وِشْيِي بالسكون على الاصل كما في وَحْيي والفرق ان الواو في وَحْيي مفتوح بخلاف ما نحن فيه قوله وان كانت

للام

كانت لامه صحيحة والمحذوف غيرها لم ترد كعدي وزني وسهي في سنة وجاء عدوي وليس براد وما سواهما يجوز فيه الامران نحو غدي وغدوي وابني وبنوي وحري وحروي ۝ متن ۝

٣٢

لامه صحيحة هذا شروع فيما يمتنع فيه الرد وهو اربعة اصناف الاول ان يكون لامه
صحيحة والمحذوف الفاء كعدة في زنة واصلها وعدة فاذا نسبت اليهما يقال عدي ولا يرد
المحذوف لانه لو رد فاما ان تفتح العين فيلزم تغيير الواو مع موجب الحذف او
تسكن فيلزم التحريك من غير موجب مع ان المحذوف غير اللام التي هي محل التغييرات
وكذا زني في زنة واصلها وزنة والثاني ان يكون اللام صحيحة ايضا والمحذوف
العين كسهي في سه والاصل ستة وانما لم يرد فرقا بين النسبة الى ما حذف منه
اللام وبين النسبة الى ما حذف منه العين ولم يعكس لان اللام محل التغيير فهو اولى بالرد
قوله والمحذوف غيرها اي غير اللام سواء كان فاء او عينا وجاء عدوي في النسبة
الى عدة وليس بمراد لان المراد المحذوف والا لوجب ان يقال وعدي بل هو كالعوض
عن المحذوف قوله وما سواهما اي لما فرغ مما يجب فيه الرد ويمتنع شرع فيما سواهما وهو
ثلثة اصناف الاول المحذوف اللام الذي سكن وسطه اصلا ولم يعوض همزة وصل
كغد والثاني المحذوف اللام المتحرك الوسط الذي عوض عن المحذوف همزة وصل كابن والثالث
المحذوف اللام الساكن الوسط الذي عوض عنه عن المحذوف همزة وصل كاسم واصله سمو
لا ينجبر ذوي الحصر فيهما لان المحذوف اذا كان غير اللام فاللام ان كانت صحيحة
داخل فيما يمتنع رده حيث اشار اليه بقوله وان كانت لامه صحيحة والمحذوف
غيرها لم يرد وان لم يكن اللام صحيحة فلا يكون المحذوف الا الفاء اذ لم يثبت حذف
العين الا في سه ومذ وثبة على تقدير ان يكون من ثاب يثوب فانه قال الامام
عبد القاهر لا يوجد شيء حذف عينه اكثر من اثنين مذ وسه واما ثبة
فالاكثر على ان لامها محذوف من ثبيت اذا جمعت واجاز ابو اسحاق ان
يكون من ثاب يثوب لان معنى الاجتماع ان يعود بعض الى بعض والثوب
الرجوع والنهضة فانه قال بعض فانه قال بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن
مالك نقل اهل التصريف على انه ليس في اللغة العربية ما حذف عينه سوى
مذ وسه وثبة على قول فثبت انه لا يكون المحذوف حينئذ الا الفاء فدخل
حينئذ فيما يجب رد المحذوف حيث اشار اليه بقوله او كان المحذوف
فاء وهو معتل اللام وجب رده فثبت انه ان كان المحذوف غير اللام

منه

ابو الحسن يسكن ما اصله السكون فيقول غذوي وجرحي واخت وبنت كاخ وابن عند سيبويه وعليه كلوي وقال يونس اختي وبنتي وعليه كلتي وكلتوي وكلتاوي ايضم

فهو داخل في الواجب والممتنع واما ان كان المحذوف اللام فان جمع الشرطين بان يكون متحرك الاوسط اصلا ولم يعوض الهمزة وصلا فهو ايضا مما يجب فيه الرد كما مر بعينه لما ذكر فالا فان فاما ان ينتفي الشرط الاول او الثاني او هما جميعا وحكم الكل جواز الامرين لما في الاول نحو فلا لا عبرة ولو حرو الاصل حركة فان شئت رددت المحذوف لان اللام قابل للتغيير وان شئت لم ترد لان الكلمة سكون العين فلا يلزم من ترك الترد اخلال بالكلام بخلاف اب واخ كما مر واما في الثاني فكابن واصله بنو فان شئت حذفت همزة الوصل وتكون حكمه حكم اب مقول بنوي وان شئت اثبت همزة الوصل وتقول ابني ولا يجوز ابنوي لئلا يلزم الجمع بين العوض والمعوض واما في الثالث فكاسم مقول اسمي وسموي ولم يذكر المصنف مثاله والو الحسن الاخفش يسكن ما اصله السكون كغد وحد لانهم لما ردوا واصله السكون صار كغدو وقدنو فكما يقال عذوي وقذوي فكذا يقال ههنا غذوي وحرحي واما من لم يسكن فلان التغيير في غد في حال النسبة وقع لو ولم يكن في اخر المنسوب اليه وقبله سكون مثل ظبوي في ظبي فكما نقع في ظبوي فكذا في غذوي ثم حمل غير المعتل كحر على المعتل كغد لما كان موافقا له في الحذف واز دلكن مذهب الاخفش القياس قوله واخت وبنت اختلف في النسبة الى اخت وبنت فقال سيبويه هي كالنسبة الى اخ وابن لان التاء تحذف في النسبة فيقال في اخت اخوي وفي بنت بنوي كما ينسب الى ابن بحذف الهمزة وعلى هذا يقال في كلتا كلوي لان الاصل كلتا على المختار كلوي ووزنه فعلى [illegible] فعلى بدل الواو تاء لاشعار بالتانيث ولم يكتف بالالف لانها تنقلب ياء في النصب والجر فاذا نسبت اليها وجب حذف التاء لانها انما ابدلت من الواو دلالة على التانيث كما عوضت في اخت وبنت عن المحذوف لذلك وهو يحذف من التاء مهما فكذا اصلها ورد الواو التي ابدل عنها التاء كما في اخت وبنت وحذف الالف كراهة اجتماع الواوين لو قلبت واوا والياء اآت لو قلبت يا فيقال كلوي فقال يونس يجب ابقاء التاء في اخت وبنت لانها لما كانت عوضا عن المحذوف فكانها اصل فيقال اختي وبنتي ويجب ان يعلم ان النسبة الى ابنة ابني وبنوي اتفاقا اذ التاء فيها ليست عوضا كتاء بنت حتى يشتبه يونس وعلى مذهب يونس

كاخ ص

ملا

المركب منسوب الى صدره كبعلي وتابطي وخمسي في خمسة عشر علما ولا ينسب اليه عددا او المضاف ان كان الثاني مقصودا اصلا كابن الزبير والى عمرو قيل زبيري وعمري
عبد مناف وامرؤ القيس قيل عبدي وامرئي ه متن ه

يلزم النسبة الى كلتا كالنسبة الى حبلى بالوجوه الثلثة لان التاء عنده كالاصل هذا كله
على قول من يقول وزن كلتا فعلى واما على قول من يقول التاء للتانيث عوض عن واو وان الالف
لام ووزنه فعتل فقياس النسبة حينئذ كلتوي وهذا القول ليس بشيء اذ لا يعرف فعتل
ويكون تاء التانيث متوسطة فذكر في شرح المنسوب الى المص ان النسبة الى كلتا عند سيبويه
كلوي لان التاء عنده للتانيث فتحذف وتقلب اللام واوا وفيه نظر لان هذا الكلام
يدل على ان وزن كلتا عند سيبويه فعتل وليس كذلك لان المص صرح في شرح المفصل
بان اصل كلتا عند سيبويه كلوى ووزنه فعلى ابدل الواو تاء لاشعار بالتانيث قوله والمركب
لما فرغ من بيان التغييرات القياسية في غير المركب شرع في المركب وهو اضافي وغير اضافي
اسنادي ه — وغير الاضافي متضمن للحرف وامتزاجي فالاقسام اربعة اما غير الاضافي فينسب الى صدره
لاستثقال النسبة الى الكلمتين معا فحذف الثاني منه كما حذفوا تاء التانيث ولان الاسم
اذا تلفظ به علق على ظن السامع المراد منه قبل تمامه فكان الباقي كانه زائد فكان اولى بالحذف
من الصدر واما لا ينسب الى خمسة عشر عددا لان الجزئين حينئذ مقصودان فلو حذف
احدهما اختل المعنى ولو لم يحذف استثقل واما في خمسة عشر اسما فلان الاسمين بكليهما علم
لا دلالة لعشرة والخمسة فكان الثاني كتاء التانيث ولم يكن في الحذف اخلال واما الاضافي
فان قصد الواضع بالثاني مسمى مقصودا ثم اضاف اليه الاول فاذا نسب اليه حذف
المضاف كزبيري في ابن الزبير لان المضاف اليه وهو الزبير مقصود لعلمه ولنسبة الابن اليه
امرئي ه — وان لم يكن الثاني مقصودا كما ذكر حذف المضاف اليه كعبدي وامرئي في عبد مناف وامرئ
القيس لانه لم يقصد الى المناف والقيس واضافة عبد وامرئ اليه فليس للثاني مدلول على
حياله فينزل منزلة بك في بعلبك في ان الثاني ليس له مدلول على حياله فيفعل به ما فعل بذلك
وجاء منافي في عبد مناف قال سيبويه سالت الخليل في قولهم عبد مناف منافي فقال
اما القياس فكما ذكرت لك الا انهم قالوا منافي خوف اللبس قلت في هذا الكلام نظر
لان لقائل ان يقول لا نسلم ان الثاني ليس بمقصود في عبد مناف فان مناف اسم صنم وقد قصد
المضاف اليه واضيف اليه وتحقيق هذا المعنى ما ذكر في الكشاف في اخر سورة الاعراف
في تفسير قوله هو الذي خلقكم من نفس واحدة ان الخطاب لقريش والمعنى خلقكم من نفس
قصي وجعل من جنسها زوجها عربية قرشية فلما اتاهما الله ولدا ما طلبا من الولد صالحا

مع برد ایا الواحد فیقال کتبی وصحفی وساجدی وفرایضی کتابی وصحفی ومعاهدی ومسجدی ودولی واما مساجد علما فمساجدی کالانصاری وکلابی وما جاء علی غیر ما ذکرنا فشاذ

لان مثل کاربها اما عبد الله حیث سمیا اولادهما الاربع بعبد مناف وعبد العزی وعبد قصی وعبد الدار وذکر فی حواشیه انه اضاف قصی والدار الی ضمیمة مناف والعزی وواحد الی نفسه وواحد الی داره التی هی دار الندوة دار الاجتماع وانما قال المقصود اصلا لیشمل کنی الاطفال کابی عمرو فان حکمه کذلک وان لم یخطر بالبال منسوب الی رجل مسمی بعمرو لکن اصل الکنی المقصد الی الثانی وانما اجریت فی هذه المواضع قیاسا ولا تقول فی ذات مال ذاتی ولا ذووی لانک تحذف الثاء للتانیث وترد الی اصله وهو ذوی لکنها فتقول ذوی کعصوی وقولهم ذاتی خطاء قوله والجمع لما فرغ من المفرد شرع فی الجمع وهو اما مصحح او مکسر اما المصحح فقد ذکر حکمه مع حکم التثنیة فی اول الباب لما وافق ما فیه ان کان حکم والا فهذا موضع ذکره واما المکسر فان کان باقیا علی معنی الجمعیة وجب رده فی النسبة الی الواحد لان الغرض من النسبة الی الجمع الدالة علی ان بینه وبینه الجنس ملابسة وهذا یحصل بالمفرد فیقع لفظ الجمع ضایعا فتعدل فی النسبة لمن یعلم علم الفرایض فرضی فیقول بکسر النظر فی الصحف صحفی بفتحتین وفی الفرضی وصحفی بالضمتین خطاء وان لم یکن باقیا علی معنی الجمعیة بل صار علما وجب ابقاؤه علی لفظه فتقول فی مساجد علما مساجدی اذ لو قلت مسجدی لم یحصل المقصود وفی الانصار انصاری لانه غلب حتی صار علما بمنزلة حکم الاعلام واما قولهم الاعرابی فلکونه جاریا مجری القبیلة او الاسم لانه لیس بجمع لا تعالی انه جمع عرب لان الاعراب سکان البوادی من العرب والعرب عن العجم سوا کان ساکن الحضر او البادی فلو کان جمعا له لکان المفرد اعم من جمعه وانه محال وقد لم یکن الجمع واحد ینسب الیه نحو عبابیدی فی عبادید وهی الخیل المتفرقة فی ذهابها ومجیئها قال الاصمعی هی الطرق المختلفة ویقال تقال صاروا عبادید وعبابید ای متفرقین وانما لم یرد الی ما جاز ان یکون واحدا فی القیاس کما ردوا الیه فی التصغیر لانه لیس رده الی فعلال او فعلیل او فعلول اولی من رده الی آخر بخلاف التصغیر لان تصغیر الکل واحد ولیست النسبة الی الکل واحدة وکذلک لا یرد الجمع الذی لیس علی لفظ واحده بل واحده نحو محاسنی الی محاسن قوله وما جاء اشارة الی ان ما فیه التغیرات الغیر القیاسیة بعضها تقدم کصنعانی وبعضها لم یتقدم کرازی فی النسبة الی الری وبدوی فی النسبة الی البادیة وهندوانی بکسر الهاء وضمها سیف منسوب الی الهند ومروزی بالنسبة فی النسبة

لالرد

وكثر مجيء فعّال في الحرف كبتات وعواج وثواب وجمال وفعّال فاعل ايضا بمعنى ذي كذا كتامر ولابن ودارع ونابل ومنه عيشة راضية وطاعم وكاس

٣٦

اي مروي وهذا في الانسي وقالوا ثوب مروي على القياس كانهم فرقوا بينه وبين الانسان وغيره وكذلك في النسبة الى ابن يزن ولا يستقيم الا بالاختصار فقالوا يزني ثم ابدلوا من الياء العين فقالوا ازني كما قالوا في ذي يزن اسم ملك ازني وثلاثي منسوب الى ثلاثة لا الى ثلث لانه ليس المراد المنسوب الى الثلث الذي هو بمعنى ثلثه بل المراد به لفظ منسوب الى ثلاثة وكذا رباعي وخماسي ونحوها ومنه قولهم عبقسي وعبشمي وعبدري اي المنسوب الى عبد القيس وعبد شمس وعبد الدار قوله وكثر لما فرغ عن المنسوب اشار الى كلمات تشابهه وهي قسمان قسم لمن يكثر ملابسته الشيء او كان شيء من هذه الاشياء صنعته كعادة المداومة وهو على فعّال بالتضعيف لان التضعيف للتكثير فقالوا لعامل البتوت وبائعها بتات والبت الطيلسان ولصاحب العاج وهو عظم الفيل عوّاج ولصاحب الجمال جمّال وقسم لمن يلابس الشيء لا على صفة التكثير وهو على فاعل كتامر للذي عنده تمر وغيرها على صيغة ليس بجار على الفعل وانما هو اسم صيغ للذي شيء والابس كانك لا تقول تمر ولا ربع ولذلك قيل الفرق بينه وبين اسم الفاعل انه لا يونث اذا كان بمعنى ذي كذا فيقال جمل بازل وناقة بازل كقوله تعالى السماء منفطر به اي ذات انفطار للنسبة لو كان بمعنى اسم الفاعل لقال منفطرة وقوله تعالى ولا بقرة لا فارض اي ذات فرض والانثى فارضة ومن هذا القبيل رجل كاس اي ذي كسوة وطاعم اي ذي اكل وهو مما يذم به اي ليس له فضل غير انه يأكل ويلبس ويشرب قال الحطيئة شعر

دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي

قال الخليل ومنه عيشة راضية اي ذات رضى لان العيشة لا توصف براضية بمعنى فاعلة بل بذات رضى بمعنى مرضية وهو يشكل بدخول التاء فيجوز ان يحمل دخولها على المبالغة كما في علامة ويجوز ان يحمل راضية على بابها والاسناد في الجملة مجازا ومن هذا القبيل طالق وحائض بمعنى ذات طلاق وذات حيض اي ان ذلك ثابت وحاصل من غير تعرض لحدوثها في زمان حتى لو ارادوا الاجراء على الاصل لالحقوا التاء فقالوا حائضة الان وطالقة غدا كما في الفعل حاضت الان وتطلق غدا هذا مذهب الخليل وحمله سيبويه على انه صفة شيء او انسان للمراة شيء او انسان حائض والحمل على المعنى ... وذهب الكوفيون الى ان سقوط التاء من هذا القبيل لاختصاص معناه بالمؤنث ويبطل طرده قولهم امراة عاشقة ومرضعة وعكسه قولهم رجل عاشق وجمل ضامر وامراة عاشق وناقة ضامر قوله

الجمع المكسر الثلاثي الغالب في نحو فلس على أفلس وفلوس وباب ثوب على أثواب وجاء على زناد وفرخ وأفرخ سيل ورئلان وبطنان وغردة وسقف والجدة شاذ ه متن ه

اي الى الجمع ه

الجمع الثلاثي ذكر في النحو شرائط الجمع المصحح والمراد ههنا بيان الجمع المكسر فان وقع في البين
ما يتعلق بالجمع المصحح فهو بالعرض لغرض يذكر في موضعه ويستفاد ان يعلم ان الأكثر الجمع سماعي
لكن منها ما يغلب فيذكر الغالب ليحمل عليه ما لم يسمع جمعه فالاسم المكسر جمعه اما ثلاثي او رباعي
او خماسي قدم الثلاثي لخفته وكثرة ابحاثه ثم من الثلاثي ما يكسر وما لا يكسر استغناء عنه بجمع
التصحيح اما الاول وهو الذي يجمع جمع التكسير فاما مجرد او مزيد والمجرد اما اسم او صفة
والاسم اما مذكر واما مؤنث والمذكر اما ان يكون عينه ساكنا او متحركا فان كان ساكنا
فالفاء اما مفتوح او مكسور او مضموم فان كان مفتوحا فاما ان يكون معتل العين او لا فان لم يكن
كفلس فيجمع غالبا في القلة على أفلس وفي الكثرة على فلوس وان كان معتل العين فان كان
واويا كثوب فيجمع غالبا على أثواب وقد جاء في الكثرة على ثياب كما يجمع زند وهو
عود يقدح به النار على زناد وان كان يائيا كسيل فلا يقال فيه سيال لاستثقال الكسرة
قبل الياء والمتحركة وسند ضياف واما جند واثياب لان الواو قلبت ياء فحصل
الخفة بل يقال فيه سيول كما يجيء قوله ورئلان يريد ان فعلا قد يجمع على هذه الاوزان
الاربعة فيقال رئلان في رأل وهو ولد النعامة وبطنان في بطن وهو المطمئن من
الارض وغردة في غرد وهو ضرب من الكمأة وسقف في سقف قوله والجدة
يعني ان أفعلة في جمع فعل شاذ لانها جمع مخصوص بما قبل آخره حرف مد نحو حمار
واحمرة ورغيف وارغفة وكساء واكسية والنجد ما ارتفع من الارض قال عبد القاهر ان عبيدا
ليس بتكسير وانما هو اسم جمع لجواز تصغيره على لفظه وذكر في الصحاح العبد خلاف
الحر والجمع عبيد كالكلب وكليب وهو جمع عزيز واعترض عليه بعض ان رحس
بان قوله وباب ثوب يوهم ان بيت لا يجمع على افعال وليس كذلك لانه
يقال بيت وابيات وسيف واسياف وجوابه ان المراد بقوله باب ثوب
هو معتل العين سواء كان واويا او يائيا وانما يجمع على افعال اذا لم يكن يائيا وكلام
المصنف يدل على هذا المعنى فانه لما قال وجاء زناد في غير باب سيل مخصصا علم ان دون افعال
بهذا الحكم علم ان افعالا غير مختص بالواوي وانما مثل بزناد دليلا يتوهم اختصاص فعال بمعتل
العين فان قلت هذا الكلام يدل على ان افعالا مختص بالمعتل العين وقد قالوا زند
وازناد وفرخ وافراخ وفرد وافراد والف وآلاف ورأد وهو اصل اللحي وأرآد

بكسره

جوزه مرتفع ه

فما جاء ابد ع

١٨

ونحو جمل على اجمال وجمال ... وازمن وحربان وحملان وجيرة وحجلى ... في فخذ على افخاذ فيهما ... ص

في جوابك عنه هذا القلب واجيب عنه بوجهين اوردهما نقلا عن الرضي احدهما انه من التداخل
يعني شبهوه بفعال مفتوح العين اذ ليس بينهما الا فتح العين وهذا معنى التداخل وثانيهما
ورثاني انهم حملوا زندا وزنادا على عود وعيدان وطير واطيار وولد وولدان وزناد على [redacted] ونعا
على عيون وزناد على ذقن [redacted] وعلم مما ذكرنا ان ما ذكر بعض الشارحين من انه
لو قال المصنف وجاء فعال في نحو ما ... دون ما ... لكان اولى ليس بصحيح فانه
اراد الادخار الى نحو كلاب وكعاب وفراخ ونعال [redacted] قوله وفعل مما فرغ
من مفتوح الفاء شرع في مكسوره كحمل فيجمع غالبا في القلة على احمال وفي الكثرة على
حمول والحمل بالكسر ما كان على ظهر او رأس وبالفتح ما كان في بطن او على شجرة قوله
وجاء بير بدار في فعلا كثيرا يجمع على هذه الاوزان الخمسة ايضا فيقال قدح وهو السهم
قبل ان يراش ويركب نصله وقدح الميسر واقدح في رجل ورجلة وصنوان في صنو
اذا خرج نخلتان او ثلاث من اصل واحد صنو والاثنتان صنوان بكسر النون في الجمع
وصنوان الاخير برفع النون وذؤبان في ذئب وقردة في قرد ونحو قرد بهذه الشروع
في المضموم وهو اما ان يكون معتل العين او لا فان لم يكن معتل العين كقرط فيجمع
في القلة على اقراط وفي الكثرة على قرطة قوله وجاء على فعلة اي جاء فيه
جمعه بهذه الثلاثة نحو قرطة في قرط وهو ما يعلق من شحمة الاذن وخفاف [redacted]
في الخف الذي يلبس واما خف البعير فيجمع على اخفاف وذلك فان النحويين يزعمون
ان الضمة في فلك جمعا كالضمة في الاسد ومفردا كالضمة في القفل وان كان
معتل العين كعود فيجمع ايضا على عيدان قوله ونحو جمل مما فرغ من ساكن
العين شرع في ما يكون عينه متحركا فاما ان يكون الفاء مفتوحا او مكسورا او مضموما
فان كان مفتوحا فالعين اما مفتوح او مكسور او مضموم فان كان مفتوحا فاما
ان يكون صحيح العين كجمل ويجمع غالبا في القلة على اجمال وفي الكثرة على جمال او معتل
العين كتاج فيجمع على تيجان قوله وجاء ... وجاء جمعه فعل بفتحتين على هذه
الابنية الستة ايضا كذكور في ذكر وهو خلاف الانثى من الحديد وازمن
في زمن وخربان في خرب وهو ذكر الحبارى وحملان في حمل وجيرة في جار
وحجلى في حجل وهو القبج قوله ونحو فخذ هذا هو مكسور العين من مفتوح الفاء

على نمور ونمر وفي جمع على انجاز وجاء سباع وليس رجلة بتكسير ونحو عنب افعال وجاء على اضلع وضلع ونحو ابل على آبال فيهما ونحو صرد على صردان فيهما وجاء ارطاب ورباع ونحو عنق
فيهما واستغنوا من افعل في المعتل العين واقوس وانوب واثيب شاذ واستغنوا من فعال في الياء دون الواو وكعوان في الواو دون الياء ... دقوق وسوق
ناق ...

ونمر بفتح النون وسكون الميم

فيجمع غالبا على افعال في القلة والكثرة وجاء فيه جاران آخران كنمور في نمر وفي ...
قوله ونحو عجز هذا هو مضموم العين من مفتوح الفاء فيجمع على اعجاز والعجز مؤخر
الشيء وجاء سباع في سبع قوله وليس رجلة بتكسير يريد ان فعلة بفتح الفاء
وسكون العين ليس لجمع تكسير بل هو اسم جمع وذكر ابن الحاجب في شرح الدرة الالفية
ان فعلة لم يكسر عليها الا اسم واحد وهو رجل ثم اشار فيه الى انه لم يعد هذه الصيغة
تكسيرا غير ابن السراج فانه جعلها تكسير الرجل هذا حاصل ما ذكره وذلك القائل
في شرح الدرة والظاهر انه ليس المراد بالرجل هنا الرجل الذي هو خلاف المرأة
لانا لم نجد رجلة بمعنى الرجال وقد وجد رجلة بمعنى الرجالة وهي خلاف الفرسان
فيكون المراد به الرجل بمعنى الراجل فانه ذكر في شرح الهادي انه جاء رجل
بمعنى راجل واستشهد بقول ان عمرا ما اقاتل عنه ويبني على فرسي او هكذا الاحل
الا اصحابي ومع البيت الا انكار من يرى ان مقاتلته هذا ان عمرا لا يجوز الا في حال
مصاحبته مع اصحابه فحال الم للارتقاء بل منفردا سواء الكون فارسا او راجلا
وذكر في الكشاف انه يقال جاء رجلا اي رجل اي راجل وقول ان عمرا ان
يحسب طلى شيء بعدهم ... جنيلا ما يكثر عليهم ورجالا اي رجالة قوله ونحو عنب لما
فرغ مما فتح فاؤه وقد شرع في مكسور الفاء وعينه اما مفتوح او مكسور او ما كان
مضموما فان كان العين مفتوحا كعنب فيجمع على اعناب وقد جاء اضلع
وضلوع في جمع ضلع بكسر الضاد وفتح اللام وهو لغة في ضلع بالسكون
وان كان العين ايضا مكسورا كابل فيجمع على آبال في القلة والكثرة قوله ونحو صرد
هذا شروع في مضموم الفاء وعينه اما مفتوح او مضموم فان كان مفتوحا كصرد
وهو طائر فيجمع على صردان وجاء ارطاب في رطب ورباع في ربع وهو الفصيل
الذي ينتج في الربيع وهو اول النتاج وان كان عينه مضموما ايضا كعنق فيجمع
على اعناق في القلة والكثرة قوله واستغنوا بهذه قاعدة متعلقة بالابحاث
المتقدمة فلا يجمع المعتل العين من الابواب المذكورة على افعل وزيادة ما
فلا يقولون اسيل في سيل واعود في عود لاستثقال الضم على حرف العلة وما
جاء فيه والعاب من السن وكذا لا يجمع المعتل العين اليائي على فعال ونحو

فيا

والمؤنث نحو قصعة على قصاع وبدور وبدر ونوب ونحو لقحة على لقح غالباً وجاء على لقاح وأنعم ونحو برقة على برق غالباً وجاء برام ونحو رقبة على رقاب وجاء على أينق
وتير وبدر ونحو معدة على معد ونحو تخمة على تخم وإذا صحح باب تمرة قيل تمرات بالفتح والإسكان ضرورة والمعتل العين ساكن نحو جوزة وبيضة ٥ متن ٥

بفتح الفاء وفتح العين

١٣٨

ذلك في الواوي مما مرّ من امتناع سيال وجواز نياب ولا يجمع المعتل العين
الواوي على فُعُول لاستثقال الواوين والضمتين ويجوز ذلك في اليائي نحو
فيمتنع نُؤُوب ويجوز نُيُوب قوله والمؤنث لما فرغ من المذكر شرع في المؤنث
فعينه إما ساكن أو متحرك فإن كان ساكناً فالفاء إما مفتوح أو مكسور أو
مضموم فإن كان مفتوحاً فقد ذكر لجمعه أربعة أبنية كقصاع في قصعة وبدور وبدار
في بَدْرة وهي عشرة آلاف درهم ونُوَب في نَوْبة قوله ونحو لقحة هذا هو
المكسور الفاء من الساكن العين كلقحة وهي الحلوب من الإبل فيجمع غالباً
على لِقَح وجاء لِقاح وأنعم في جمع نعمة قوله ونحو برقة هذا هو المضموم الفاء
من الساكن العين كبُرْقة وهي أرض غليظ حجارتها فيجمع غالباً على بُرَق
وجاء فيهما نادراً أبراق وهو محمول في حُجْزة وهي ما فيه التكة من
وبرام في بُرمة وهي القدر من الحجر قوله ونحو رقبة لما فرغ من الساكن العين شرع
في متحركه فقال والفاء إما مفتوح أو مضموم ولم يذكر مكسور الفاء فإن كان مفتوح
الفاء فالعين إما مفتوح أو مكسور ولم يذكر المضموم فإن كان مفتوحاً كرقبة
فيجمع على رِقاب وجاء على أينق قال بعضهم أصله أنوق فلما استثقلوا الضمة
على الواو فقدموها فقالوا أونق ثم عوضوا من الواو ياء لأن التغيير يونس
بالتغيير فقالوا أينق فوزنه أعفل وقال الآخرون أصله أنوق كما ذكرنا
لكن حذف العين ثم عوض منها ياء زائدة فوزنه أيفل وما ذكرنا مبني على أن
ألف الناقة من الواو وهو كذلك لتحقيرهم بعير مستنوق أي مذلل وفي المثل استنوق
الجمل أي صار ناقة يضرب هذا المثل لرجل يكون في حديث أو صفة
شيء ثم يخلط بغيره وأصله أن طرفة كان عند بعض الملوك فأنشد شاعر شعراً في
وصف جمل ثم حوله إلى نعت ناقة فقال طرفة قد استنوق الجمل وتير جمع
تارة قال في الصحاح أصل تير تئار منه الألف وبدل جمع بدرة قوله
ونحو معدة أي وإن كان مكسوراً عينه ومفتوح الفاء كمعدة فيجمع على معد قوله
ونحو تخمة لما فرغ من مفتوح الفاء ذكر مضمومها ولم يذكر منه إلا ما كان عينه
مفتوحاً قوله وإذا صحح باب تمرة لما فرغ من تكسير الاسم الثلاثي المجرد عن الصفة

وهذا بل التسوية وباب كسرة بالفتح والكسر المعتل العين اللام بالواو او بالياء ويفتح ...

مذكرا كان او مونثا وكان بعض منه اذا صحح يدخل تغيير ما ذكره ههنا الا انه بسبب ذلك
التغيير قرب من التكسير او لانه لو لم يذكر لم يعلم حكمه من القاعدة المذكورة في النحو
وما هو قسمان قسم جمع بالالف والتاء وقسم جمع بالواو والنون وقدم ما جمع بالالف
والتاء لما ان الاحكام المتعلقة به اكثر او لان كلا القسمين من الاسماء المونثة
والاوصاف فيها اذ صحت ان تجمع بالالف والتاء وفي جمع بالواو والنون منها خارج
عن القياس ما سيجيء من الكلام وان كان الا الاسم غير الصفة لانه لم يشرع بعد في الصفة
لكن ذكرها ههنا ايضا لئلا يحتاج الى الذكر في مبحث الصفات فيطول اذا عرفت ذلك
فنقول المونث الذي جمع جمع الصحيح فاما بالالف والتاء او بالواو والنون
فان كان بالالف والتاء فان تحرك عينه فلا كلام فيه اذ هو على القياس وان
سكن عينه فالتاء والتي في مفرده اما ملفوظة او مقدرة فان كانت ملفوظة فهو اما
اسم او صفة فان كان اسما فاما مضاعف او لا فان لم يكن مضاعفا ففاؤه اما
مفتوحة او مكسورة او مضمومة فان كان مفتوحا فاما ان يكون معتل العين او لا فان لم يكن
معتل العين كتمرة ورحبة تقول فيهما تمرات ورحبات بفتح العين فرقا بين الاسم
والصفة فان الصفة تبقى على السكون كما سيجيء ولم يعكسوا لان الصفة لثقلها بالخفة
اجدر وجاء الاسكان في ضرورة الشعر كقوله فتستريح النفس من زفراتها وان كان
معتل العين فيبقى سكونه ويقال بيضات لانهم لو حركوا فان قلبوها الفا لزم زيادة التغيير
وان لم يقلبوها لزم الاستثقال وبنو هذيل يسوّي بين المعتل وغيره فيحركون فيه
ايضا ولم يعتبروا الحركة لعروضها قال قائلهم في صفة الناقة اخو بيضات رائح متاوّب
اسم فاعل من قولهم تاوّب اذا جاء اول الليل قوله وباب كسرة لما فرغ
من مفتوح الفاء شرع في مكسوره وهو اما صحيح العين واللام او لا فان كان
صحيح العين واللام ككسرة وهي القطعة من الشيء المكسور فتحرك عينه للفرق المذكور
يجوز ان تكون تلك الحركة فتحة للخفة وكسرة للاتباع لا الضمة لعدم مقتضيها ولئلا
يلزم فعل ويمتنع تجويز السكون كما سيجيء وان كان معتل العين كديمة وهي المطر
الدائم ليس فيه رعد ولا برق وهو يائي لقولهم تديّمت السماء تديما
هكذا ذكر في الصحاح والحق انه واوي لما سيذكر ومثال اليائي بيعة فيجوز

١٣٦

ونحو جوزة جوزات بالضم والفتح والمعتل العين المعتل اللام بالياء يسكن ويفتح وقد يسكن في تميم في جوزات وكسرات والمضاعف ساكن في الجميع واما الصفات فبالاسكان وقالوا لجبات وربعات للمح الاسمية الاصلية وحكم ارض واهل وعرس وعير كذلك ٥ متن ٥

السكون مراعاة لحرف العلة والفتح ايضا لحصول الفرق المذكور لا الكسر لاستثقالهم تحريك
الياء وان كان معتل اللام فان كان واويا كرشوة فيجوز فيه السكون كرشوات
ولا بأس بتحريكها وانفتاح ما قبلها لان بعدها من ساكن كغزوان ولم يجز الكسرة لما يلزم
من واو متحركة قبلها كسرة في الاسم وهو مرفوض وان كان يائيا كلحية يجوز فيه الكسر ايضا
لان الياء اذا تحركت وانكسر ما قبلها كانت كالصحيح قوله ونحو حجرة هذا هو مضموم الفاء
فان كان صحيح العين واللام كحجرة تحرك عينه ايضا للفرق المذكور وتلك الحركة يجوز ان يكون
فتحة وضمة للاتباع لا الكسرة وهو ظاهر تمامه ويجوز تميم السكون ايضا كما سيجيء وان كان معتل
العين كدولة فيجوز فيه سكون العين ايضا لحرف العلة والفتح لانها تحمل الفتح مع ضم قبلها متوسطا
ولا يجوز فيه ضم العين لان ضم الواو بعد الضم مستثقل والدولة اسم للشيء الذي
يتداول به بعينه يقال بعضهم الدولة والدولة لغتان بمعنى وان كان معتل اللام فاما يائي
كرقية يجوز فيه السكون لحرف العلة والفتح على الاصل لا الضم لئلا يلزم ياء ما قبلها ضمة وهو
مرفوض واما واوي كخطوة يجوز فيه الضم قوله وقد يسكن [illegible] في تميم كانهم جوزوا السكون
فيها وان لم يحصل الفرق المذكور لاستثقال الكلمة بكسر الفاء وضمها قوله والمضاعف لما فرغ من
غير المضاعف شرع في المضاعف وهو سواء كان مفتوح الفاء او مكسوره او مضمومه يسكن عينه
اذا جمع بالالف والتاء ولئلا يلزم فك الادغام الواجب لاجتماع المثلين فيقال في شدة وردة
وعدة شدات وردات وعدات قوله واما الصفات فبالاسكان لما فرغ من الاسم
شرع في الصفة فقال يسكن عينها اذا جمعت بالالف والتاء سواء كانت مفتوح الفاء او مكسوره
او مضمومها كما هو متناول في صعبة وصفرة وصلبة صعبات وصفرات وصلبات قوله
وقالوا لجبات جواب سؤال وهو ان يقال ما ذكرتم في الصفات منقوض بلجبات وربعات
بفتح العين مع كونهما من الصفات واللجبة هي الشاة التي اتى عليها بعد نتاجها اربعة اشهر
فجف لبنها ويقال رجل ربعة اي مربوع الخلق لا طويل ولا قصير وامرأة ربعة واجاب بانهما
في الاصل اسمان وصف بهما ففتحوا نظرا الى الاصل قوله وحكم كل فرع مما فيه الى نحو ارض
اي ما فيه التاء تقديرا حكم ما فيه التاء فيفتح في ارضات واهلات كما في ثمرات
ويجوز الاسكان في اهلات لان الاهل فيه معنى الصفة فالفتح نظرا الى الاسمية والاسكان نظرا الى
الوصفية والفتح والضم في عرسات كما في حجرات والعرس وليمة العروس والسكون والفتح في

وغيره

وباب سنة جاء فيه سنون وقلون وثبون وسنوات وعضوات وثبات وهنات وجاء على آم كآكم متن
وثبون م

عيرات كآمي وجمات والعير الابل التي عليها الاحمال نص سيبويه على ان العرب لا تجمع الارض
جمع تكسير وحكى ابو زيد في جمع ارض اروض وزعم ابو الخطاب انهم يقولون ارض واراض
كما قالوا اهل واهال والاراضي البيضة على غير القياس وجاء في جمع عير عيرات قوله وباب
سنة لما فرغ مما جمع بالالف والتاء من الاسماء المؤنثة شرع فيما جمع بالواو والنون منها
وهو قسمان قسم لا يكون محذوف اللام ولم يذكره اذ لم يتعلق به مزيد بحث وقد علم شذوذه
وقسم يكون محذوف اللام فشرع فيه وذكر من الاحكام المتعلقة بالاسم المحذوف اللام
الذي فيه التاء ما يناسب هذا الموضع وقسمه ثلاثة اقسام قسم جمع بالواو والنون وقسم
جمع بالالف والتاء وقسم جمع على افعل اما الاول فمنه ما يغير اوله كسنون وقلون
في جمع سنة وقلة والاصل سنوة بدليل سنوات او سنهة لقولهم سانهت الاجير
مسانهة وسنهت النخلة اتت عليها السنون والقلة عود ذو طويل وقصير يلعب بها
الصبيان فالمقلاء الذي يضرب به والقلة الصغيرة التي تنصب والاصل قلوة فلما حذف
منها اللام جمع بالواو والنون عوضا عن النقصان وكسر السين والقاف تنبيها على
انهما لم يجمعا جمع زيد ومسلم لان جمع السلامة الحقيقي لا يكون فيه تغيير ومنه ما لم يغير اوله كثبون
في ثبة والاصل ثبية وهي الجماعة وقلون في قلة الفيه فعلم جواز الوجهين في جمعها اي تغيير
الفاء وعدم التغيير واما الثاني وهو ما جمع بالالف والتاء فمنه ما رد محذوفه كسنوات
في جمع سنة وعضوات في جمع عضة وهو قطعة من الشيء وقوله تعالى جعلوا القرآن عضين
قيل هو من عضوته اي فرقته لان المشركين فرقوا اقاويلهم فيه فجعلوه كذبا وشعرا وسحرا
فنقص الواو وقيل بل نقص الهاء والاصل عضهة لان العضه في لغة قريش السحر ويقولون
للساحر عاضه ومنه ما لم يرد محذوفه كثبات في جمع ثبة وهنات في جمع هنة والاصل
هنوة واما الثالث وهو ما جمع على افعل فهو آمة وهي خلاف الحرة والاصل اموة
بالتحريك فجمعت على أأمو كآكم في جمع اكمة وهي الربوة ثم قلبت الواو ياء والضمة كسرة
ثم اعل اعلال قاض فيقال هذه آم ومررت بآم ورأيت آميا فان قلت جمع الصحيح
ما سلم فيه بناء الواحد وفي بعض الامثلة في قوله وما ورد جمع باب تمرة الى ما لم يسلم
بناء الواحد لسقوط التاء وتحريك العين فكيف عدها المصنف في جمع التصحيح قلت
لم يحرك العين ولم تحذف التاء منها الا لعدم مجامعة الالف والتاء والجمع فقد ورد الجمع

و الصفة نحو صعب صعاب غالبا وباب شيخ على اشياخ وجاء ضيفان و وغدان وكهول ... ورطلة وشيخة ... وسمل اسمال ...
نادر ونحو حرّ على احرار ... على اجياد ... وجاعد وجعاد وصغار ... جاء وجبان ... على اجناب ...

٨٠

على كسلم بنا ره وظلمة **قوله** والصفة لما فرغ من الابنية المتعلقة بالاسم الثلاثي المجرد
الذي لا يكون صفته مذكرا ومؤنثا باعتبار التكسير والتصحيح للغرض المذكور شرع في الصفة
وهي اما مذكر او مؤنث والمذكر اما ساكن العين او متحركها وساكن العين اما مفتوح الفاء
او مكسورها او مضمومها فان كان مفتوح الفاء فان لم يكن معتل العين كصعب اي منيع فجمع
على صعاب غالبا وان كان معتل العين كشيخ فعلى اشياخ **قوله** وجاء اي وجاء
في جمع هذا القسم ابنية اخرى كضيفان في ضيف ووغدان في وغد اي اللئيم
وكهول في كهل ورطلة في رطل تعالى غلام رطل اي لم يستحكم قوته وشيخة في شيخ
ووردٍ في وَرْد تعالى فرس ورد اذا كان بين الكميت والاشقر وسمل وهو الثوب
الابيض من القطن وسمحاء في سمح اي كريم ثم شرع في بيان مكسور الفاء ثم مضموم
الفاء وكلاهما من ساكن العين وهو ظاهر وتعالى اعرابي جِلْف اي جافٍ **قوله**
ونحو بطل لما فرغ مما سكن عينه شرع في متحرك العين فاؤه اما مفتوح او مكسور او مضموم
فان كان الفاء مفتوحا فالعين اما مفتوح كبطل اي شجاع وكنف اي عوان فذكر الجمعه
اخشنة او مكسور كنكد اي عسير فذكر الجمع الغالب عليه امثلة واشار الى انه جاء
على فعال كحاطر في جمع حيط وهو المنتفخ البطن او مضموم وذكر مثالا واحدا كيقظ
وايقاظ واشار الى ان اصله التصحيح وقل التكسير فيه ثم لما فرغ من مفتوح الفاء شرع في مضموم
الفاء وذكر منه ما يكون عينه الفاء مضموم كجنب واجناب ولم يذكر منه ما يكون
العين فيه مفتوحا كحطم تعالى رجل حطم اي قليل الرحمة للماشية والمكسور في هذا القسم مكسور
العين لعدم فعل ثم لم يذكر بعد الانواع من مفتوح الفاء ومضمومها مكسور الفاء كريم اي كرق
وكبلز اي ضخم والمكسور في هذا القسم مضموم العين وانما لم يذكر هذه الثلاثة لما قيل من انها
لا تكسر بل انما تجمع اما بالواو والنون او بالالف والتاء **قوله** وبجمع كان مستغنيا
عن هذا بالقاعدة المذكورة في النحو لكن لما اراد ان يذكر بعد ذلك ان مؤنثه لا يجمع
الا بالالف والتاء وكان مظنة ان يقال كما اختص مؤنث هذا القبيل بالتصحيح دون
التكسير فهل اختص المذكر بشيء منهما فدفع هذا الوهم فكأنه قال اما المذكر من هذا القبيل
فيجمع جمع التصحيح وجمع التكسير واما المؤنث منه فلا يجمع الا جمع التصحيح بالالف والتاء
الا اما كان على فعلة بسكون العين وفتح الفاء او كسره فانه قد جاء تكسيره كما ذكر

وما زيادته مدة ثالثة في الاسم نحو زمان على ازمنة وقد جاء فعلان كغزلان وعنوق ونحو حمار على احمرة وحمر غالبا وجاء صيران وشمائل ونحو غراب على اغربة وجاء قردان وغربان ودخان
وعنوق قليل ونحو ذئاب نادر وجاء في مؤنث الثلاثة اعنق واذرع واعقب وامكن شاذ ونحو رغيف على ارغفة ورغف ورغفان غالبا وجاء انصباء وفصال وافائل وظلمان قليل
وربما جاء مضاعفه على سرر ونحو عمود على اعمدة وعمد متن

قوله والضخم الكافر والعلج الضرع الصغيرة والناقة المسنة والكلمة الخلق والمراة التامة والعبة
وما زيادته لما فرغ من الثلاثي المجرد شرع في المزيد واشار الى ما يجمع جمع التكسير على ماذا الجمعة
لان الزيادة اما مدة او همزة في الاول او الف ونون في الاخر او ياء او تاء تانيث او ياء النسب
او حاقية وقدم ما زيادته مدة ثالثة لكثرة اجانبه وهو اما اسم او صفة والاسم
اما مذكر او مونث والمذكر اما مدته الالف او الواو او الياء فان كانت مدته الالف
فغاره اما مفتوح كزمان ويجمع غالبا على ازمنة وجاء ثلثة امثلة اخرى كغزلان في غزال
وهو ما بين نترة الفقار الى الاذن وهما قذالان من اليمين قذال ومن الشمال قذال وعنوق
في عناق وهي الانثى من ولد المعز واما مكسور كحمار ويجمع على احمرة وحمر
غالبا وجاء فيما لان آخران وهما صيران في صوار وهو قطيع من بقر الوحش وشمائل
في شمال وهو الخلق واما مضموم كغراب فيجمع غالبا على اغربة وجاء له امثلة
اخرى كقردان في قراد وغربان في غراب ودخان في دخان وهو السكة وجمعه تعلق
مغلقة كغانمة في غلام قليل هذا اذا لم يكن مضاعفا واما ان كان مضاعفا فلا يجمع على فعل
بضمتين فذبب في جمع ذباب نادر والاصل ذبب وكذا ذكر في المفصل وفي
شارحيه قال الفاضل والاصل ذبب لرافضه للالتباس لان الادغام يركب
على فعل بسكون العين قوله وجاء مراده في هذا الكلام بيان ان مدته الالف لا يجمع
على فعل اذا كان مذكرا اما اذا كان مونثا فقد جاء وقيل كاعنق في عناق بفتح
الفاء واذرع في ذراع بكسرها واعقب في عقاب بضمها للطاير وامكن شاذ
لكون المكان مذكرا وانما قلنا ان مراده ذلك لان الجمع الذي للمونث هذا
القسم لم يذكره مسنشير السه وحو رغيف هذا شروع فيما مدته الياء وفاره
لايكون الا مفتوحا لعدم فعيل وفعيل ويجمع على ارغفة ورغف ورغفان غالبا
وجاء له امثلة اخرى كانصباء في نصيب وفصال في فصيل وهو ولد الناقة وافائل
في افيل وهو الصغير من الابل وفعل على فعلان كظلمان في ظليم وهو الذكر من
النعام والمضاعف من هذا القسم لا يجمع على فعل بضمتين لانهم لو ادغموا التبس
والازم الثقل وقد جاء فك الادغام قليلا كسرر جمع سرير قوله ونحو عمود
هذا شروع فيما مدته الواو ولا يكون فاره الا مفتوحا لان كسر الفاء في مثله ليس من

ابنيهم

[illegible] وفعيل بمعنى مفعول بابه فعلى نحو جرحى واسرى وقتلى [illegible]

[illegible] التصحيح [illegible] فعيل [illegible] الاصل [illegible] فهذا اجدر [illegible]

ابنيتهم والضم من ابنية الجمع الا ما شذ من نحو سدوس للطيلسان الاخضر وقد رواه
الاصمعي بالفتح هكذا ذكر المصنف في شرح المفصل واما نحو ركوب وقعود فليس من هذا
القبيل ليرد نقضا يعرف بالتامل ويجمع غالبا على اعمدة وعمد وجاء ثلثة امثلة
اخرى كقعدان في قعود وهو الابل الذي يركب في كل حاجة وافلاء في فلو بتشديد
الواو وهو ولد الفرس الذي يفتلى اي يفطم وذنايب في ذنوب وهو الدلو هذا حكم
المذكر من الاسم الذي زيادته مدة ثالثة ولم يذكر المصنف رحمه الله حكم المؤنث
منه فنقول نحو حمامة ورسالة وذوابة وصحيفة وحمولة تجمع على حمائم ورسائل وذوائب
وصحائف وحمائل وجاء شفق الصفة فالاقسام خمسة كالمذكر فتامل قوله الصفة
ما وقع من الاسم الذي زيادته مدة ثالثة شرع في الصفة منه وتنقسم الى مذكر ومونث
والمذكر الى ما يكون مدته الفا او واوا او ياء وما مدته الف اما مفتوح الفاء كجبان
ويجمع على جبناء وصنع في صناع وجياد في جواد للفرس واما مكسور الفاء كالكناز اي الناقة
المكتنزة من اللحم ويجمع على كنز وعلى هجان فان حملته مفردا يكون الكسرة ككسرة كتاب
وان حملته جمعا يكون الكسرة ككسرة رجال واما مضموم الفاء فيجمع على ثلثة امثلة كما ذكر قوله
ونحو كريم هذا ما مدته الياء حقا ولا يكون الا مفتوح الفاء لانه اما بمعنى مفعول كالسميح
او لا يكون بمعنى مفعول فذكر لجمعه سبعة امثلة والثني هو الذي يلقي ثنيته وهي
واحدة الثنايا وهي الاسنان المتقدمة اثنتان فوق واثنتان اسفل قوله ونحو صبور
هذا ما مدته الواو ولا يكون الا مفتوح الفاء لم يذكر لجمعه الا مثله قوله وفعيلة طريقة
المصنف في هذا الكتاب تقديم ما فيه الكسر او الياء على ما فيه الضم او الواو لان الكسر والياء
اخف من الضم والواو فهذا او المناسبة الخ يقتضي تقدم هذا البحث على نحو صبور ولكنه
لما كان بخلاف العكس اذ الاصل في فعيل ان يكون بمعنى فاعل فصل بينه وبين فعيل الاصلي بنحو صبور ثم مذكر هذا لا يجمع بالواو والنون فرقا بينه وبين فعيل صح
بمعنى فاعل كالكريم ولم يعكس اذ الاصل بالتصحيح اجدر ولا مونثه بالالف والتاء
اذ المذكر لم يجمع جمع التصحيح فالمونث اولى قوله ونحو جريح جواب سوال مقدر
وهو ان مرضى بمعنى فاعل لا بمعنى مفعول مع انه جمع على فعلى وكلامكم يدل على
ان ذلك في فعيل بمعنى مفعول فاجاب بانه محمول على جرحى لان المريض لما كان لمن
اصابه داء كالجريح لمن اصابه جرح فلذا حمل ثم قوى ذلك بانهم لما حملوا باب

حملوا ايامى ويتامى على وجاعى ... المؤنث نحو صبيحة على صباح وصباح وجاء خلفاء وخليفة على خلايف ... فاعل الاسم ...

هالك وميت واجرب على فعيل بمعنى مفعول جمع المحمى لفقه لفظا للموافقة معنى فحمل المريض
للموافقة لفظا ومعنى اجدر قوله كما حملوا ايامى لما بين انه حمل هالك واخواته على فعيل
اشار الى انهم قد يحملون معنى لفقه اللفظ كما حملوا ايما وهو الذى لا زوج له
من الرجال والنساء وهو فيعل ويتيما وهو فعيل على الفعال كما جمع ويجوز ان يكون
متعلقا بالاول اى نحو مرضى محمول على جرحى كما حملوا ايامى على وجاعى وكلاهما
وجعان ذكره لى يقول ان وجعا وحبطا جمعا على وجاعى وحباطى تشبيها لفعل بفعلان
لاشتراكهما كثيرا كصدى وصديان وعرث وعرثان وعطش وعطشان وفعلان
يجمع على فعالى لما يجى فحمل عليه موافقة وهو فعل نحو جمعه وايامى ويتامى حملا على
وجاعى لقرب ما بينهما من الوزن لان فيعلا وفعلا لا يفترقان فى فعلان الا بزيادة
ياء فحملا عليه مع موافقتهما اياه فى معنى الآفة قوله المؤنث لما فرغ من المذكر
شرع فى المؤنث ولم يذكر ما مدته الالف وشرع فيما مدته الياء والواو
لا يكونان الا مفتوحا لما جاء كصحيفة وهى الحسناء حسن صحيح وجهه حسن وذكر
الجمع الغالب مثالين ثم اشار الى ان الدويلة ان يكون خلفاء جمع خليف
لا خليفة لما ثبت من نحو قولهم كريم وكرماء فيحتمل خلفاء ان يكون جمع خليف
فلا يجعل اصلا فى جمع خليفة عليهما اذ لا يثبت باب بالاحتمال بل بالدليل
ثبت قال الواحدى فى الوسيط اصل الخليفة خليف بغير هاء لانه فعيل
بمعنى فاعل كالعليم والسميع فدخلت الهاء للمبالغة بهذا الوصف كما قالوا
راوية وعلامة الاترى انهم جمعوه على خلفاء كما يجمع فعيل ومن انث [redacted]
[redacted] ، نيث اللفظ قال فى الجمع خلائف وقد ورد التنزيل بهما قال الله تعالى
خلفاء من بعد قوم نوح وقال الله تعالى ثم خلائف فى الارض ثم ذكر الحصة ما مدته
الواو ففاؤه مفتوح لا غير وذكر الجمع مثالا واحدا قوله فاعل لما فرغ مما زيادته
مدة ثالثة شرع فيما زيادته مدة ثانية وهى الالف وقسمه [redacted] الى الاسم
والصفة والاسم الى المذكر والمؤنث فالمذكر كالكاهل وهو ما بين الكتفين يجمع
على لما على كواهل وحاجر على حواجز آخر ان كجران فى حاجر وهو الموضع الذى
يبقى فيه ماء المطر وهو بالراء المهملة واما بالزاء المنقوطة فتصحيف وجانّ

وهو ابو الجن والعظيم من الحية ايضاً سميت بذلك لاعتقادهم انها من الجن
ثم قسم المؤنث قسمين قسم باق كالكاتبة وهي من الفرس مقدم اسفل عنق
الكتفين ويسمى بالفارسية ... يجمع على كواثب وقسم بالالف وقد نزلوها
منزلة الرويلي في الجمع لكونها التي نيث فيقال قواصعي قاصعاء وهي من جحر اليربوع
وهي التي تقصع اي تدخل منها وتوافق نافقاء وهي احدى جحرته ايضاً يكتمها
ويظهر غيرها وهو موضع يرققه فاذا اتي من قبل القاصعاء ضرب النافقاء برأسه
فانتفق اي خرج ودوام واصله دوامم فادغم واصله داماء وهي احدى
جحرته ايضاً التي تملأها بالتراب اي يطلي رأسها وقالوا في سابياء وهي المشيمة
التي يكون فيه الولد سواب واصله سوابي اعل اعلال قاض فيقال هذه سواب
ومررت بسواب ورأيت سوابي وانما قلبت الف فاعل واوا تشبيها للتكسير
بالتصغير ثم شرع في الصفة فقال في المذكر يجمع المعتل اللام على قضاة واصله
قضية بفتح القاف فضموها بعد قلب الياء الفاً فرقا بينها وبين المفرد من نحو قناة
وانما قدروا كذلك لانهم لم يروا جمعا على هذا الوزن في الصحيح والمعتل اذا اشكل
امره يحمل على الصحيح ويمكن دفعه بجواز ان يكون من الاوزان المختصة بالمعتلات
وسيحقق زيادة تحقيق فيما بعد ان شاء الله تعالى والبازل البعير الذي انشق نابه
وذلك في السنة التاسعة ثم ذكر ان فواعل في المذكر صفة شاذ نحو فوارس ونواكس
قال المرزوقي فوارس شاذ في الجموع عند سيبويه لان فواعل انما يكون
جمعا لفاعلة في صفات من يعقل دون فاعل واستدرك عليه ما ذكره هو الا انك
وبيت الفرزدق واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم خضع الرقاب نواكس الابصار
وبيت عتبة بن الحارث احامي عن ذمار بني سليم ومثلي في غوائبكم
قليل ثم نقل عن المبرد انه الاصل في جمعه يجوز في الشعر قال المصنف في شرح
المفصل اما فوارس فالذي حسنه انتفاء الشركة بينه وبين المؤنث
لانهم لا يقولون امرأة فارسة اي فبعد بهذا عن الصفة لان الفرق
بين المذكر والمؤنث بالتاء من خواص الصفات فكان كالاسم واما هوالك فجار
في مثل هالك في الهوالك والامثال كثيرا ما يخرج عن القياس واما نواكس

فلا ضرورة الى جعله في الشعر فلا اعتداد به ثم قال ويجوز فيه فاعل اذا كان من مما لا يعقل ان
يجمع على فواعل قياسا مطردا كقولك في جمل ذكور رواقس من رقس وهو الضرب
بالرجل وسره هو ان الجمع فيما لا يعقل من المذكر يجري مجرى المؤنث فيما يعقل
ولما كانت هذه الصفات مما لا يعقل اجريت ذلك المجرى ثم شرع في المؤنث بالالف والمد
الثا . وذكر ان حكمها واحد قوله للمؤنث بالالف نهر شرع فيما زيادته مدة رابعة
قسمه الى الاسم والصفة [illegible] ثم الاسم الى المقصور والممدود وذكر حكمهما واصل صحارى
صحاري بكسر الراء واصله صحاري بالتشديد وقد جاء ذلك في الشعر فلما كانت اذا جمعت صحراء
ادخلت بين الحاء والراء الفا وكسرت الراء كما تكسر بعد الف الجمع في كل موضع نحو مساجد
وجعافر فتقلب الالف الاولى التي بعد الراء ياء للكسرة التي قبلها وتقلب الالف الثانية
التي للتانيث ايضا ياء فتدغم ثم حذفوا الياء الاولى وابدلوا من الثانية الفا فقالوا
صحارى بفتح الراء لتسلم الالف من الحذف عند التنوين وانما فعلوا ذلك ليفرقوا
بين الياء المنقلبة من الالف للتانيث وبين الياء المنقلبة من الالف التي ليست
للتانيث نحو الف مرمى ومعزى اذ قالوا مرام ومعاز وبعض العرب لا تحذف
الياء الاولى لكن يخفف الثانية فيقول الصحاري بكسر الراء وهذه صحاري كما تقال جوار
قال في شرح الهادي الهمزة في حمراء وصفراء وصحراء وعشراء بدل من الف التانيث
كالتي في حبلى وسكرى والاصل فيها القصر للتانيث فزادوا قبلها الفا اخرى للمد توسعا
في اللغة وتكثيرا لابنية التانيث ليصير له بناءان ممدود ومقصور فالتقى الفان فلم يمكن
حذف احداهما لان الاولى للمد والثانية علم التانيث فحذفها مخل بمدلولها ولم يمكن
تحريك الاولى لانها لو حركت لفارقها المد فتعين تحريك الثانية فانقلبت همزة وقيل
ان الاولى في حمراء للتانيث والثانية مزيدة للفرق بين مونث افعل نحو احمر حمراء وبين
مونث فعلان نحو سكران وسكرى وهو ضعيف لان علم التانيث لا يكون الا طرفا
وقيل ان لا تانيث من للتانيث وهو لطف اذ لا نعلم علامة تانيث على حرفين
ثم قسم الصفة الى ما جاء مذكره على افعل والى ما ليس كذلك وما ليس
مذكره على افعل الى المقصور والممدود والمقصور الى ما مذكره على فعلان كعطشان
يجمع على عطاش والى ما ليس له مذكر كحرمى بفتح الحاء وهي الشاة التي تشتهي الفحل

نظيرها على بطاح ... ارباع ... الفعلى نحو الصغرى الصغر وبالالف خامسة نحو حبارى اى على حباريات افعل الاسم كيف تصرف نحو اجدل واجادل واخوص واخاوص ...
وانهم خوص للمح الوصفية ... ومنه ... الصفة نحو احمر على حمرات وحمر ولايقال احمرون لتميزه عن افعل التفضيل ولا احمرادات لانه فرعه وجاز الحمرادات لقلته اسماء ولو اردا افضل على الافاضل ...

ثم ذكر الممدود كعشار وهو مستثنى ورسم فيه ونان بالعصى ومنه البطحا بمكة وهى الناقة التى اتت عليها من يوم ارسل عليها الفحل عشرة اشهر ثم ذكر ماجاء منه مذكره على فعل واشار الى حكم الجميع وهو ظاهر لكن ترك المصنف منها قسما وذلك لان ما مذكره على افعل فهو اما مقصور فيجمع على الفعل بضم الفاء وفتح العين كما ذكره واما ممدود فيجمع على فعل بضم الفاء وسكون العين نحو حمراء وحمر ولم يذكره فان قيل فقد جمع احمر ايضا هكذا كما سيجىء فى باب الاتى ذكره فى الجمع قلت السبب انهم لما استوا فيهما الكل من المذكر والمونث فى هذا النحو صيغة على حدة نحو احمر وحمراء ولم يتركوا الحمرة كما يقولون كريم وكريمة وضارب وضاربة اثروا الاتحاد فى صيغة جمعهما ليكون هذه الموافقة بازاء تلك المخالفة قوله وبالالف خامسة هذا بيان ما زيادته مدة خامسة كحبارى وهو ظاهر ولا يجمع الا بالالف والتاء لان تكسيره وهو على حد الحرف غير ممكن فلابد من الحذف فان حذفت الف التانيث وقلت حبابير اشتبه برسائل وان حذفت الاول وقلت حبارى اشتبه بحبالى قال فى الصحاح الحبارى يقع على الذكر والانثى والواحد والجمع وان شئت قلت فى الجمع حباريات والفه ليست للتانيث ولا للالحاق وهى لا تنصرف معرفة ولا نكرة هذا هو المذكور فيه وهو مناقض لانها لو لم تكن للتانيث لصرفت وصرح فى شرح الهادى بانها للتانيث وكلام المصنف ههنا وفى شرح المفصل ايضا يدل عليه لانه علل فيه عدم تكسيره بانهم اذا كسروا نحو الخماسى المذكر فالمونث اولى وان كانت الالف الخامسة زايدة ومنها زايدة اخرى حذفت ايتهما شئت كسرندى وهو الشديد ووزنه فعنلى فالنون والالف للالحاق بسفرجل فان حذفت الالف فيبقى سرند فيقال سرانيد كجعفر فيقال سراند وان حذفت النون فيبقى سرندى فيقال سراد كارطى فيقال سراد كارا ط تقلب الالف ياء لانكسار ما قبلها وانما قيد بما بمنهما زايد اخر لانه لو لم يكن كذلك لكان رباعيا وسيجىء حكمه قوله افعل هذا شروع فيما زيادته الهمزة فى الاول وقسمه الى [redacted] الاسم والصفة اما الاسم فسواء فتح اوله او كسر او ضم كما فى انملة بضمتين يجمع على افاعل ثم اشار الى الاعتراض تقول الشاعر شعر اما فى وعيد الاحوص من ال جعفر فيا عبد عمرو ولو نهيت الاحاوصا فان الاحوص صفة جمع على احوص وجوابه انه منظور الى الوصفية الاصلية فجمع جمعها كما سيجىء فقيل حوص والى الاسمية العارضة بالعلمية

فجمع جمعهما كما سيجي والاحوص [illegible] اسم رجل من حوص صار ضيق العين والمراد بالاحاوص الاحوص
واولاده ولو في البيت للتمني اي وددت ان شهاهم واما الصفة فان لم يكن للمنفصل
فلا يجمع بالواو والنون فرقا بينه وبين ما للمتصل ولم يعكس لانه الاصل فيكون في التصحيح
انجلد ولا بالالف والتاء لما مر ثم اشار الى الاعتراض بقوله عليه السلام ليس في الخضراوات
صدقة واجاب بغلبته اسما اي التصحيح الموصوف فكانه قيل ليس في البقول صدقة
وان كان للمتصل فكما ذكره في المتن قوله وكوسلطان هذا نوع فيما زيادته الالف والنون
وذكر حكمه اسما وصفة وهو ظاهر والسرحان الذئب والعجلان من العجلة ثم ذكر ما
زيادته الياء الثانية كجيد وبين وهو ايضا ظاهر قوله وكخوش الخون هذا نوع فيما استغنى
فيه بالتصحيح عن التكسير وجاء التكسير في البعض كما ذكره والعوار الجبان والميشوم الشوم
ومياسير جمع ميسور ومناكر جمع منكور والمطفل الظبية التي معها طفلها والمشدن ولد الظبية
اذا اطلع قرناه قوله والرباعي لما فرغ من بيان تكسير الثلاثي شرع في الرباعي وارد ان يجمع
ما كان مفتوح [illegible] الثاو ونحوها كان مكسورها ومضمومها وما كان على زنة الرباعي حكمه
حكم الرباعي فقوله كوكب وصدبل وهو النهر الصغير وعشير وهو الغبار ملحق بغير مدة
ومنصب وهو نشيج تتخذ منه السهام ومطعس وهو الرمح غير ملحق بغير مدة وقرطاس
وهو الارض المستوية وقرطاط وهو البرذعة ملحق مع مدة ومصباح غير ملحق بما مع مدة
ثم حكم الرباعي اذا الحقه حرف لين رابع ان يثبت في جمعه موضعه الا انه تقلب ياء ان
لم يكن اياه الا انك بما قبلها كقرطاس وقراطيس وكذا ما كان على زنته كمصباح ومصابيح
فليس قوله بمدة سهوا كما ذكر في بعض الحواشي فان نحو فاعل ومفعول وفعيل ليس رباعيا
ولا على زنته وليس قوله بغير مدة احترازا عنه وانما ما ذكره المصنف في شرح المفصل
ففيه شيء آخر لا يناسب هذا الموضع فانه ذكر في المفصل ان كل ثلاثي فيه زيادة للالحاق
بالرباعي او بغير الالحاق وليست بمدة فجمعه على مثال جمع الرباعي ولما كان قوله كل
ثلاثي اكثر شاملا لفاعل وفعول ومفعيل احترز عنها بقوله وليست بمدة ولما لم يكن
في هذا المختصر وما كان على زنته خرج فاعل ومفعول وفعيل مع ذكرها فيما تقدم وقوله
بمدة ان تدخل نحو قرطاط ومصباح وهذا اذا لم يكن الرباعي اعجميا ولا منسوبا فان كان
اعجميا كجورب او منسوبا كاشعثي يلحق آخره التاء لان الاعجم فرع العربي فزيد فيه

فيه الخماسي مستكره كتصغيره بحذف خامسه ونحو تمر وحنظل ويجمع ما يميز واحده بالتاء ليس بجمع على الاصح وهو غالب في غير المصنوع ونحو سفين ولبن وتكلفتهن ليس بقياس وكمأة وجبأة عكس تمرة وتمر ونحو ركب وحلق و
سراة وفرهة وغزي وتوأم ليس بجمع على الاصح ونحو اراهط واباطيل واحاديث واعاريض واقاطيع واهال وليال وحمير وامكن على غير الواحد منها وقد يجمع الجمع نحو اكالب واناعيم وجمائل وجمالات وكلابات وبيوتات وحمرات
وجزرات

امارة الزعبة وهو ان يسل على عجبته وياء النسبة كان من حيث انهما يجيئان للفرق بين
المفرد والجنس كتمرة وتمر وزنجي وزنج فناسب ان يتوهم انه من تمام البناء في الجمع وكل رباعي
فيه زيادة ليست بمدة واقعة قبل الطرف يجمع بحذفها على فعالل نحو [illegible] في صيرفي
وهو الزاد وعناكب في عنكبوت قوله وتكسير الخماسي مستكره كالتصغير للثقل فيحذف خامسه
على الاكثر اذا الثقل نشأ منه فيقال فرازد في فرزدق وبعضهم يحذف ما يشبه الزائد اذا كان
قريبا من الطرف فيقول فرازق والافعال جحارش في جحمرش لبعد الميم من الطرف قال ابو سعيد
معنى استكراهه انهم لا يكثرون منه الا اذا سئلوا فيقال لهم كيف تجمعونه قوله نحو تمر اشارة
الى الفاظ توهم انها جمع وليست به وهو قسمان قسم يميز واحده بالتاء كتمرة وتمر وذلك غالب
في غير المصنوعات ونحو سفين وسفينة من المصنوعات شاذ وكمأة وكمء وجبأة
وجبء نوع منه وهي عكس تمرة وتمر لان التمرة بالتاء للواحدة وبغير التاء للجنس وهذه بالعكس وقيل
انما الحقت التاء في الجبأة ليطابق اللفظ المعنى فانها هي جباء اذا ما [illegible] وذلك الا انها خفية
في الارض فكانها مراجعة الى الجهة التي من شأن النبات ان تذهب جهتها وقسم لا يميز واحده
بالتاء فليس كركب جمع راكب والحلق جمع حلقة والجامل جمع جمل فهو القطيع من الابل والسراة
جمع سري وهو السيد والفرهة جمع فاره وهو الحاذق والغزى جمع غاز والتوأم جمع توءم
وانما حكم بذلك لصلاحية تمييز جمع عن [illegible] وانها تصغر على بنائها فلا يكون جمع كثرة وليست من ابنية
القلة قوله ونحو اراهط القواعد المتقدمة اقتضت ان لا يجمع رهط وباطل وحديث وعروض
وقطيع واهل وليل ومكان وحمار على الطريقة المذكورة هاهنا لكن جمعت عليها فيكون جمعا على غير
المفرد كما في جمع المراة وقد جاء في جمع رهط ارهط وارهاط واراهط فكان اراهط جمع ارهط
كما عرفت ان افعل الاسم كيف تعرف يجمع على افاعل وكان اباطيل جمع ابطيل واحاديث جمع احدوثة
واعاريض جمع اعريض واقاطيع جمع اقطيع واهالي جمع اهلاة كمرماة وليالي جمع ليلاة كموماة و
امكنة جمع مكن كمفلس وقد ذكرنا قبل ذلك فذكره هاهنا اشارة الى انه يمكن ان يكون على غير الواحد
الا على انه على واحده وسيأتي كما تقدم قوله وقد يجمع الجمع وذلك قسمان جمع التصحيح وجمع التكسير واذا
ارادوا تكسيره يقدرونه مفردا ويجمعونه مثل جمع الواحد الذي على زنته فيجمعون اكلبا على اكالب
كما يجمع على اصابع وانعاما على اناعيم بكثرها على قراطيس وجمالا الذي هو جمع جمل على جمائل
كشمال بمعنى الريح التي تهب من ناحية القطب على شمائل واذا ارادوا ان يجمعوه بجمع التصحيح

التقاء الساكنين [illegible] بتقدير الوقف مطلق وفي المدغم [illegible]

[illegible]

الحقوا ابجزه الالف والتاء نحو جلالات في جمع جلال جمع جمال وكذا البواتي و[illegible] ان جمع
الجمع لا ينطلق على اقل من ستة كما ان جمع المفرد لا ينطلق على اقل من ثلثة الا مجازا وانما قال
بضبط قد المعيدة للجزئية ليعلم انه لا يطرد قياسا لكنه يكثر في جمع القلة وفي جمع الكثرة
الا بالالف والتاء قوله التقاء الساكنين متى التقى الساكنان فاما ان يكون التقاؤهما
في الوقف او في الدرج فان كان في الوقف فيغتفر مطلقا اي لا فرق بين ان يكون احدهما
[illegible] غير مدغم ولا بين ان يكون حرف لين او غيره لان الوقف على الحرف ساد سد الحركة — حركته م
لانه يمكن جرسه وتوفر الصوت عليه فانك اذا [illegible] وقفت على عمرو وبكر وجدت
للراء من التكرر وتوفر الصوت عليه ما ليس له اذا وصلته بغيره ومتى اوجبها زال ذلك
الصوت لان اخذك في حرف سوى المذكور يشغلك عن اتباع الحرف الاول صوتا
فبان بما ذكرنا ان حرف الموقوف عليه اتم صوتا واقوى جرسا من المدرج فسد ذلك مسد
الحركة فجاز اجتماعه مع الساكن قبله كما في [illegible] عمرو ولان الوقف محل تخفيف وقطع فاغتفر ذلك
فيه وان كان في الدرج فلا يغتفر الا في صور ذكرها المصنف منها ان يكون الاول من حرف لين
والثاني الى ان يكون مدغما فيه ويكونان في كلمة واعلم اولا ان حرف العلة اذا سكن يسمى
حرف لين ثم اذا جانسه حركة ما قبله فهو حرف مد وكل حرف مد حرف لين ولا ينعكس والالف
حرف مد ابدا والياء والواو تارة حرفا لين كما في قول وبيع واخرى حرفا مد كما في تقول
وتبيع وثالثة ليستا حرفي لين والحرفي مد بل هما بمنزلة الصحيح وذلك اذا تحركتا نحو وعد
ويسر بلا اذكر في بعض شروح المفصل وكثيرا ما يطلقون على هذه الحروف حروف المد واللين
مطلقا فهو انما محمول على هذا التفصيل او تسمية الشيء بما يؤول اليه وانما جاز التقاء الساكنين
في هذه الصور لما في حروف المد واللين من المد الذي يتوصل به الى النطق بالساكن بعده
مع ان المدغم فيه متحرك فيصير الثاني من الساكنين كلا ساكن فلا يتحقق التقاء الساكنين
الخالص السكون وخواصه تصغير خاصة وتمود مجهول تماود ما الثواب قوله في كلمة احتراز
عما يكونان في كلمتين نحو قالوا ادّارأتم فانه يحذف الساكن الاول لما يجيء اصله اي — تدارأ او ناصر
اختلفتم وتدافعتم فادغمت التاء في الدال واجتلبت الالف ليصح الابتداء بها ولذا قالوا
اداراتم وفي اداراتم وهذا المثال لا يجوز انما يصح باعتبار اللفظ اذ يقال في ادارأتم
ادغمت التاء في الدال ثم اعلم انه يحذف التقاء الساكنين سواكن اذا اجتمع هذان الامران

٢١

دني نحو ميم ثلاث مين وغيرها مما بني لعدم التركيب وقفا ووصلا ونحو الحسن عندك وايمن الله يمينك للالتباس وفي نحو الا الله واي الله جايز وخلقة البطلان سماذ ٥ مثل ٥

اعني في الوقف علما ان كن الاول منه حرف لين والثاني من علم كد وابن واصيم
تصغير اصم ومثله يقع في كلام العجم كثيرا كوكرت وفنيت والجمع بين اربع سواكن
ممتنع في كل لغة وعلى كل حال ومنها ان ما يكونا في اسما بنيت لعدم التركيب وقفا
كما مر ووصلا فرقا بينها وبين المبني لوجود المانع ولم يكس لان اكثر الاسماء
المبنية انما بنيت لوجود المانع [illegible] فاجرى الكثير على الاصل وبعضهم
يزعم ان التقاء الساكنين فيها للوقف الم وعليه اختلف في الم الله فمن زعم
ان ذلك لاجل الوقف جعل الحركة في الميم نقلا من الهمزة لانه حينئذ لا تسقط
الهمزة اذ لا يكون في الدرج فينقل الحركة فلذلك كان الميم مفتوحا ومن قال
ان ذلك ليس لاجل الوقف يقول سقطت الهمزة في الدرج والتقى ساكنان
وهما الميم واللام فحركوا الاول لما مر ولم يكسروها بل فتحوها محافظة على تفخيم
التفخيم في اسم الله تعالى ولانهم لو كسروا الميم لاجتمع كسرتان وياء ومنها كل كلمة
اولها همزة وصل مفتوحة دخلت عليها همزة الاستفهام وذلك في صورتين
الاولى لام التعريف والثانية ايمن الله وايم الله فان همزة الوصل للكل مفتوحة
الا فيهما لما سيجي قال في الصحاح ايمن الله اسم وضع للقسم هكذا بضم الميم والنون
والهمزة الف الوصل عند اكثر النحاة وانما سووا التقاء ساكنين هنا لانهم لو حذفوا
همزة الوصل وقالوا الحسن عندك وايمن الله يمينك لم يدر اخبر هو ام استخبار فابدلوا
الهمزة الفا لذلك وبعض العرب يسهل همزة الوصل فيما ذكرنا بين بين قال ان عرفا
ادري اذا يممت وجها اريد الخير ايهما يليني الا الخير الذي انا ابتغيه ام الشر الذي
هو يبتغيني ولم يجعلها بين بين لم يقم وزن البيت ولا يجوز ان يقال حققها لانه
لم يجزه احد والحمل على ما جوز هو الوجه ونقل عن القراء الوجهان في قوله تعالى آلآن
وءالذكرين والمشهور الاول ومنها نحو ها الله لانها نزلت منزلة الجزء من الكلمة
لكونها عوضا عن حرف القسم الذي هو كجزء من الكلمة وكذا نحو اي الله لكراهة ان تحكي
لفظ كلفظ اسم الله مكسور همزته فلا يعرف معناه لكن يجوز في نحو ها الله حذف الالف
وفي اي الله حذف الياء وفتحها فانت في لاها الله واي الله مخير ان شئت جمعت
فيها بين ساكنين وان شئت لم تجمع فلهذا فصلها المصنف عن الصور المتقدمة اذ لا اختيار

بيين ٥

لاص

فان كان غير ذلك والثانية مدة حذفت نحو خف وقل وبع ⊙ متن

فيهما لما في غير الحسن والحسين فظاهر واما فيهما فكذلك لما بنا على المذهب المشهور اولان
بين بين فقريب من الكسرة ثم اعلم ان الافصح اي الله بنصب الله لان الاصل اي والله
فلما حذف حرف الجر انتصب كقوله تعالى واختار موسى قومه وفي ايها الله لا يجوز الا الجر
لانها عوض عن حرف القسم لما بينهما وبين الواو من التناسب في الطرفية في
المخرج فكان حرف القسم باق ولذلك لا يجامعها بخلاف اي فانها ليست عوضا
بل هو جواب لمن سال وفي غير ما ذكرنا من الصور لا يغتفر التقاء الساكنين فقولهم التقت
حلقتا البطان باثبات الالف شاذ والقياس الحذف كما تقول غلاما الامير
وثوبا ابنك فانك لا تتلفظ فيهما بالالف [illegible] وازدحمت حلقتا البطان
باقوام وجاشت نفوسهم جزعا الا انهم في هذا المثل لم يحذفوا ايذانا بتفظيع الحادثة
بتحقق التثنية في اللفظ والبطان الحزام الذي يجعل تحت بطن البعير وفيه حلقتان
فاذا التقتا دل على نهاية الهزال وقيل ان الالف ان يعمل في الادب فيضطرب
البطان رجله ويستاخر لشدة الحركة حتى تلتقي حلقتاه ولا يقدر لشدة الخوف
ان ينزل فيشده وهذا المثل يضرب في شدة الامر وتفاقم الشر قوله فان كانت
غير ذلك اي غير المذكورات فلنذكر بعض ما ذكرنا ونقول التقاء الساكنين اما ان
يكون في الوقف او في الدرج فان كان في الوقف فهو مغتفر مطلق وان كان في الدرج فاما
ان يكون في شيء من الصور المذكورة او في غيرها فان كان في شيء من الصور المذكورة
فحكمه ايضا لما عرفت وان كان في غيرها فاما ان يكون اول الساكنين مدة او غير مدة
ونعني بالمدة حرف لين قبله حركة من جنسه فان كانت مدة حذفت سواء كان الساكنان
في كلمة او في كلمتين لانها اما الف او واو او ياء فان كانت الفا فلانك لو حركتها
لانقلبت همزة وان كانت واوا او ياء فلو حركتها لزم واو مضمومة قبلها ضمة
او ياء مكسورة قبلها كسرة وذلك مستثقل فتعين الحذف وانما حذف الاول دون
الثاني اما في خف وقل وبع فلان حذف حرف العلة اولى لقوة الصحيح ولانه
للكلمة حذف اللام من لم يخف ولم يقل ولم يبع لانه لو حذف لصار لم يخا ولم يقو
ولم يبي وتسقط العين اذ التقيه ساكنين فتبقى الكلمة المعربة على حرف واحد
اصل وحمل خف وقل وبع عليه واما في النواقي فلانك لو حذفت الساكن

اي من قومه

وقال

وفيه نظر لان المقدر انه يسقط الاول دون الثاني

الاول

وتخشين واغزوا وارمي واخشين وارمين وتخشى القوم وتغزوا الجيش وترمى الغرض والحركة في نحو اخشوا القوم واخشين الجيش

الاول الدال عليه حركة ما قبله اذ الفتحة تدل على الالف والضمة على الواو
والكسرة على الياء واما ساكن الثاني فليس كذلك فلو حذفته لا يدل عليه
شيء فلذلك كان حذف الاول اولى وهذه العلة تصلح للجميع ثم ان الساكنين
ان كانا في كلمة واحدة فالمحذوف الا الالف او واو او ياء نحو خف وقل وبع
وان كانا في الكلمتين فالكلمة الثانية [redacted] اما ان يكون كالجزء من الاولى او لا
فان كانت كالجزء منها فالمحذوف ايضا قد يكون الالف نحو تخشين فان الاصل تخشيين
تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فاجتمع ساكنان الالف التي هي لام
والياء التي هي ضمير ثم حذفت اللام فصار تخشين على تفعين وهو للواحدة
المخاطبة واما تخشين الذي لخطاب جماعة النساء فهو على تفعلن لم يحذف
منه شيء وقد يكون واوا نحو اغزوا واصله اغزووا حذفت ضمة الواو استثقالا
ثم الواو لالتقاء الساكنين وقد يكون ياء نحو ارمي واصله [redacted] حذفت كسرة
الياء ثم الياء لما مر فان لم تكن الثانية كالجزء من الاولى فاما ان تكون لها
استقلال [redacted] بحيث يتلفظ بها من غير افتقار الى اتصالها بما قبلها اولا فان
لم يكن لها استقلال كذلك بان يكون الثانية نون التاكيد فالمحذوف
اما واو نحو اغزن فانه لما اتصل النون بتواك اغزوا اجتمع ساكنان فحذفت
الواو وهو ضمير الفاعل واما ياء نحو ارمن واصله ارمي امر للواحدة المخاطبة
فلما اتصل به نون التاكيد التقى الساكنان فحذفت الياء وهو ضمير الفاعل ولا يكون
المحذوف الفا الا فيما اخره الالف اذا اتصل به نون التاكيد لانه كان
مثل نحو هل تخشى فتحذف الالف فيقول هل تخشين وان كان حرفا نحو اضربا
فتبقى الالف ويقال اضربان ويتوب عنه اضربنان وهذا البحث مما ذكر في
اخر الكافية فلذلك لم يذكره المص هنا فان كان الكلمة الثانية استقلال
بالمعنى المذكور فالمحذوف ايضا الالف او واو او ياء نحو تخشى القوم واغزوا
الجيش وترمي الغرض اي الهدف قوله والحركة جواب سؤال وهو ان يقال
انا حذف العين من خف وهو الالف المنقلبة عن الواو واللام من اخشوا واخشي
وهو الالف المنقلبة عن الياء لالتقاء الساكنين وقد انتفت هذه العلة

بخلاف نحو خافا وخافن فان ما لم يكن مثل حرك نحو اذهب اذهب ولم ابله ولم الله واخشوا الله واخشي الله ونحوهم قيل اخشون واخشين لانه كالمنفصل متن

في حذف الدال آه فوجب ان يرد المحذوف فاجاب بان الحركة فيهما غير معتد بها
لانها عارضة اتت لالتقاء الساكن بعدها في كلمة اخرى منفصلة اما في حذف الدال واخشو
الله فظاهر واما في اخشون واخشين فلان نون التاكيد مع الساكن كالمنفصل
بخلاف نحو خافا وخافن لان الحركة فيهما كالاصلية لاتصال ما بعدها بالكلمة اتصال
الجزء اما في خافا فظاهر واما في خافن فلان النون فيه مع الضمير المستتر كالمتصل ثم ان
بعض الشارحين قال في تقرير السوال حذف الالف من خف والواو من اخشوا والياء
من اخشي فكانه توهم ان اخشوا واوي وليس كذلك بل هو يائي وعلى توهمه
يجب عليه ان يحكم بحذف الواو من اخشي ايضا فان المحذوف منهما اللام وليست
بشي اي شي اوقعه في الحكم بحذف الواو منهما اصليهما والياء من الاخر قوله
فان لم يكن مدة فهم لتحركه واو لياء مدة اي فان لم يكن اول الساكنين مدة فلا
يحذف سواء كان صحيحا او حرف علة اما اذا كان صحيحا فظاهر واما اذا كان حرف علة
فلان حركة ما قبله ليست من جنسه فلا يلزم المحذور المذكور من التحريك ولان الواو
والياء الساكنين اذا كان ما قبلهما من غير جنسهما فلا يكون الا مفتوحا لانه لو انكسر ما قبل
الواو والضم ما قبل الياء الساكن لانقلب الواو ياء والياء واوا واذا انفتح ما قبلهما
وهما ساكنان لم يجز حذفهما لالتقاء الساكنين لان ما قبلهما فتحة لا تدل على الواو والى
الياء ولانك لو اسقطتهما لصار اللفظ في اخشوا الله واخشي الله اخشى الله فيلتبس
بخطاب الواحد المذكر فلابد من التحريك وقسم الساكن الاول الا ان كونه مع الوصل
الا انه في متحركة متوصل الى النطق بالساكن بعده فهي بمنزلة الف الوصل التي تدخل
متحركة توصلا الى النطق بالساكن بعدها فلذلك كان تحريك الاول هو الاصل والاكثر
ابكه ربابي حذفت الياء للجزم ثم كثر حتى صار كان لم يحذف منه شي فاسكنوا
اللام وحذفوا الالف للساكن وليس هو موضع الاستشهاد ثم الحقوا هاء السكت
مراعاة للحركة الاصلية فالتقى ساكنان اللام والهاء فحرك اللام وهو موضع الاستشهاد
والكم الله قد ذكر في اول الباب والكلام في حذف اللام في اخشوا الله واخشي
قدم والمراد بهما الواو والياء اللتين هما ضمير الفاعل لما اجتمع ساكنين حركتا
بسببها حركتا قوله ومن ثم الا اذا كان اي من اجل انه ان لم يكن اول الساكنين مدة حرك

الاول

الا في نحو انطلق ولم يلده وفي رد ولم يرد وفي تميم تمام فزه نحو تكيه التخفيف لحرف الثاني صح

الاول قيل اخشون واخشين في اخشوا واخشي فانه لما اجتمع الواو والياء الساكنين
مع نون التاكيد حركتا ثم اشار الى الفرق بينهما وبين نحو خافن واخشين في خف
واخش حيث لم يرد المحذوف هناك بان النون فيما نحن فيه كالمنفصل
لان الضمير فيه بارز وفي خافن واخشين ليس كذلك وقد عرفت ان النون
مع الضمير البارز كالمنفصل ومع المستتر كالمتصل وفي المتصل لم يرد المحذوف
لان الحركة فيه كالاصلية لاتصاله لعدم ما بالكلمة كاتصال الجزء فكذا ههنا ولو عاملوا اخشوا
معاملة خف قالوا اخشين بوجوب رد الياء المحذوفة ثم حذف الواو لالتقاء الساكنين
او نقول قالوا اخشاون وهو ظاهر ويمكن ان يكون قوله كالمنفصل اشارة الى انهم
لم يسوغوا التقاء الساكنين ههنا ولم يجعلوها نحو تصته مع ان الاول حرف لين والثاني
مدغم او ليس الساكنان في كلمة لان النون كالمنفصل لما عرفت وقال الشارح رضوان في تفسير
قوله ومن ثم اي ومن اجل ان نون التاكيد كالمنفصل في اصل الكلام على ما ذكره [illegible]
اي لاجل ان نون التاكيد كالمنفصل قيل اخشون واخشين لانه كالمنفصل وفساده
ظاهر لا يخفى قوله الا في نحو انطلق اي حرك الاول في جميع الصور الا في نحو انطلق الى
اخره وهو كل موضع اجتمع فيه الساكنان بسكان الاول لغرض فلو حرك لزال الغرض
الذي لاجله سكن فيصير اعمالا مستدركة لا فائدة فيها واصل انطلق انطلق بكسر اللام وسكون
القاف فشبهوا طلق بكتف فاسكنوا اللام فالتقى ساكنان فحركوا القاف وفتحوها
اتباعا لحركة اقرب المتحرك اليها وهي فتحة الطاء ولانهم لو كسروا لزم ما فروا منه في الساكن
الاول وهو الكسر وكذلك قول الشاعر عجبت لمولود وليس له اب وذي ولد لم يلده
ابوان وذي شامة سوداء في حر وجهه مخلدة لا تنجلي لزمان ويكمل في خمس وتسع
شبابه ويهرم في سبع معا وثمان فان اصل لم يلده لم يلده ثم اسكن اللام
تشبيها بكتف فالتقى ساكنان فحرك الدال بالفتح لما مر واراد بالمولود عيسى وبذي
الولد ادم عليهما السلام وبذي شامة الى اخره القمر قوله وفي رد ولم يرد والاصل اردد
ولم يردد فنقل او علم اسكن الاول وحرك الثاني ليحصل الغرض من الادغام وهو التخفيف واهل
الحجاز يقولون اردد ولم يردد على الاصل من غير ادغام لان شرط الادغام ان لا يكون الثاني
ساكنا وبنو تميم لم يعتبروا السكون لكونه عارضا اشار الى الضابط المقتضي لتحريك الثاني بقوله فان

ما قيله لو كسروا التقى ساكنان فحركوا الثاني
لانهم لو حركوا الاول ه

وقراءة حفص ويتقه ليست منه على الاصح والاصل الكسر فان خولف فلعارض كوجوب الضم في ميم الجمع ومذ وكاختيار الفتح في نحو الم الله وجواز الضم اذا كان بعد الثاني منهما ضمة اصلية في كلمة نحو وقالت اخرج وقالت اغزي بخلاف ان امرؤ وقالت ارموا وان الحكم واختيار الضم في نحو اخشوا القوم ــ متن

مقدر بنباه قوله وقراءة زعم بعضهم ان قراءة حفص قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون باسكان القاف وكسر الهاء من هذا الباب والاصل يتقي حذفت الياء للجزم ثم ادخل هاء السكت فصار يتقه نحو كتف فاسكن القاف فالتقى ساكنان فكسرت الهاء لالتقاء الساكنين وذكر عبد القاهر ان الهاء ضمير مفعول عائد الى الله تعالى واصله يتقيه حذفت الياء للجزم وسكنت القاف على لغة من قال في كتف كتف فلا اجتماع الساكنين ولا تحريك لاجله وما اختاره المصنف لانه يلزم على الاول تحريك هاء السكت واثباتها في الوصل قوله والاصل لما عرفت انه لا بد من التحريك في بعض الصور اشار الى ان الاصل ان يحرك بالكسر لما قيل الجزم في الافعال عوض الجر في الاسماء واصل الجزم السكون فلما اوجب سببها التحرك والتقاء الساكنين في بعض المواضع جعلوا الكسر عوضا منه فان حرك بغير الكسر فذلك لعارض اقتضى وجوب غير الكسر او اختياره او جوازه ثم شرع في ذكر الامثلة على اختلاف الانواع كوجوب الضم في ميم الجمع اذا لم يكن بعد الهاء التي يكون بعدها ياء او بعد كسرة مثل لهم المنصورون اذ اصلها الضم بدليل قولهم اذا اتصل بها واو نحو لهموا وبعدكموا وان كانت بعد الهاء التي يكون بعدها ياء نحو عليهم اليوم او بعد كسرة نحو بهم اليوم فمنهم من يضم ومنهم من يكسر اتباعا للكسرة والياء ولذلك ضموا في مذ لان اصله منذ لما عرفت فحركوا عند الاحتياج بالحركة الاصلية وكاختيار الفتح في الم الله فقدم واتفقوا على اختيار الفتح لان الاخفش اجاز الكسر على قياس التقاء الساكنين وقد قرا به عمرو بن عبيد لكن لم يتبعه القراء وكجواز الضم اذا كان بعد الساكنين ضمة اصلية في كلمة الساكن الثاني محو نحو قالت اخرج الكسر على الاصل والضم للاتباع وكذا قالت اغزي اذ الاصل اغزوي بالضم بخلاف ان امرؤ فان ضم الراء ليس باصلي لانك تقول هذا امرؤ ورايت امرأ ومررت بامرئ فعينه تابع لامه وبخلاف قالت ارموا اذ الضم عارض والاصل ارميوا وبخلاف ان الحكم فان ضم الحاء وان كان اصليا لكن ليس في كلمة الساكن الثاني فان لام التعريف كلمة والحكم كلمة اخرى وسره انه اذا كان في كلمة اخرى لا يلزم للزوم الساكنين فلا يعتد به وكاختيار الضم في واو الجمع نحو اخشوا القوم ولا تنسوا الفضل بينكم ودعوا الله لان الضمة من جنس الواو وهي اشد مناسبة لها من غيرها مع ان ما قبلها ياء او واو مضموم محذوفة فتحريكها بحركة الحرف المحذوف

لعلى

يحكى لو استطعنا وجواز الضم والفتح في نحو رد ولم يرد بخلاف نحو رد القوم على الاكثر ووجوب الفتح في نحو ردها والضم في نحو رده على الافصح والكسر لغية وغلط ثعلب في جواز الفتح في نون من مع اللام نحو من الرجل والكسر ضعيف عكس من ابنك ومن على الاصل وعن الرجل بالضم ضعيف وجاء في المغتفر النقر ومن النقر والهمزة وجان ودابة وشابة بخلاف تامروني ه متن

اولى وتركوا واو الجمع منزلة واو الضمير على نحو هو الله مصطفوا الله لان كليهما يدل على
الجمع المذكر وحذف قبلها حرف مضموم وهو لام الكلمة وكسرت في غير ذلك نحو لو استطعنا
ولو انطلقت انطلقت ثم سكنت [illegible] كل منهما لصاحبتها وكسرت واو نحو اخشوا
القوم وضمت في نحو لو استطعنا وهو قليل وجواز الضم في نحو رد مما مضارعه مضموم
العين للاتباع والفتح للخفة والكسر على الاصل بحذف ما اذا لقي ساكنا بعده نحو رد
القوم قال المختار الكسر لانه لو لم يدغم وقيل اردد القوم لزم الكسر فلما ادغموا نقلوا الثاني
على حركته ومنهم من يفتح قال جرير ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد اولئك
الايام وقد روى ذم بالكسر ايضا ومنهم من يضم وهو قليل ووجوب الفتح في نحو
ردها للتناسب الالف اذ الهاء خفية والضم في رده لتناسب الواو وانما قال على الافصح
لان ما قبل الواو لا يجب ان يكون من جنسه فلذا وقع فيه الخلاف والكسر فيه لغية
لان الواو تقلب ياء لكسرة الهاء فلا يبقى الاستكراه وغلطوا ثعلبا في جواز الفتح
ووجوب الفتح في نون من مع لام التعريف لكثرة الاستعمال فلو كسر لاجتمع كسرتان
فيما هو كثير الاستعمال فلذا ضعف فيه الفتح والمراد انهم كسروا نون من عند ملاقاة كل ساكن
سوى لام التعريف فهي عندها مفتوحة وعن على الاصل فانهم يكسرون نونه عند ملاقاة
الساكن وعن الرجل بالضم ضعيف وكانهم حملوا النون بالضم للاتباع ضمة الجيم كقوله
تعالى قل انظروا وكان الرازي حكم الساكن اذا لم يدغم ساكن والف ان يرتفع بهما دفعة واحدة
والجور عن الرجل بالفتح للاتباع لان الاتباع ليس بالاصل وانما يوخذ ما ورد عنهم ولا
يقاس عليه قوله وجاء في المغتفر سيجيء في الوقف ان شاء الله تعالى انه يجوز الوقف
على التقو بنقل الحركة والمراد هنا بيان انه اذا وقف من غير نقل الحركة والتقى
ساكنان فبعضهم يجوز تحريك الاول بحركة الثاني للوقف ويقول هذا النقر ومن النقر
ولم يابت ذلك في رايت النقر والجار والمجرور يتعلق بالساكن اي بالحركة التي سكنت
لاجل الوقف اي بحركة ما سكن للوقف الا على شذوذ وذلك للهرب [illegible]
من التقاء الساكنين مع انه مغتفر في الوقف والنقر النقر ط الطائر الجبة ولذا ذكروا
الالف في دابة وشابة فقد رت الهمزة وهذا اذا لم يمنع مانع فلم تغيروا في تامروني الواو صح
لبعد الهمزة عنها وثقل الضم عليها مع ضم ما قبلها قوله الا تبدل ان لكن ما يحتمل حركة

لا يبتدأ الا بمتحرك كما لا يوقف الا على ساكن فان كان الاول ساكنا وذلك في عشرة اسماء محفوظة وهي ابن وابنة وابنم واسم ... حتى

بانه غير صورته كميم عمْرو والمتحرك ربما يحتمل حركتين غير صورته كعين عمر والحرف الذي
يبتدأ به لا يكون الا متحركا لان الحرف المنطوق به اما معتمد على حركته كباء بكر او على حركة مجاوره
كميم عمرو او على لين قبله يجري مجرى الحركة كباء دابة وصاد خويصة فمتى فقد هذه الاعتمادات
تعذر التكلم ودليله التجربة ومن انكر ذلك فقد انكر العيان وكابر المحسوس وبعضهم يجوز
الابتداء بالساكن لان التلفظ بالحركة انما يحصل بعد التلفظ بالحرف وتوقيف الشئ
على ما يحصل بعده محال وجوابه منع انها بعده بل هي معه والا لامكن الابتداء بالحرف
من غير الحركة وانه محال والمراد بالابتداء الاخذ في النطق بعد الصمت لا الاخذ في
النطق بالحرف بعد ذهاب الذي قبله كما تخيله بعضهم حتى الزم وقوع الابتداء بالساكن
والتوقف في الضاعفة عند الابتداء ويجب ان يكون علامته عند علامة الابتداء
فلو وقف على متحرك كان خطأ بل الموقوف عليه لا يكون الا ساكنا او في حكمه
الا ان الابتداء بالمتحرك ضروري لما بينا والوقف على الساكن استحساني عند كلال
اللسان من ترادف الالفاظ والحروف والحركات قوله فان كان وقوع
همزة القطع في كلام العرب من وقوع همزة الوصل فينبغي لنا تعليم مواضع الوصل ليعلم
ان ما عداها همزة قطع فنقول ظهر لك ان الابتداء لا يمكن الا بمتحرك فاول الكلمة ان
كان متحركا فظ وان كان ساكنا فيحتاج الى همزة الوصل وذلك يكون في الاسماء
والافعال والحروف اما في الاسماء ففي ضربين سماعي وقياسي اما السماعي فعشرة
اسماء الاول ابن واصله بنو كجبل لقولهم في جمعه ابناء وافعال في الاصل جمع فعل
فاعل بحذف اللام واسكن الاول وادخلت عليه الهمزة والثاني ابنة واصلها
بنوة كشجرة لانها مؤنثة ابن فحكمها حكمه الثالث ابنم بمعنى ابن والميم زائدة للتاكيد
والمبالغة كما في زرقم بمعنى الازرق وليست بدلا من لام الكلمة كما في فم والا لكانت
اللام في حكم الثابتة فلا تحتاج الى الهمزة الوصل وتتبع نونه ميمه في الاعراب فتقول
هذا ابنم ورايت ابنما ومررت بابنم فهو قريب تمام في اعراب الرابع اسم واصله
سمو لوزان قنو حذفت الواو لاستثقالهم تعاقب الحركات الاعرابية عليها
ونقل سكون الميم الى السين ليتعاقب تلك الحركات عليها وادخل الهمزة الوصل هذا
مذهب البصريين ومذهب الكوفيين ان اصله وسم اي علامة لان الاسم علامة

للمسم

وست واثنتان واثنتان وامرء وامرءة وابنم الله وفي كل مصدر بعد الف فعله الماضي اربعة احرف فصاعدا كالانقياد والاستخراج وفي افعال تلك المصادر من ماض وامر

طلب سمي يعرف انها والثاني وهو المذهب الاول لانهم يقولون في تكسيره اسماء وفي تصغيره سُمَيّ
وعند استناد الضمير المرفوع المتحرك سَمَّيْتُ فلذا صح الثاني من المذهبين لتقبل او سام
كوقت مع اوقات ووسيم كوجه ووجيه ووسمت كوعدت الخامس است واصله
ستة بحمل التكسير على استاه السادس والسابع اثنان واثنتان واصلهما ثَنَيان
وثنيتان بحملان وسجرتان بدليل قولهم في النسبة ثنوي كنحويين ولو كانت التاء
مضمومة المكسورة لظهر ذلك في النسبة ولو كانت الياء ساكنة لقالوا ثنيي بالاسكان
كظبيي محذف اللام واسكن الثاء وجيء بالهمزة الثامن والتاسع امرء وامرءة وفيهما
لغتان هذه وهي مرء ومرءة ولغة ادخلوا الهمزة وان كانتا تامتين من حيث انه لا محالة همزة
وصليتها للتخفيف فيقال مرء ومرءة فجرى مجرى ابن وابنة العاشر ايمن الله ذهب البصريون
الى انه مفرد على وزن افعل اذ قد جاء عليه المفرد نحو آجر وآنك وهو الاكثر وفي الحد
من اشتبع الى فيته حسب في اذ بالانك ومفرد هو الاصل ولان العرب قد تصرفت
فيه فعبرت بتغيير الم يجر مثله في الجمع فقالوا ايمن وايم وام بفتح الهمزة وكسرها في الثلاثة
والاصل فتحها والكسر لانها همزة وصل وانما سقط في الدرج وهو عند سيبويه من
اليمن بمعنى البركة يقال يمن فلان علينا فهو ميمون فكانه قال المقسم ايمن الله لافعلن
فكانه قال بركة الله قسمي لافعلن وذهب الكوفيون الى انه جمع يمين لانه لم يجئ على زنته
واحد وآجر وآنك اعجميان والفصل ليس حمله افعالا على من فاصل الهمزة فيه همزة قطع
وانما سقطت في الوصل لكثرة الاستعمال واعلم ان الهمزة في تثنية ما جاء تثنيتها من هذه
الاسماء همزة وصل ايضا وكذلك ابنان وابنتان واثنتان وامرآن وامرأتان وكان
واستان واما القياسي فكل مصدر بعد الف فعله الماضي اربعة فصاعدا وهي احدى عشر
بناء انفعال كالانطلاق وافتعال كالاجتناب وافعلال كالاحمرار وافعيلال كالاحميرار
واستفعال كالاستخراج وافعيعال كاعشيشاب وافعوال كاخرواط يقال اخروط
بهم السير اخرواطا اي امتد وافعلال كاحرنجام وافعلال كاقشعرار واما قال
اربعة فصاعدا احترازا من نحو اكرم اكراما فان الهمزة فيه همزة قطع لانها جارت
للمعنى وليس همزة الوصل كذلك لانها انما جارت وصلة الى النطق بالساكن
واما في الافعال فعن افعال تلك المصادر من الابنية الاحدى عشر ماضيا كان او امرا كانطلق

وافعنلال كاقعنساس وافعنلاء كاسلنقاء
صح

بقية لهزالشان في دفر لام التعريف وميمه الحق في الابتداء خاصة بهمزة وصل مكسورة الا فيهما بعد ساكنة ضمة اصلية فانها تضم نحو اقتل اغفروا اغزي بخلاف ارموا والا في لام التعريف وايمن فانها تفتح

والنطق في صيغة امر الثلاثي والمراد مالم يقبل من مضارعه الفاء ولا العين فان عقل شيء منها فلا يحتاج اليها تقول عِد وقُل واما لم يقبل المصدر لانه قد علم انه يحتاج الى الهمزة في نحو بين الصورتين وقراده بيان ان الهمزة اذا اتى بها ففي اي صورة تكون للوصل ولا ينتقض ما ذكر بنحو اهراق واستطاع لان اصلهما اراق واطاع فصار الف مقطعا الماضي بلفظه احرف واما في الحروف ففي لام التعريف وفي ميم التعريف باللام وحده والهمزة زائدة اذ لو كانت مقصودة لم تحذف في الوصل كما لا تحذف همزة ام وان ولان التنوين يدل على التنكير وهو حرف واحد فوجب ان يكون دليل التعريف ايضا حرفا واحدا حملا للنقيض على النقيض هذا مذهب سيبويه وذهب الخليل الى ان ال حرف ثنائي بمنزلة التعريف لانها من خصائص الاسماء وليفيد معنى فيها وهو بمنزلة قد في الافعال فكذلك ثنائي فكذا ابتدأ ولان حروف المعاني ليس فيها ما وضع على حرف مفرد ساكن فوجب ان يحمل هذا على ما ثبت دون مالم يثبت وهي تبدل من لام ميما نقول امر جل عندك يريد الرجل وقال ان النمر بن تولب سأل النبي صلى الله عليه وسلم امن امبر امصيام في امسفر فقال ليس من امبر امصيام في امسفر فقيل انه لم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث قوله الحق اذا النفر طا ... ان كان الاول ساكنا الحق همزة الوصل فالتقيد بالهمزة لكونها اقوى الحروف والابتداء بالاقوى اولى والهمزات التي في اول الكلم نوعان همزات قطع وهمزات وصل وتسمية البعض الف القطع والف الوصل لان الهمزة اذا كانت اولا كتبت على صورة الالف ولانهما متقاربان في المخرج ولذلك اذا احتاجوا الى تحريك الالف قلبوها همزة قال في الصحاح الالف على ضربين لينة ومتحركة فاللينة تسمى الفا والمتحركة تسمى همزة ولهذا المعنى حكم الفقهاء بزيادة ... وتسمية الاسلام بالقراءة بان الحروف ثمانية وعشرون ولا تظنن انهم خالف هذا فانه لا يذهب عليهم الخفا يا فحاظك بالطارها ثم همزة القطع تثبت في الدرج مستطيع ... ما قبلها عما بعدها ... احمد فهمزة كانها تقطع شيئا بين الكاف والالف واذا فخطعت احدهما عن الاخر ولهذا سميت همزة قطع وهمزة الوصل تسقط في الدرج فيتصل ما قبلها بما بعدها نحو كتبت اسمك فسقطت همزة اسم فاتصل التاء بالسين ولهذا سميت همزة وصل

وقيل